



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي:...../2023

قسم: المحاسبة ومالية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي LMD

الطالبة:
الدكتورة:

الميدان : علوم إقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير
التخصص: مالية مؤسسة

إعداد
إشراف

أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل
المعلومات في المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة الإسمنت-تبسة-

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tébessi - Tébessa

سارة عزازية

✓ أحلام مومني
✓ تقوى غنيات

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر -أ-	خلدون حجيبة
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر -أ-	عزازية سارة
عضوا مناقشا	أستاذ مساعد -أ-	بن عبود شادية

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرافان

الحمد لله الذي أحسن خلقنا، ومنحنا عطاياه ، وألهمنا نعمة العقل والتدبير ،
العظيم في علاه ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد (صلى
الله عليه وسلم) ، وانطلاقاً من قوله تعالى " لا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ " .

أتقدم بجزيل الشكر والعرافان إلى جامعتي " جامعة العربي التبسي - تبسة - ،
وجميع أساتذتي ومن تلقيت منهم العلم والمعرفة ونتوجه بالشكر الكبير إلى
الأستاذة الفاضلة سارة عزايزية التي تفضلت بالاشراف على هذا العمل فجزاها
الله كل الخير ولها منا كل الاحترام والتقدير .

وأخيراً نتقدم بالشكر الجزيل إلى من تعاون معنا في إنجاز هذه الدراسة وأيضاً
الموظفين العاملين في شركة الإسمنت .

إهداء...

ها نحن اليوم نحمد الله ونطوي سهر الليالي وتعب الأيام ، وخالصة مشوارنا في هذا العمل المتواضع ، اهدي هذا الاهداء

إلى من أفضلها على نفسي ، ولم لا فقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهداً في سبيل اسعادي على الدوام ، إلى من ركع العطاء أمام قدميها وأعطتنا من روحها ودمها حبها وحنانها أمي الحبيبة ، حفظها الله ورعاها وأطال الله في عمرك .

نسير في دروب الحياة ويبقى من يسيطر على أذهننا ، صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته ، إلى من علمني أن أرتقي سلم الحياة بالصبر والحكمة أبي العزيز، أطال الله في عمره وأدامه تاجاً فوق رؤوسنا.

إلى من أعتد عليهم في كل كبيرة وصغيرة إخوتي أم السعد ، سمية، هشام وعبد الحق ، سعيدة عبد الماجد وأبناء أختي مرام وإياد .

إلى من سرنا سويًا ونحن نشق الطريق معًا نحو النجاح صديقتي التي شاركتني هذا العمل تقوى ، إلى جميع صدقاتي الأعزاء كلهم وجميع زملائي وزميلاتي ، وإلى أساتذتي من بداية حياتي الدراسية إلى نهايتها ، الذين علمونا أسطر من ذهب وغمرونا بالتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد.

وفي الأخير أسأل الله أن ينفعنا بهذا العمل المتواضع ويمدنا بتوفيقه .

أحلام

إهداء...

ما أجمل أن يجود المرء بأعلى مايملك، والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى، هي ذي ثمرة جهدي أجنيتها اليوم، وهي هدية أهديتها إلى:
الذي أوصاني الله به برا وإحسانا إلى من أنار لي درب الحياة وأهدى لي سنين عمري إلى الذي أحنى ظهره التعب و تحمل عناء الزمن وقسوته من أجل سعادتني إلى أئمن ثروة في وجودي أبي نور دنيتي

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى من تحملت عبء الحياة واخفت الألم وراء الأمل، إلى نور دربي وريحانة حياتي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة .

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من آثروا على أنفسهم إلى من أظهروا لي ماهو أجمل من الحياة إلى من يجري حبهم في عروقي اخواني واختي .

إلى رفيق الدرب وصديق الأيام جميعا بخلوها ومرها إلى من كان الأول دوما في مساندتي وتشجيعي زوجي العزيز .
إلى عائلتي الثانية كبيرها وصغيرها حفظهم الله .

إلى من شاركتني في هذا العمل صديقتي واختي أحلام مومني وإلى كل صديقاتي وزملائي كل منهم بإسمه .

تقوى

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التأكد من أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات بمؤسسة الإسمنت -تبسة-، وذلك من خلال كيفية تأثير التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط على إدارة الأرباح ، وأيضاً تأثيرهما على اتخاذ القرار الاستثماري وجودة التقارير المالية ، ومعرفة ما إذ كانت توجد علاقة تربط بين متغيري الدراسة والتي اتضحت لنا وجود علاقة موجبة بينهما، من خلال تطبيق ممارسات التحفظ المحاسبي للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي واستخدام استمارة استبيانية لجمع المعلومات ، وبعد إجراء التحليل الإحصائي للدراسة توصلنا إلى نتائج تتمثل في: يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي عكسا في عدم تماثل المعلومات وبالتالي يؤدي إلى تخفيضها ، زيارة التحفظ المحاسبي يؤدي إلى زيادة مستوى ملائمة وموثوقية وجودة المعلومات المالية من خلال تخفيض عدم تماثل المعلومات ، ويؤدي استخدام التحفظ المحاسبي لحماية حقوق المساهمين ، ويقود مشكل عدم تماثل المعلومات إلى سوق غير كفاء في المدى القصير ، وجود تأثير للتحفظ المحاسبي على عدم تماثل المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة-، وتأثير التحفظ المشروط وغير المشروط على إدارة الأرباح وعدم تأثيرهما على اتخاذ القرار الاستثماري وجودة التقارير المالية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بموضوع التحفظ المحاسبي وأثره على عدم تماثل المعلومات أكثر في الجانب البحثي ، ضرورة الإفصاح عن المعلومات للأطراف الخارجية من قبل الشركات ، عدم المبالغة في التحفظ لضمان الصدق في التقارير المالية .

Summary

This study aims to ascertain the effect of accounting conservatism on reducing information asymmetry in the Cement Corporation - Tebessa - through how conditional and unconditional accounting conservatism affects earnings management, as well as their impact on investment decision-making and the quality of financial reports, and to find out if there is a relationship. It connects the two variables of the study, which it became clear to us that there is a positive relationship between them, through the application of accounting conservative practices to reduce the phenomenon of information asymmetry.

To achieve the objectives of the study, the descriptive and analytical approach was relied upon and a questionnaire was used to collect information. After conducting the statistical analysis of the study, we reached the following results: The application of accounting conservatism leads to an opposite effect on information asymmetry and thus leads to its reduction. Visiting accounting conservatism leads to an increase in the level of relevance, reliability and quality. Financial information through the reduction of information asymmetry, the use of accounting conservatism to protect the rights of shareholders, and the problem of information asymmetry leads to an inefficient market in the short term, the presence of an effect of accounting conservatism on information asymmetry in the cement company -Tebessa -, and the effect of conditional and unconditional reservation earnings management and their impact on investment decision-making and the quality of financial reports. The study reached several recommendations, the most important of which are: the need to pay attention to the issue of accounting conservatism and its impact on information asymmetry more on the research side, the need to disclose information to external parties by companies, not to exaggerate reservations to ensure honesty in reports



الفهرس

الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
-	شكر و عرفان
-	إهداء
-	الملخص
	الفهرس العام
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
أج	مقدمة عامة
الفصل الأول : الإطار النظري للتحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات والدراسات السابقة	
2	تمهيد
3	المبحث الأول : مدخل مفاهيمي للتحفظ المحاسبي
3	المطلب الأول : ماهية التحفظ المحاسبي
3	1. تعريف التحفظ المحاسبي
4	2. أهمية التحفظ المحاسبي
5	3. أنواع التحفظ المحاسبي
7	المطلب الثاني : العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي ودوافع ممارسته
8-7	1. العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي
10-9	2. دوافع ممارسة التحفظ المحاسبي
11	المطلب الثالث : مقاييس التحفظ المحاسبي
11	1. مقياس Basu
12	2. مقياس مؤشر التحفظ
14	3. مقياس الاستحقاقات السالبة
15	4. نموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية
16	المطلب الرابع : إيجابيات وسلبيات التحفظ المحاسبي

16	1. إيجابيات التحفظ المحاسبي
17	2. سلبيات التحفظ المحاسبي
19	المبحث الثاني : مدخل مفاهيمي لعدم تماثل المعلومات
19	المطلب الأول : طبيعة وتعريف عدم تماثل المعلومات
19	1. طبيعة عدم تماثل المعلومات
20	2. تعريف عدم تماثل المعلومات
21	المطلب الثاني: الأسباب المؤدية لحدوث عدم تماثل المعلومات والعوامل المؤثرة فيها
21	1. الأسباب المؤدية لحدوث عدم تماثل المعلومات
22	2. العوامل المؤثرة على عدم تماثل المعلومات
24	المطلب الثالث: مقياس عدم تماثل المعلومات
24	1. مقياس مدى السعر
25	2. مقياس ربحية التداول الداخلي
26	3. مقياس حجم التداول
26	4. تقلب أسعار الأسهم
27	5. مقياس تشتت تنبؤات المحللين الماليين
28	المطلب الرابع : الآثار السلبية لعدم تماثل المعلومات والمشاكل المرتبطة بها
28	1. الآثار السلبية لعدم تماثل المعلومات
31-29	2. المشاكل المرتبطة بعدم تماثل المعلومات
32	المطلب الخامس : علاقة التحفظ المحاسبي بعدم تماثل المعلومات
34	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
34	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة
37-34	1. الدراسات العربية
39-37	2. الدراسات الأجنبية
39	المطلب الثاني : تقييم الدراسات السابقة
40	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لشركة الإسمنت -تبسة-	
44	تهميد
45	المبحث الأول : تقديم عام لشركة الإسمنت -تبسة-
45	المطلب الأول: تقديم شركة الإسمنت -تبسة-
47	المطلب الثاني: امكانيات شركة الإسمنت -تبسة-
48	المطلب الثالث: نشاط شركة الإسمنت -تبسة-
52	المبحث الثاني : منهجية الدراسة الميدانية
52	المطلب الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة
52	1. أداة الدراسة
55	2. تحديد مجتمع وعينة الدراسة
57	3. تحليل البيانات الشخصية والوظيفية
60	المبحث الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة
67-60	المطلب الأول : تحليل متغيرات الدراسة
76-68	المطلب الثاني : اختبار فرضيات الدراسة
75-66	المطلب الثالث : مناقشة النتائج
78	خلاصة الفصل الثاني
82-80	الخاتمة
90-84	قائمة المصادر والمراجع
112-91	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
6	الفرق بين التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط	01
6	أمثلة عن التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط	02
12	إيجابيات وسلبيات نموذج Basu	03
13	إيجابيات وسلبيات نموذج مؤشر التحفظ	04
15	إيجابيات وسلبيات نموذج الاستحقاقات السالبة	05
16	إيجابيات وسلبيات نموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية	06
ج	إيجابيات وسلبيات مقاييس عدم تماثل المعلومات	07
46	نسبة مساهمات شركة الإسمنت -تبسة-	08
47	عدد عمال شركة الإسمنت -تبسة-	09
50	مراحل تطور شركة الإسمنت -تبسة-	10
54	درجات مقياس ليكارت الخماسي	11
54	طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي	12
55	قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة	13
55	تداول الاستبيان	14
57	توزيع المبحوثين وفق المستوى التعليمي	15
58	توزيع المبحوثين وفق التخصص	16
58	توزيع المبحوثين وفق الوظيفة	17
59	توزيع المبحوثين وفق سنوات الخبرة	18
60	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد التحفظ المحاسبي المشروط	19
62	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد التحفظ المحاسبي غير المشروط	20
63	تحليل آراء المبحوثين تجاه المتغير المستقل (التحفظ المحاسبي)	21
64	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بعد إدارة الأرباح	22
65	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بعد اتخاذ القرار الاستثماري	23

66	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بعد جودة التقارير المالية	24
67	تحليل آراء المبحوثين تجاه المتغير التابع (عدم تماثل المعلومات)	25
68	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	26
69	نتائج اختبار نموذج الدراسة	27
70	نتائج اختبار الفرضيات الفرعية	28
72	نتائج اختبار الفرضيات الفرعية	29
74	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	30
75	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية	31
76	يوضح تحليل التباين الأحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية	32

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
9	العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي	01
18	إيجابيات التحفظ المحاسبي	02
18	سلبيات التحفظ المحاسبي	03
24	العوامل المؤثرة على عدم تماثل المعلومات	04
31	مشاكل عدم تماثل المعلومات	05
49	المخطط لصناعة الإسمنت	06
53	نموذج الدراسة	07
57	توزيع المبحوثين وفق المستوى التعليمي	08
58	توزيع المبحوثين وفق التخصص	09
58	توزيع المبحوثين وفق الوظيفة	10
59	توزيع المبحوثين وفق سنوات الخبرة	11

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
93-92	تقرير التربص	01
94	قائمة الأساتذة المحكمين	02
101-95	الاستبيان	03
102	معامل ألفا كرونباخ الإجمالي	04
103	البيانات الشخصية	05
107-104	إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية بعبارة الاستبيان	06
108	اختبار التوزيع الطبيعي	07
112-109	نتائج اختبار الفرضيات	08



مقدمة

يعتبر التحفظ المحاسبي من القواعد والممارسات الهامة لإعداد التقارير المالية ، خاصة في الحالات التي يواجه فيها المحاسب قضية الاختيار بين مجموعة من البدائل والطرق المحاسبية عند إعداد القوائم المالية ويعبر التحفظ المحاسبيين اختلاف درجة التحقق المطلوبة للاعتراف بالأرباح مقابل الخسائر ، إذ يتم تأجيل الاعتراف بالأرباح وتعجيل الاعتراف بالخسائر والذي يؤدي إلى تخفيض قيم الأصول ، حيث يمثل التحفظ المحاسبي تطوراً لمبدأ الحيطة والحذر الذي نال قبولاً واسعاً لدى المحاسبين وكان موجهاً نحو التأثير على القوائم المالية ، كما أصبح التحفظ مطلب أساسياً في الوقت الراهن بعد انهيار العديد من الشركات العالمية.

تظهر مشكلة عدم تماثل المعلومات بشكل عام إذ قام أحد طرفي صفقة ما بإخفاء معلومات تخص الصفقة عن الطرف الآخر ، وباعتبار أن المعلومات أصبحت محدداً رئيسياً للتعامل بين الأطراف فإنها لا بد من التمييز ببعض الخصائص النوعية لتضفي الرشادة في اتخاذ القرارات وإن كان خلاف ذلك فإننا في حالة عدم تماثل المعلومات، حيث تتسبب هذه الظاهرة في خلق فجوة بين المديرين والملاك مما يترتب عليه انخفاض ثقة السوق بالشركة وبالتالي صعوبة الحصول على تمويل خارجي ، حيث يعتبر تحسين جودة التقارير المالية والتقليل من ظاهرة عدم تماثل المعلومات من أهم المشكلات الأساسية التي تواجه الأسواق المالية .

ويعد التحفظ المحاسبي وسيلة فعالة للتخفيف من مشكلة عدم تماثل المعلومات وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي اختبرت العلاقة بين التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات إما بطريقة مباشرة عن طريق عمليات إدارة الأرباح أو بطريقة غير مباشرة عن طريق زيادة كفاءة الاستثمار ، حيث مازال هناك توجه لدى واضعي المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية نحو التمسك بالتحفظ المحاسبي للتقليل من دوافع الإدارة على التلاعب من الأرباح المحاسبية وإخفاء معلومات هامة وضرورية عن المستثمرين ، كما يساهم التحفظ المحاسبي في تعزيز مصداقية القوائم المالية وزيادة مستوى ملائمة المعلومات الخاصة بتقييم الأصول والإيرادات وبالتالي سيكون هناك تخفيض في عدم تماثل المعلومات .

1. إشكالية الدراسة

يعتبر تطبيق التحفظ المحاسبي قيام المحاسب لمواجهة ظروف عدم التأكد التي تتطلب أخذ الحيطة والحذر عند إعداد التقارير المالية ، ومع ذلك يجب مراعاة ألا يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى خلق احتياطات سرية أو مخصصات بأكثر مما يجب أو التخفيض المعتمد

للأصول والدخل ، حيث سيؤدي إلى عدم تماثل المعلومات المحاسبية ومن ثم فقدانها لخاصية الموثوقية والاعتماد عليها من قبل المستثمرين في السوق . ومما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية:

هل هناك تأثير للتحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الاسمنت تبسة؟

وعليه يتفرع هذا السؤال إلى مجموعة من التساؤلات التالية :

- هل هناك تأثير للتحفظ المحاسبي المشروط على تخفيض عدم تماثل المعلومات (إدارة الأرباح، جودة التقارير المالية، اتخاذ القرار الاستثماري) في شركة الاسمنت تبسة؟
- هل هناك تأثير للتحفظ المحاسبي غير المشروط على تخفيض عدم تماثل المعلومات (إدارة الأرباح، جودة التقارير المالية، اتخاذ القرار الاستثماري) في شركة الاسمنت تبسة ؟
- هل هناك فروقات للتحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة- تعزى للمتغيرات الوسيطة (المستوى التعليمي التخصص، الوظيفة، سنوات خبرة)؟

2. فرضيات الدراسة

للإجابة على الأسئلة الفرعية تمت صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية الأولى: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي المشروط على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة- .

ويتفرع من هاته الفرضية ثلاث فرضيات فرعية هي:

- ✓ **الفرضية الفرعية 1:** هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي المشروط على إدارة الأرباح.
- ✓ **الفرضية الفرعية 2:** هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي المشروط على اتخاذ القرارات الاستثمارية؛
- ✓ **الفرضية الفرعية 3:** هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي المشروط على جودة التقارير المالية.

الفرضية الرئيسية الثانية: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي غير المشروط على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة- .

ويتفرع من هاته الفرضية ثلاث فرضيات فرعية هي:

الفرضية الفرعية 1: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي غير المشروط على إدارة الأرباح.

الفرضية الفرعية 2: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي غير المشروط على اتخاذ القرارات الاستثمارية؛

الفرضية الفرعية 3: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي غير المشروط على جودة التقارير المالية.

الفرضية الرئيسية الثالثة: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة- تعزى للمتغيرات الوسيطة (المستوى التعليمي ، التخصص، الوظيفة، سنوات خبرة).

الفرضية الفرعية 1: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة- تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الفرعية 2: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة- تعزى لمتغير التخصص .

الفرضية الفرعية 3: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة- تعزى لمتغير الوظيفة.

الفرضية الفرعية 4: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة- تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات وأهم نماذج قياس كل من المتغيرين ، وتهدف الدراسة على وجه التحديد إلى مايلي :

- توضيح المفاهيم المتعلقة بالتحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات ؛
- بيان مدى تأثير التحفظ المحاسبي على تخفيض ظاهرة عدم تماثل المعلومات ؛
- فحص العلاقة بين التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط على عدم تماثل المعلومات.

4. أهمية الدراسة :تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

معرفة واقع التحفظ المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، من خلال أهمية تطبيق ممارسات التحفظ المحاسبي وكيفية تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات، وبالتالي تقديم كيفية الحد من هذه الظاهرة المنتشرة في المؤسسات الاقتصادية التي تتمثل في إدارة الأرباح واتخاذ القرارات الاستثمارية وجودة التقارير المالية من خلال تطبيق التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط . حيث تعد نتائج الدراسة الحالية ذات أهمية لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة من خلال تطبيق أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة- .

حدود الدراسة : هناك حدود مكانية وحدود زمانية للدراسة يتم ذكرها فيمايلي:

- الحدود المكانية :تحدد حدود الدراسة المكانية للدراسة في شركة الإسمنت -تبسة-، والتي تعتبر من أهم الشركات الصناعية الجزائرية .
- الحدود الزمانية : تمت الدراسة الميدانية خلال شهري افريل وماي من السنة الجامعية 2022-2023 بشركة الإسمنت -تبسة- .

5. منهج الدراسة

للإحاطة بمختلف جوانب البحث ، والوصول إلى الأهداف والإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي فاعتمد على المنهج التحليلي من خلال تصميم استبيان وتحليل نتائجه .

6. مبررات اختيار موضوع الدراسة :تم اختيار البحث للأسباب التالية:

- حداثة الموضوع ؛
- الميول الشخصي للموضوع ؛
- الموضوع ضمن مجال التخصص ؛
- الرغبة في توسيع المعارف فيما يخص التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات.

7. صعوبات الدراسة :تم مواجهة بعض الصعوبات والعراقيل التي تتمثل في :

- نقص المراجع الخاصة بالموضوع ؛
- صعوبة تطبيق موضوع البحث في الجانب الميداني ؛

- انشغال موظفي الشركة بالعمل مما كان عائقا في جمع المعلومات وتحصيل استمارات الاستبيان.

8. هيكل الدراسة

من أجل القيام بدراسة أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات تم تفسير الخطة إلى فصلين أساسيين ، فصل نظري وفصل تطبيقي ، مع مقدمة وخاتمة للدراسة وتمثلت خطة البحث فيما يلي :

- مقدمة

- **الفصل الأول :** حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى عموميات حول التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات بتقسيمه إلى ثلاث مطالب ، الأول حول مدخل مفاهيمي للتحفظ المحاسبي والذي تم تقسيمه إلى عدة عناصر ، والمطلب الثاني مدخل مفاهيمي لعدم تماثل للشفاء ، آخر مطلب للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة والتعليق عليها .

- **الفصل الثاني :** سوف يتم إسقاط ما تم ذكره في الجانب النظري من خلال تحليل نتائج الاستبيان لإبراز أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة- .

- **خاتمة :** التي انتهت بها الدراسة مع أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها في الدراسة التطبيقية .



الفصل الأول
الإطار النظري
والدراسات السابقة

مقدمة الفصل

يعتبر التحفظ المحاسبي من أقدم الموضوعات المحاسبية المالية ومن أهم مبادئها التي لقيت اهتماماً واسعاً في وقتنا الراهن ، حيث لقيت سياسة التحفظ المحاسبي جذب اهتمام أصحاب المصالح في القطاعات جميعاً ، بسبب تزايد المشاكل والفضائح المالية لدى بعض الشركات ، حيث ارتبط مفهوم التحفظ المحاسبي مع عدة مفاهيم أخرى .

تعد ظاهرة عدم تماثل المعلومات من أهم الظواهر التي لها آثار سلبية على أداء الشركات ، حيث يؤدي عدم تماثل المعلومات إلى تحقيق أرباح غير عادية للطرف الذي بحوزته المعلومة ، مما يؤدي إلى تحويل الثروة من طرف إلى آخر ، وتم إنشاء العديد من العوامل للتغلب على مشاكل ومخاطر ظاهرة عدم تماثل المعلومات.

من خلال هذا الفصل سيتم تناول مفهوم التحفظ المحاسبي وبيان أنواعه وأهميته وأهم الدافع والعوامل مع الأسباب والآثار السلبية والعوامل المؤثرة والمقاييس والمشاكل المرتبطة بعدم تماثل المعلومات والعلاقة بين التحفظ المحاسبي و عدم تماثل المعلومات.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للحفاظ المحاسبي

يعد الحفاظ المحاسبي من أقدم المفاهيم التي قامت عليها نظرية المحاسبة ، حيث يتم عرض هذا المطلب للتعرف على مفهوم الحفاظ المحاسبي وأهميته وأنواعه والدوافع والعوامل المؤثرة فيه وأهم مقاييسه وإيجابيات الحفاظ وسلبياته.

المطلب الأول: ماهية الحفاظ المحاسبي

يعد الحفاظ المحاسبي أو ما درج المحاسبون على تسميته بالحيطه والحذر ، ومن المفاهيم الأساسية التي قامت عليها نظرية المحاسبة ، وذلك كقيد أساسي على تطبيق المبادئ المحاسبية عند إعداد القوائم المالية.

1. تعريف الحفاظ المحاسبي:

هناك عدة تعريفات نذكر منها ما يلي:

هو درجة الحيطه والحذر عند ممارسة التقديرات التي تحتاجها المنشأة في عمل التقدير المطلوب في ظل حالات عدم التأكد والتي تتطلب تقدير الأصول بأقل ما يمكن وتقدير الخصوم بالالتزامات بأكثر ما يمكن¹. هو ميل المحاسبين إلى طلب درجة أعلى من التحقق للاعتراف بالأخبار السارة على أنها مكاسب بدلاً من الاعتراف بالأخبار السيئة كخسائر².

عرف مجلس مبادئ المحاسبة المنبثق من مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي على أن الحفاظ المحاسبي يعرف بعدم التأكد المحيط بعملية إعداد القوائم المالية والذي ينعكس في الميل العام نحو الاعتراف المبكر بالأحداث غير السارة مع تدني قيم صافي الدخل وصافي الأصول³.

كما يستخدم مفهوم الحيطه والحذر للتعبير عن الحفاظ المحاسبي ، وذلك لمعالجة درجة عدم التأكد المحيطة بالقوائم المالية ، ويقصد بالحيطه والحذر أن يعترف بالخسائر قبل تحققها ، مع تسجيلها في القوائم

¹-فايزة محمدي عوجة وآخرون ، أثر عدم تماثل المعلومات على العلاقة بين الحفاظ المحاسبي واحتمال الانهيار في سعر السهم للشركات المساهمة المصرية ، دراسة إمبيريقية ، مجلة البحوث التجارية ، المجلد 43 ، العدد 02 ، 2021 ، ص 145 .

²-Basu sudipta, **The conservatism principal and asymmetric time leness of earnings**, journal of accounting and economics , Vol 24, Iss 03, 1997, P07 .

³-رشا الغول ، قضايا محاسبية معاصرة ، الحفاظ المحاسبي. الإسكندرية مكتبة الوفاء القانونية ، مصر ، 2015 ، ص 8.

المالية حتى لو كان السند المؤيد لها ضعيفاً ، في الوقت الذي لا يعترف بالأرباح إلا بعد وجود السند المؤيد لتحقيقها .¹

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أنه لا يوجد تعريف موحد للتحفظ المحاسبي ويمكن تعريفه أنه: " تسجيل الخسائر قبل تحققها والاعتراف بها في القوائم المالية حتى لو كان السند المؤيد لها متوسطاً أو ضعيفاً ، ويعرف أيضاً بدرجة الحيطة والحذر والأخذ بها في إعداد القوائم المالية بما يتعلق بالاعتراف بالخسائر المتوقع حصولها والإفصاح عنها مسبقاً وعدم الاعتراف بالأرباح إلا إذا ثبت تحققها .

3. أهمية التحفظ المحاسبي :

يمكن تلخيص أهمية التحفظ المحاسبي بالنقاط التالية :

- تحديد وتقرير المرونة في اختيار السياسات المحاسبية في تقييم الإستراتيجية المحاسبية في المنشأة ، وتقييم جودة الإفصاح ، وتحديد مواطن الخطر ، وما إذ كانت هناك شكوك في جودة السياسات والتقارير المحاسبية .²
- تعتمد جودة الإفصاح المحاسبي على ممارسات التحفظ المحاسبي ، لأن التحفظ المحاسبي لا يعترف بالأرباح إلا في حال تحققها ويعترف بخسائر مستقبلية الحدوث في حال وجود مؤشر على حدوثها ، مما يؤدي لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي .³
- التغلب على السلوك الانتهازي في ظل اعتماد خطط الحوافز على الأرباح المحاسبية ، كما أن التحفظ المحاسبي وسيلة للحد من قدرة إدارة الشركة على تبني أساليب المحاسبة غير المتحفظة التي تحقق من خلالها مصالحها الشخصية حتى ولو على حساب مصالح الأطراف الأخرى في الشركة وعلى رأسهم الملاك والمساهمين .⁴

¹ - محمود السعيد بودريالة ، جلول حروشي ، دور حوكمة الشركات في تحديد مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية للشركات التجارية ، دراسة ميدانية ، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال ، المجلد 04 ، العدد 07 ، الجزائر ، 2021 ، ص 41 .

² - مصطفى هارون عز الدين ، الشريف بكر أحمد حسين ، آليات حوكمة الشركات ودورها في تحقيق فاعلية التحفظ المحاسبي ، مجلة العلوم الإدارية ، العدد 03 ، 2019 ، ص 246 .

³ فايزة محمدي عجوة وآخرون ، مرجع سابق ، ص 146

⁴ - حسن نايب ضاحي وآخرون ، أثر تكلفة الاقتراض على التحفظ المحاسبي في التقارير المالية للشركات ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد 50 الجزء 2 ، ص 468 .

- يعطي مبدأ التحفظ المحاسبي هامش أمان لمستخدمي القوائم المالية للمحافظة على مصالحهم من النتائج غير المرغوبة ، لذلك فإنهم يجدون أن البيانات المالية التي تتصف بالتحفظ قد تعطي نتائج مرضية على المدى الطويل.¹

3. أنواع التحفظ المحاسبي :

للتحفظ المحاسبي إلى نوعين وهما :

أ- **التحفظ المحاسبي المشروط** : يطلق على التحفظ المشروط ، التحفظ البعدين أو اللاحق ، وهو التحفظ الذي يعتمد على الأنباء وينتج عنه تخفيض القيمة الدفترية لصافي الأصول عند حدوث بعض الظروف غير المرغوب فيه (الأنباء غير السارة) مع عدم زيادة القيمة الدفترية لصافي الأصول عند حدوث بعض الظروف المرغوب فيها (الأنباء السارة) إلا إذا توفر دليل على تحققها ، ولذلك يكون الربح المحاسبي أقل من الربح الاقتصادي.²

ب- **التحفظ المحاسبي غير المشروط** : هو التحفظ المستقل الذي لا يعتمد على وقوع الأحداث أو الأنباء ، والذي يسمى أيضا بالتحفظ السابق وينشأ هذا التحفظ من تطبيق مبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً والمعايير المحاسبية الصارمة للاعتراف ، والأساليب المحاسبية المستخدمة والمحددة القياس مسبقاً ، وهذا يعني أنه في بداية دورة حياة الأصل يتم استخدام طريقة محاسبية معينة والتي تعكس انخفاض القيمة الدفترية لصافي الأصول بالمقارنة مع القيمة السوقية لها خلال فترة حياة الأصل كالأصول غير الملموسة وغير المعترف بها ، مثل الموارد البشرية والشهرة المولدة داخلياً ، ومن بعض الممارسات على هذا النوع أيضا توقيت الاعتراف بتكاليف الدعاية والإعلان وتكاليف البحث و التطوير و استخدام طرق الإهلاك المشارع.³

ويوضح الجدول الموالي الفرق بين التحفظ المشروط والتحفظ المحاسبي غير المشروط :

¹ - محمد جميل أبو الجليل ، ناهض نمر الخالدي ، مستوى التحفظ المحاسبي وأثره على أرباح الشركات المدرجة في بورصة فلسطين ، دراسة تطبيقية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد 29 ، العدد 03 ، فلسطين ، 2021 ، ص 12 .

² - ياسر سعيد قنديل ، تأثير التحفظ المحاسبي على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي ، تخصص محاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، ص 360 .

³ - آمنة خميس حمد ، محمد عبد الله المومني ، أثر التحفظ المحاسبي في إدارة مخاطر هبوط التدفقات النقدية التشغيلية في الشركات المدرجة في بورصة عمان ، دراسة تحليلية ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، المجلد 14 ، العدد 01 ، الأردن ، 2018 ، ص 84 .

الجدول رقم (01) الفرق بين التحفظ المحاسبي المشروط والتحفظ غير المشروط

التحفظ المحاسبي المشروط	التحفظ المحاسبي غير المشروط
- تحفظ لاحق ؛ - يرتبط بوقوع الأحداث والأخبار ؛ - يعبر عن انخفاض القيم الدفترية في ظل الظروف والأحداث السلبية ولا يمكن أن تتحسن بالرغم من حدوث أحداث إيجابية.	- تحفظ مسبق ؛ - لا يرتبط بوقوع الأحداث والأخبار ؛ - يعبر عن السياسات المحاسبية التي تتبعها الشركة بالاعتراف بالقيم الأقل بالأصول والإيرادات.

المصدر : خلف الله بن يوسف ، زبير عايش ، قياس أثر تبني سياسة التحفظ المحاسبي للحد من التلاعب في القوائم المالية ، دراسة ميدانية ، مجلة معهد العلوم الاقتصادية ، المجلد 24 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2021 ، ص 1240 .

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين التحفظ المحاسبي المشروط والتحفظ المحاسبي غير المشروط ، حيث يعبر التحفظ المشروط عن انخفاض القيم الدفترية في ظل الظروف والأحداث السلبية ، بينما يعبر التحفظ غير المشروط عن السياسات المحاسبية التي تتبعها الشركة ، ويرتبط التحفظ المشروط بوقوع الأحداث والأخبار والعكس بالنسبة للتحفظ غير المشروط.

يوضح الجدول التالي عدة أمثلة من أنواع التحفظ المحاسبي :

الجدول رقم (02) أمثلة عن التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط

أنواع التحفظ المحاسبي	
التحفظ المحاسبي المشروط	التحفظ المحاسبي غير المشروط
- انخفاض قيمة الشهرة ؛ - انخفاض قيمة الأصول طويلة الأجل ؛ - يتم تسجيل المخزون بسعر التكلفة أو السوق ؛ - عدم التماثل في طوارئ الربح أو الخسارة.	- طرق الاستهلاك المعجل ؛ - تكاليف البحث والتطوير ؛ - صدق تكاليف الإعلان ؛ - احتياطات متراكمة تزيد عن تكاليف المستقبلية المتوقعة ؛ - الجرد بطريقة Lifo .

المصدر : جلال نصيرة وآخرون ، دور آليات حوكمة الشركات في ممارسة التحفظ المحاسبي ، دراسة تطبيقية ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، المجلد 14 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2021 ، ص 610 .

يوضح الجدول أعلاه أمثلة عن أنواع التحفظ المحاسبي ، فانخفاض قيمة الشهرة وانخفاض قيمة الأصول طويلة الأجل وتسجيل المخزون بسعر التكلفة أو السوق يعتبر تحفظ محاسبي ، أما تكاليف البحث والتطوير والجرد بطريقة Lifo وصرف تكاليف الإعلان ... إلخ ، يعتبر تحفظ غير مشروط.

المطلب الثاني : العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي ودوافع ممارسته

1. العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي :

يوجد مجموعة من العوامل التي تؤثر بصورة مباشرة في التحفظ المحاسبي ويمكن تحديد أهم هذه العوامل في مايلي :

أ-**الاستحقاقات** :تمثل الالتزامات المتعلقة بالخدمات المستلمة والتي لم يتم دفعها بعد ويمكن القول بأن سياسة التحفظ المحاسبي تعود إلى محاولة زيادة الأرباح المعلن عنها في الفترات اللاحقة للشركات التي تحقق خسائر من خلال تحميل البنود التي يكون تأثيرها سلبيا في السنوات التالية على النفقات في السنة الحالية ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تفاقم نتائج الفقرة الحالية فتكون النتائج فيها سيئة أو ما يعرف بنظرية Big Bath التي تحاول إجراء تحفظ غير سليم والسعي لإدارة أرباح الشركات الخاسرة .¹

ب- **الحكومة** : يمكن تعريفها بأنها أسلوب منظم ضمن القوانين والقواعد التي تمكن الإدارة من استغلال الموارد المتاحة للشركة بأسلوب أمثل ، مع الحفاظ على أصول الشركة وحقوق المساهمين ، وأصحاب المصالح فيها ، حيث تعد العلاقة بين التحفظ المحاسبي و حوكمة الشركات علاقة موجبة نظراً إلى أن تطبيق الحكومة في الشركات بمستوى عاليا يعني تطبيق سياسة التحفظ المحاسبي بمستوى مرتفع تبعاً.²

ت-**نسبة المديونية** : يهتم مقرضي الشركة بمدى مقدرة الشركة على الوفاء بديونها وسداد الأقساط في موعدها ، ومدى تعرض الشركة للمخاطر سواء كانت مخاطرة أعمال والتي يتم قياسها بحجم الشركة ، أو مخاطرة مالية والتي تقاس بنسبة المديونية ، ومن المتوقع أن تلجأ الشركات التي اقتربت نسبة المديونية لديها من الحد الأقصى المسموح به إلى عدم ممارسة التحفظ المحاسبي للتقرير عن أرباح عالية تزيد من إجمالي حق الملكية لتحسين تلك النسبة ، وقد أكد البعض على أن الشركات التي تقوم بتمويل الجزء الأكبر من عملياتها عن طريق الاقتراض من المتوقع أن تكون أقل تحفظاً في قوائمها المالية حتى تحقق المزيد من الأرباح وتتجنب انتهاك شروط عقد القرض.³

¹ محمد داود صراوي ، أثر التحفظ المحاسبي على العائد المحاسبي والقيمة الاقتصادية المضافة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص المحاسبة ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2019 ، ص 15 .

² إيمان محمد عبيد ، أثر التحفظ المحاسبي في التقارير المالية على القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص المحاسبة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الزرقاء ، الأردن ، 2017 ، ص 12 .

³ رشا الغول ، مرجع سابق ، ص 16 .

ث- كفاءة السوق المالي: كلما كان سوق رأس المال نشطاً وكفؤاً اتجهت الشركات نحو التحفظ ، مما يؤدي إلى تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات ، حيث أن الشركات لا تحتاج لتعظيم أرباحها ما دامت أرباحها جيدة.¹

ج- كفاءة الاستثمار: عندما يشجع تطبيق التحفظ المحاسبي غير المشروط تزايد المخاطر المفرطة التي يتحملها المدينون إذا يمكن أن يؤدي ذلك الاستثمار في المؤسسات وبالتالي يؤثر سلباً على كفاءة الاستثمار وحصّة المساهمين.²

ح- نظرية الوكالة: تمثل نظرية الوكالة تضارب المصالح ما بين المدراء والمساهمين في الشركة ، حيث يساعد التحفظ المحاسبي في التخفيف من حدة النزاعات الناشئة عن مصالح المساهمين ، إذ يميل المساهمين إلى إنباء المزيد من الأهمية للمخاطر التي تؤثر سلباً على نتيجة أعمال الشركة ، كما يساعد التحفظ في تحسين كفاءة الدين لأن العديد من التعهدات في الدين تحتاج إلى الاستناد لأرقام دقيقة وتوفر إنذار مبكر فيما يتعلق بسلاسة الدين.³

خ- النظام القضائي : كلما كان النظام القضائي سيطم بالقوة ، كلما كان هناك توجه من الإدارة نحو زيادة درجة التحفظ المحاسبي ، وذلك نتيجة لتخوف الإدارة من المساءلة القضائية في المبالغة في زيادة وانخفاض قيم الأصول .⁴

د- مجلس الإدارة : يمثل مجلس الإدارة الهيئة العليا التي تدير الشركة وتتحمّل مسؤولية مراقبة ومتابعة تنفيذ الأهداف الموضوعية من قبل الجمعية العامة للمساهمين ، ويمكن القول بأن مجلس الإدارة في الشركة يساهم في تحديد مستوى التحفظ المحاسبي من خلال القرارات التي يتخذها .⁵

¹ - سلمان خالد أبو هديب ، أثر ممارسة التحفظ المحاسبي على الأداء المالي المتمثل بهامش الربحية ومعدل دوران الأصول ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2018 ، ص 12 .

² - حمزة تجانية ، فعالية إدارة مخاطر التدفقات النقدية التشغيلية من خلال ممارسة التحفظ المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية ، دراسة حالة مؤسسة صيدال للفترة (2012-2020) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص محاسبة ومالية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، 2022 ، ص 67 .

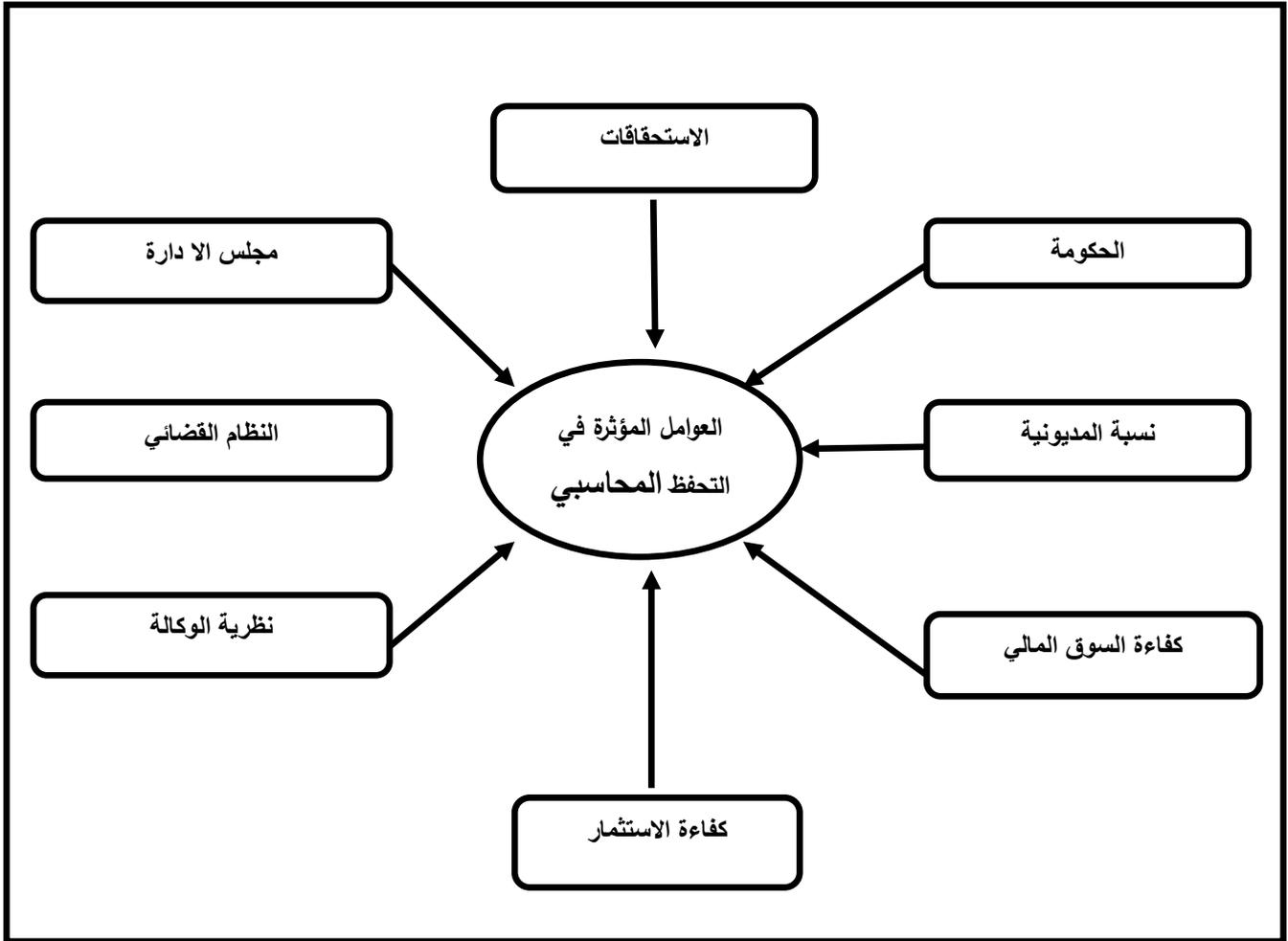
³ - إيمان محمد عبيد ، مرجع سابق ، ص 13

⁴ - جميل حسن النجار ، قياس مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية والتقارير المالية وأثره على القيمة السوقية للسهم ، دراسة تطبيقية ، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، المجلد 07 العدد 02 ، فلسطين ، ص 185 .

⁵ - محمد داود محمد صراوي ، مرجع سابق ، ص 17 .

ومما سبق عرضه يمكن تلخيص العوامل المؤثرة في الشكل التالي :

الشكل رقم (1-1) العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على المعلومات السابقة

2. دوافع ممارسة التحفظ المحاسبي :

ناقشت العديد من الدراسات السابقة دوافع ممارسة التحفظ المحاسبي أهمها أربع دوافع هي التعاقدات ،
الدعوي القضائية والضرائب ، التنظيم (القواعد التنظيمية) .

أ-الدوافع التعاقدية :

يعتبر الدافع التعاقدي من أهم الدوافع التي قد قدمها رواد الفكر المحاسبي ، حيث تبين أن الاستخدام
التعاقدي قديم جداً ويمتد لعدة قرون ، وقد ركزت معظم الدراسات السابقة في مجال الدافع التعاقدي على
نوعين أساسيين من العقود هما ، عقود الدين ، وعقود حوافز الإدارة ، ويعتبر التحفظ المحاسبي أحد طرق
علاج ومواجهة تطلعات الإدارة الانتهازية لتعظيم مكافآتهم على حساب قيمة الشركة ، حيث يتم استخدام

الأرقام المحاسبية في عمليات التعاقد لخفض تكاليف الوكالة التي تنشأ عندما يقوم المديرون بتعظيم منافعهم الشخصية على حساب الأطراف ذات المصلحة ، وبالتالي فإن تأجيل الاعتراف لحين تحققها ، وتعجيل الاعتراف بالخسائر والمصروفات ، ومن شأنه أن يقلل من احتمالية قيام المديرين بتضخيم صافي أصول الشركة وأرباحها بهدف توزيعها على أنفسهم كمكافأة ، بينما يستخدم التحفظ المحاسبي من طرف المقرضين في عقود الدين للحفاظ على الحد الأدنى من الأصول للشركة المقترضة لضمان تغطية قروضهم¹.

ب-الدوافع القضائية :

يسمى أيضا بعبارة المسؤولية القانونية أو المقاصة أو التعرض التقاضي ، حيث يتضح أن زيادة قضايا الإفلاس وحالات التعثر المالي أدت إلى رفع درجة التحفظ المحاسبي على مستوى شركات المراجعة ، وهذا لضمان حماية نفسها من المساءلة القانونية والتعرض لنتائج سلبية أيضاً حيث من جانب آخر ورد في بعض الدراسات إشارة لعلاقة مستوى التحفظ المحاسبي بطبيعة القوانين والأنظمة الحاكمة في البلد ، منها دراسة Bushmane et Al التي أشارت إلى أن خطر التقاضي يختلف ويتفاوت من دولة إلى أخرى تبعاً لقواعد ووجود أنظمة التقاضي فالتفاوت الزمني لاستجابة الأرباح للأخبار السيئة بسرعة أكبر منها للاستجابة للأخبار الجيدة يكون أكبر في شركات البلدان التي تملك نظام تقاضي جيد ، عكس شركات البلدان التي يكون فيها نظام تقاضي أقل جودة.²

ت- الدوافع الضريبية :

في ضوء تأثير الإدارة للسياسات المحاسبية بالعديد من الاعتبارات الضريبية ، فإن الإدارة قد تكون لديها ميل لتخفيض الدخل الخاضع للضريبة من أجل تخفيض مبلغ الضريبة المستحق وتجنب دافع ضرائب عن أرباح غير متحفظة ، وهو ما يدفع الإدارة إلى إتباع سياسات محاسبية من شأنها تحقيق التحفظ المحاسبي في التقارير المالية ، والذي يمكن من خلال تخفيض قيمة العبء الضريبي³.

¹- أيمن تيريرات ، عمار شلابي ، أثر تطبيق حوكمة الشركات على ممارسات التحفظ المحاسبي في القوائم المالية ، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد 05 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2022 ، ص 09 .

²- صبرينة شرافة ، أثر استخدام سياسة التحفظ المحاسبي على ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية ، في شركات التأمين الجزائرية -دراسة حالة - ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة فرحات عباس سطيف -1- ، الجزائر ، 2019 ، ص 35 .

³- هشام فكري أحمد أحمد حماد ، أثر تغطية المحللين الماليين للشركات على التحفظ المحاسبي ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، المجلد 05 ، العدد 03 ، مصر ، 2021 ، ص 217 .

ث- الدوافع التنظيمية :

يعرف هذا الدافع بأنه نوع وقوة وجودة النظم القانونية والقضائية للدول ، تلعب دوراً هاماً في شكل القوائم المالية المفصح عنها الشركات ، حيث توصلت الدراسة إلى أن الدول فيها نظم قانونية و قضائية قوية وفعالة مثل الولايات الأمريكية والمملكة المتحدة قوائمها المالية تتمتع بمستويات أعلى للتحفظ المحاسبي مقارنة بالدول التي فيها نظم قانونية و قضائية ضعيفة مثل الأرجنتين وبلغاريا وشيلي¹.

مما سبق يمكن القول بأن الدوافع المؤثرة في التحفظ المحاسبي هي الدوافع الضريبية وذلك من أجل تخفيض العبء الضريبي من خلال سرعة الاعتراف بالخسائر والمصروفات المتوقعة ، حيث أن الشركات تحاول تأجيل العبء الضريبي عن طريق السياسات المتحفظة بشرط قبول السلطات الضريبية لتلك السياسات ، وتعتبر أيضاً الدوافع القضائية أحد الدوافع الكامنة خلف التحفظ المحاسبي .

المطلب الثالث : مقاييس التحفظ المحاسبي

هناك عدد من النماذج أو المقاييس التي تستهدف قياس التحفظ المحاسبي هي كما يلي :

1. نموذج Basu :

ويعرف أيضاً بمقياس العلاقة بين الأرباح وعوائد الأسهم ، وقد يتم استخدام هذا النموذج من قبل العديد من الدراسات على المستوى الدولي ، وهو يفترض الحقيقة التي مفادها أن المحاسبين يميلون إلى الاعتراف بالخسائر غير المحققة ، ويفترض هذا النموذج أن التحفظ المحاسبي يتطلب درجة أعلى للتحقق من المكاسب مقارنة بالخسائر. وهو جوهر التحفظ المحاسبي. إذ تؤدي المكاسب إلى زيادة صافي الأصول ، بينما تؤدي الخسائر إلى تخفيضها ويتم قياس التحفظ المحاسبي من خلال ملاحظة سرعة الاستجابة لهذه المكاسب والخسائر أي أن التحفظ المحاسبي يعمل على عدم تماثل توقيت الاعتراف بالأحداث الاقتصادية ، إذ تنعكس الأخبار السيئة في الأرباح بشكل أسرع من الأخبار الجيدة ، وقد تنبأ Basu أن عوائد الأسهم السالبة سوف تنعكس بشكل كامل في أرباح الفترة نفسها ، بينما عوائد الأسهم الموجبة ستعكس بشكل غير كامل في نفس الفترة².

¹ - فارس بن يدير وآخرون ، دراسة حول العلاقة بين ممارسة التحفظ المحاسبي وممارسات تمهيد الدخل في الشركات ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 03 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2019 ، ص 237 .

² - جميل حسن النجار ، مرجع سابق ، ص 185 .

ويتم حساب النموذج كالتالي :¹

$$X_{it}/P_{it}-1 = \alpha_0 + \alpha_1 DR_{mt} + \beta_0 R_{it} + \beta_1 DR_{mt} + R_{it}$$

I : السنة المالية

Xit : ربحية السهم للشركة I في السنة المالية t

Pit : سعر السهم في بداية السنة المالية t

DRmt : متغير وهمي ويأخذ قيمتين هما واحد في حالة الأنباء غير السارة (عوائد الأسهم سالبة) ،
وصفر في حالة الأنباء السارة (عوائد أسهم موجبة) .

تقييم نموذج Basu :

جدول رقم (03) إيجابيات وسلبيات نموذج Basu

الإيجابيات	السلبيات
<ul style="list-style-type: none"> - النموذج الوحيد المستخدم لقياس التحفظ المحاسبي في التقارير المالية في الفكر المحاسبي ؛ - اعتراف المحاسبين بالخسائر غير المحققة ؛ - جوهر التحفظ المحاسبي. 	<ul style="list-style-type: none"> - عدم قدرة على تفسير التحفظ المحاسبي ؛ - اعتماد النموذج على التغير في عوائد الأسهم في نهاية السنة كمقياس للأنباء الجيدة أو السيئة ؛ - عدم اكتشاف نموذج Basu كل حالات التحفظ المحاسبي في القوائم المالية.

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات الموجودة

2. نموذج مؤشر التحفظ :

تم تطوير هذا المؤشر من قبل Penman and Zhang ويهدف إلى قياس تأثير مبدأ التحفظ المحاسبي على الميزانية العمومية ، وذلك بالنظر إلى نسبة الاحتياطات الخفية إلى صافي الأصول التشغيلية ، وتشير زيادة الاحتياطات الخفية نسبة أعلى من صافي أصولها ، وعليه فإن ارتفاع مؤشر C-score يعني زيادة التحفظ المحاسبي .²

¹ - رضا ابراهيم صالح وآخرون ، العلاقة بين التحفظ المحاسبي و إدارة الأرباح ، دراسة تطبيقية ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، العدد 03 ، مصر ، 2017 ، ص 142-143 .

² - محمد جميل أبو الجليل ، ناهض نمر الخالدي ، مرجع سابق ، ص 13

ويتم حساب درجة التحفظ المحاسبي من خلال المعادلة التالية :¹

$$C\text{- score} = ER \div NoA$$

حيث أن : **C- score** : درجة التحفظ المحاسبي

ER : الاحتياطات المقدرة

NoA : صافي الأصول المقدرة

ويتم قياس الاحتياطات المقدرة طبقاً لهذا النموذج بالاستناد إلى ثلاث عناصر هي المخزون السلعي نفقات البحث والتطوير ونفقات الإعلان وبالتالي يمكن إعادة صياغة المعادلة أعلاه بالشكل التالي :

$$C\text{- score} = INV^{res} + R\&D^{res} + ADV^{res} \div NOA$$

حيث أن : **INV^{res}** : احتياطات المخزون السلعي (المحسوبة بطريقة Lifo والتي تظهر في هوامش القوائم المالية) .

R&D^{res} : احتياطات البحث والتطوير (وتحسب من خلال قسط الإطفاء لنفقات البحث والتطوير) .

ADV^{red} : احتياطات الإعلان (وتقاس من خلال قسط الإطفاء لنفقات الإعلان التي تم رسملتها سابقاً) .

تقييم نموذج مؤشر التحفظ :

الجدول رقم (04) إيجابيات وسلبيات نموذج مؤشر التحفظ

الإيجابيات	السلبيات
- تعمل سياسة التحفظ على تكوين احتياطات سرية تستخدم في تحديد درجة التحفظ ؛	- عدم تلقي نموذج مؤشر التحفظ القبول الكبير الذي تلقاه نموذج Basu؛
- ارتفاع قيمة الاحتياطات تفسر مستوى التحفظ الممارس في القوائم المالية ؛	- عدم تقديم النموذج مقياساً لدرجة التحفظ في القوائم المالية ؛
- كلما زاد مؤشر التحفظ ارتفع مستوى التحفظ المحاسبي للشركة.	- إنشاء الاحتياطات المقدرة في ظل التحفظ المحاسبي يؤدي إلى انخفاض قيمة صافي الأصول.

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات الموجودة

¹ - سليم كزار عبد الزهرة ، ممارسات التحفظ المحاسبي وتأثيرها في تحسين كفاءة القرارات الاستثمارية وتعزيز قيمة الشركة ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد 14 ، العدد 03 ، 2017 ، ص 382 .

3. نموذج الاستحقاقات السالبة:

ظهر نموذج الاستحقاقات السالبة لقياس درجة التحفظ المحاسبي غير المشروط وذلك على مستوى الشركة من سنة لأخرى من خلال العلاقة بين الربح المحاسبي المحسوب على أساس الاستحقاق وصافي التدفقات النقدية التشغيلية فانخفاض مقدار الاستحقاق من فترة لأخرى يشير إلى زيادة درجة التحفظ المحاسبي. ويعد الأساس المنطقي لهذا النموذج على فكرة الاستحقاقات السالبة للتدليل على زيادة درجة التحفظ المحاسبي ، فالتحفظ المحاسبي يستخدم آلية الاستحقاقات لتأجيل الأرباح وتعجيل الخسائر بالشكل الذي يصبح فيه مستوى تراكم الاستحقاقات سالبا أكثر فأكثر ، ويستند النموذج إلى فكرة أن الاستحقاقات تميل إلى الانعكاس ، نظراً لأن السنوات التي يكون فيها صافي الربح أعلى أو أقل من التدفقات النقدية التشغيلية يتوقع أن تليها سنوات ذات استحقاقات سالبة أو موجبة ، ومن ثم التحفظ المحاسبي يؤدي إلى نتائج متحفظة (استحقاقات سالبة) في السنة الأولى ، ونتائج غير متحفظة (استحقاقات موجبة) في السنة الثانية.¹

ويتم حساب هذا النموذج كالتالي:²

$$\text{إجمالي المستحقات} = (\text{صافي الدخل} + \text{الاندثار}) - \text{التدفقات النقدية التشغيلية}$$

$$\begin{aligned} \text{المستحقات التشغيلية} &= (\text{التغير في المدينون} + \text{التغير في المخزون} + \text{التغير في المصاريف المدفوعة} \\ &\text{مقدماً}) - (\text{التغير في الدائنون} - \text{التغير في الضرائب المستحقة} . \\ \text{الاستحقاقات السالبة} &= \text{إجمالي المستحقات} - \text{المستحقات التشغيلية} . \end{aligned}$$

¹-أحمد محمود السيد ، فدوة ، أثر الأزمات المالية والسياسية على علاقة التحفظ المحاسبي بالملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية عند تفسير أسعار الأسهم ، مجلة الفكر المحاسبي ، المجلد 20 ، العدد 04 ، 2016 ، ص 605 .

²- سليم كرار عبد الزهرة ، مرجع سابق ، ص 383 .

تقييم نموذج الاستحقاقات السالبة:

الجدول رقم (05) إيجابيات وسلبيات نموذج الاستحقاقات السالبة

الإيجابيات	السلبيات
<p>- انخفاض مقدار الاستحقاق من فترة لأخرى يشير إلى زيادة درجة التحفظ المحاسبي ؛</p> <p>- تشير القيمة السالبة للمستحقات غير التشغيلية إلى وجود التحفظ المحاسبي في القوائم المالية للشركة ؛</p> <p>- التحفظ المحاسبي يستخدم آلية الاستحقاقات لتأجيل الأرباح وتعجيل الخسائر .</p>	<p>- تطبيق سياسة التحفظ المحاسبي ينتج عنها الاعتراف بالأنباء غير السارة وتأجيل الاعتراف بالأنباء السارة سيؤدي إلى تأثر الأرباح عن التدفقات النقدية التشغيلية بالأنباء غير السارة .</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات الموجودة

4. نموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية : ¹

يقوم هذا النموذج على استخدام القيمة السوقية ونسبتها إلى القيمة الدفترية كمقياس للتحفظ المحاسبي ، إذ تبين بأن التحفظ المحاسبي يميل إلى تقليل القيمة الدفترية الصافية كنسبة من القيمة السوقية الفعلية وعليه فإن ارتفاع نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية يشير إلى درجة أعلى من التحفظ المحاسبي ، ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للأقل من الواحد الصحيح عن فترة زمنية يشير إلى استخدام سياسة محاسبية متحفظة نحو الاعتراف بالأرباح والقيم الأعلى للأصول مقابل قيمتها السوقية ، بمعنى أن الشركة مقيمة بأقل مما يجب ، وهو جوهر التحفظ المحاسبي الذي نادى به نظرية المحاسبة ، بينما إذ ارتفعت نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية أعلى من الواحد الصحيح عن فترة زمنية يشير إلى استخدام الشركة لسياسات محاسبية غير متحفظة نحو الاعتراف بالأرباح والقيم الأعلى لأصول الشركة ، بمعنى أن الشركة مقيمة بأعلى مما يجب ، ويمكن قياس التحفظ وفق المعادلة التالية :

المعادلة (01) : $\text{التحفظ} = \frac{\text{القيمة الدفترية}}{\text{القيمة السوقية}} \times (\text{سعر السهم بالسوق})$

المعادلة (02) : $\text{القيمة الدفترية} = (\text{الأسهم العادية} + \text{احتياطي الأرباح}) \div \text{عدد الأسهم} .$

تقييم نموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية :

¹ - عصام محمد الطويل ، قياس درجة التحفظ المحاسبي عند إعداد القوائم المالية لشركات الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين وبيان أثره على سياسة توزيع الأرباح ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية ، المجلد 06 ، العدد 15 ، فلسطين ، 2021 ، ص 121 .

الجدول رقم (06) إيجابيات وسلبيات نموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية

الإيجابيات	السلبيات
<p>- يعتبر جوهر التحفظ المحاسبي ؛</p> <p>- يعبر هذا النموذج عن التحفظ بطريقة شاملة في تاريخ محدد ؛</p> <p>- ارتفاع نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية يشير إلى درجة أعلى من التحفظ المحاسبي ؛</p> <p>- استخدام هذا النموذج كمقياس عملي قابل للتطبيق الميداني لقياس التحفظ المحاسبي .</p>	<p>- يميل التحفظ المحاسبي إلى تقليل القيمة الدفترية لنسبة القيمة السوقية الحقيقية .</p> <p>- ارتفاع القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية أعلى من الواحد الصحيح يشير إلى استخدام الشركة سياسة غير متحفظة.</p> <p>- يعمل التحفظ المحاسبي على تخفيض القيمة الدفترية للشركة مقابل قيمتها السوقية.</p>

المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على الدراسات الموجودة

المطلب الرابع : إيجابيات وسلبيات التحفظ المحاسبي :

1. إيجابيات التحفظ المحاسبي:

أيدت العديد من الدراسات مفهوم التحفظ المحاسبي وبينت له الكثير من الفوائد بالنسبة للمساهمين ومعدّي القوائم المالية ومن هذه الإيجابيات مايلي :

- يحسن الشفافية في القوائم المالية ، ويقلل من احتمال تضليل مستخدمي المعلومات المحاسبية غير المطلعين من خلال المعلومات المتفائلة التي تقصح عنها الإدارة ، مما يحسن القدرة على مراقبة الإدارة وعقود الدين ، وعقود أخرى ¹.
- يعتبر التحفظ المحاسبي أداة مناسبة لمواجهة حالات عدم التأكد التي تواجه أعمال الشركة حيث يقلل من مخاطر عدم التأكد ويحد من التزايد في التفاؤل من قبل المديرين والمحاسبين عند تقييم أصول الشركة وربحياتها ².
- يؤدي استخدام مفهوم التحفظ المحاسبي في مجال المحاسبة إلى مخرجات محاسبية تمتاز بالموضوعية ، أي أن ما ينتجه النظام المحاسبي من معلومات محاسبية ، يكون عادة معداً وفقاً للمعايير المحاسبية المتعارف عليها ³.

¹- رما محمد فاتح حوانة ، أثر التحفظ المحاسبي في القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية ، دراسة تطبيقية ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص محاسبة ، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق ، سوريا ، 2018 ، ص 21 .

²- هشام سعيد ابراهيم محمد ، تأثير العلاقة بين آليات التحصين الإداري والتحفظ المحاسبي على الأداء المالي للشركة ، دراسة تطبيقية ، تخصص المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مصر ، ص 25 .

³- محمد السعيد بودريالة ، جلول حروشي ، مرجع سابق ، ص 42 .

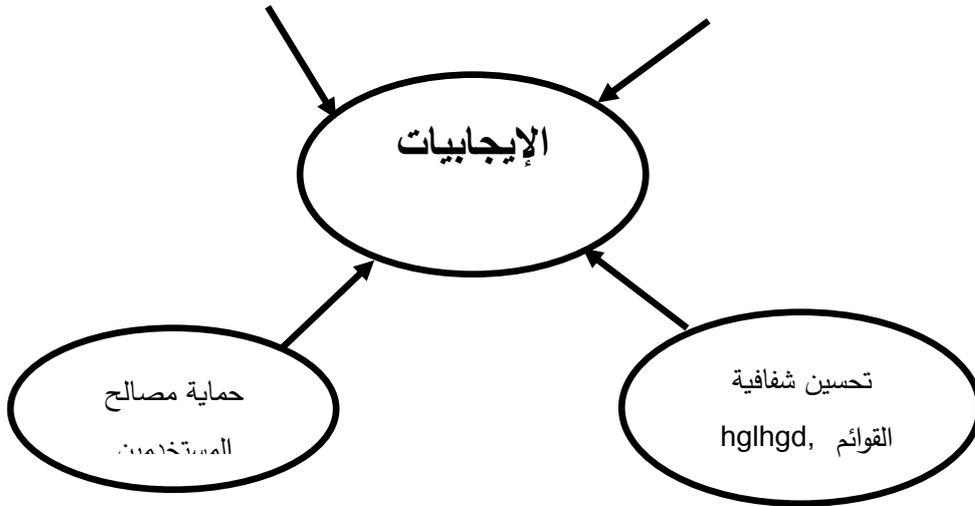
- يحتاج مستخدمو القوائم إلى هامش أمان لحماية أنفسهم من أي نتائج عكسية. لذا فهم يحبذون الأرقام المتحفظة اعتقاداً منهم غير المتحفظة قد تؤدي إلى نتائج سلبية.¹
- تتميز المعلومات المحاسبية المعدة وفقاً لمبدأ التحفظ المحاسبي بأنها موثوقة ، حيث يساهم التحفظ المحاسبي في حل مشكلة عدم تماثل المعلومات ، ويعمل على جودة الإفصاح.²

2. سلبيات التحفظ المحاسبي :

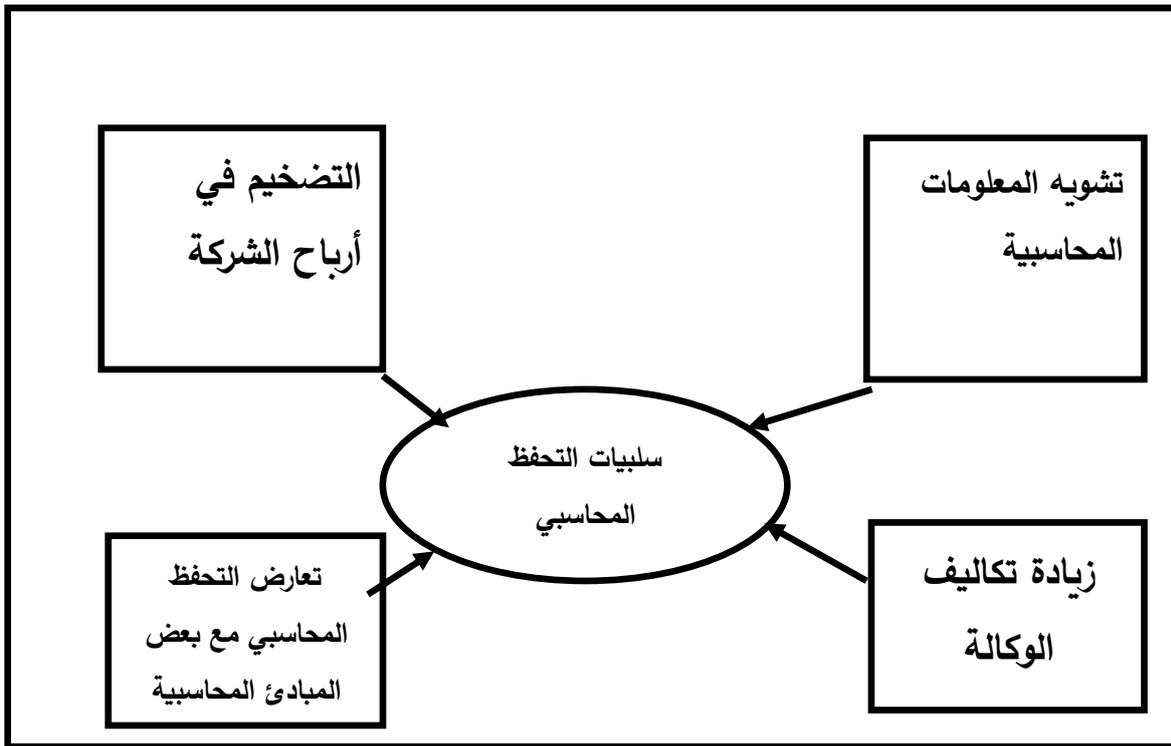
للتحفظ المحاسبي عدة سلبيات تفوق فوائده ومن هذه السلبيات مايلي :

- قد يؤدي استخدام مفهوم التحفظ المحاسبي إلى تشويه المعلومات المحاسبية من خلال إظهارها بقيمة تختلف عن قيمتها الحقيقية ، وبالتالي فإن استخدام مفهوم التحفظ المحاسبي يؤدي إلى تشويه إيرادات المنشأة ومصروفاتها من خلال إظهارها بقيمة تختلف عن حقيقتها.³
 - يتعارض استخدام مفهوم التحفظ المحاسبي مع بعض المبادئ والخصائص النوعية الثانوية للمعلومات المحاسبية مثل الحيادية والقابلية للمقارنة والثبات والتمثيل الصادق.⁴
 - إن تبني المؤسسات للسياسات المحاسبية المتحفظة يؤدي إلى زيادة مصلحة الدائنين على حساب مصلحة حملة الأسهم ، ويزيد من تباين المعلومات المستثمرين والإدارة، الأمر الذي قد يترتب عليه زيادة تكاليف الوكالة ، ولهذا يمثل التحفظ عائق يجب الاستغناء عنه.⁵
 - ينتج عن تطبيق التحفظ المحاسبي تضخم في ربح الشركة في السنوات اللاحقة بسبب التخفيض المتعمد لأصول الفترة الحالية.⁶
- مما سبق عرضه يمكن تلخيص إيجابيات وسلبيات التحفظ المحاسبي في الشكلين التاليين :
- الشكل رقم (1-2) إيجابيات التحفظ المحاسبي





المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على المعلومات السابقة



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على المعلومات السابقة

المبحث الثاني : مدخل مفاهيمي لعدم تماثل المعلومات

تعد ظاهرة عدم تماثل المعلومات أحد أكثر الموضوعات بحثاً في الأدبيات المحاسبية ، لما لها من آثار سلبية على الشركة وأصحاب المصالح الآخرين ، ومن خلال هذا المطلب سيتم التعرف عليها وعلى أسباب حدوثها والعوامل المؤثرة فيها وأهم مقاييسها .

المطلب الأول : طبيعة وتعريف عدم تماثل المعلومات

1. طبيعة عدم تماثل المعلومات :¹

تتمثل المعلومات المحاسبية كلما هو سائد في الفكر المحاسبي في المعلومات الكمية وغير الكمية الخاصة بالأحداث الاقتصادية والتي يتم التقرير عنها بالقوائم المالية المنشورة أو بالتقارير المالية الإضافية ، بهدف تخفيض حالة عدم التأكد المرتبطة بممارسة النشاط الاقتصادي ، ولقد تزايد الاهتمام بالمعلومات المحاسبية في الآونة الأخيرة لتتنوع وتعقد كل من عمليات الشركة والمخاطر التي تواجه الاستثمار بها ، وكذلك الحاجة إلى تفعيل دور سوق الأوراق المالية باعتباره المصدر الأساسي لتمويل المشروعات وحاجته إلى التوسع في المعلومات اللازمة لتقييم كافة جوانب الأداء للشركات بهدف تحسين جودة القرار الاستثماري .

وينتج عن إتاحة المعلومات المرتبطة بالشركة لبعض المستثمرين دون البعض الآخر إمكانية ظهور ما يسمى بظاهرة عدم تماثل المعلومات ، الأمر الذي يخلق حالة عدم التوازن داخل السوق تجعل صغار المستثمرين الذين ليس لديهم معلومات يلجئون إلى محاولة حماية أنفسهم من الخسارة التي قد تقع عليهم نتيجة التعامل مع المستثمرين ذوي المعلومات .

ولا تعتبر ظاهرة عدم تماثل المعلومات من الظواهر حديثة العهد بالأسواق المالية فقد صاحبت تلك الظاهرة البدايات الأولى لنشأة هذه الأسواق ، بل ربما تكون هي الدافع الأساس لحركة التداول وحجم التعاملات المالية بها .

2. تعريف عدم تماثل المعلومات :

¹ - أميمة عبد الناصر محمد مصطفى ، التقارير المتكاملة وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية بسوق الأوراق المالية المصري ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، المجلد 06 ، العدد 03 ، 2022 ، ص 294 .

لقد تعددت تعريفات ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية ، ويلاحظ أنه لا يوجد تعريف موحد اتفق عليه الباحثون.

تعرف ظاهرة عدم تماثل المعلومات على أنها حيازة الإدارة أو الأطراف الداخلية لمعلومات حول الأداء الاقتصادي الحالي والمستقبلي للشركة بشكل أكثر من حيازة الأطراف الخارجية لها مثل المستثمرين والدائنين والمحللين وغيرهم من المتعاملين في السوق.¹

يقصد بأنها الوضع الذي يكون لدى المشاركين في السوق مع وجود مجموعة من المعلومات غير المتكافئة ، ويختلف عن عدم اليقين في المعلومات ، ويشير عدم تماثل المعلومات إلى أن بعض المستثمرين يعرفون المزيد من القيمة الأساسية للشركة لأنهم يمتلكون معلومات خاصة.²

يقصد بعدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية توافر معلومات للأطراف الداخلية للشركات (إدارة الشركات) تفوق المعلومات المتوافرة للأطراف الخارجية من أصحاب المصالح لتلك الشركات (المستثمرين المحللين الماليين ، الدائنين ...) أو قد ينشأ عدم تماثل المعلومات نتيجة توافر معلومات خاصة عن الشركات لبعض الأطراف الخارجية من أصحاب المصالح في السوق دون غيرهم من المشاركين في السوق.³

يمكن تعريف عدم تماثل المعلومات أن يكون لدى أحد الأطراف إمكانية الوصول إلى معلومات خاصة وقد تكون هذه المعلومات ملكية أو محمية قانونياً أو ليس مطلوبة لأغراض إعداد التقارير المالية ، وتنتشأ عدم تماثل المعلومات بين أولئك الذين يمتلكون المعلومات وأولئك الذين يمكنهم اتخاذ قرارات أفضل.⁴

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن عدم تماثل المعلومات تعني أن كمية ونوعية المعلومات المتوفرة لدى طرف معين حول موضوع معين قد تختلف عن المعلومات المتوفرة لدى الطرف الآخر.

المطلب الثاني : الأسباب المؤدية لحدوث عدم تماثل المعلومات والعوامل المؤثرة فيها

¹ -فايزة محمدي عجوة وآخرون ، مرجع سابق ، ص 147 .

²-Lu, C . Chen , T , Liao , H , **Information asymmetry and corporate yield spreads** journal of banking and finance, VOL 34 , No09 , 2010, P 08.

³ -إيمان محمد السعيد سلامة عبده ، أثر عدم تماثل المعلومات ودورة حياة الشركة على توزيعها الأرباح وانعكاسها على

الأرباح بالأنشطة الحقيقية ، دراسة تطبيقية ، تخصص المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ص 17 .

⁴-Danald D, Bergh and other, **Information asymmetry in management research : past accomplishment and future opportunities**, journal of management, VOL 45, No 01, 2019, P 128.

1. الأسباب المؤدية لحدوث عدم تماثل المعلومات:

هناك عدة أسباب إلى حدوث ظاهرة عدم تماثل المعلومات وهي :

- نقص المعلومات والذي يرجع لعدم كفاية المستثمرين والمستفيدين من المعلومات التي تحجبها عنهم الإدارة وهي المعلومات الداخلية وهم مطالبون باتخاذ قرارات إستراتيجية رشيدة عن الأرباح المحاسبية والقرارات الاستثمارية.¹
- تظهر بسبب تنوع المعلومات التي تصل إلى المستثمرين أو المستفيدين سواء كانت معلومات داخلية أو أي معلومات أخرى يتحقق من استخدامها مكاسب غير عادية.²
- فجوة معلوماتية ناتجة عن اختلاف حجم المعلومات الداخلية والمعلومات المنشورة للجميع.³
- إخفاء الإدارة معلومات قد تعتقد أنها تعتبر بالمركز التنافسي لها مثل الأرباح المحققة والفعالية ، حيث قد يستخدمها المنافسين في تعديل الخطط الإنتاجية أو القرارات الاستثمارية.⁴
- تحدث نتيجة حدوث مقابلة مالية بين طرفين على الأقل بشرط وجود تعارض في مصالح هذه الأطراف.⁵
- تغير توقعات المستثمرين بمجرد وصول المحتوى المعلوماتي الجديد الذي يشتمل على إعلانات عن خطط الربح المحاسبي ، الإعلان عن تنبؤات الإدارة ، الإعلان عن التوزيعات والأنشطة المالية والتسويقية وأنشطة مجلس الإدارة وأنشطة الاندماج والاستحواذ والعمالة والنواحي القانونية وأنشطة المساهمين والإعلان عن اللوائح والقوانين الحكومية.⁶

2. العوامل المؤثرة على عدم تماثل المعلومات :

-
- ¹ - عبد الرحمان محمد سليمان رشوان ، قياس أثر الممارسات المحاسبية الخاطئة لظاهرة عدم تماثل المعلومات وانعكاساته على جودة الأرباح المحاسبية ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، العدد 11 ، ص 413 .
- ² - طيب قوادي هني ، محمد رضا بوشيخي ، حوكمة الشركات كآلية لمواجهة مشكلة عدم تناظر المعلومات في الأسواق المالية ، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال ، المجلد 08 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2022 ، ص 126 .
- ³ - أكرم محمد حسن علي ، مبادئ الحوكمة ودورها في الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية ، دراسة ميدانية ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص محاسبة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، السودان ، 2020 ، ص 78 .
- ⁴ - عبد الرحمان محمد سليمان رشوان ، مرجع سابق ، ص 413 .
- ⁵ - طيب قوادي هني ، محمد رضا بوشيخي ، مرجع سابق ، ص 126 .
- ⁶ - أكرم محمد حسن علي ، مرجع سابق ، ص 78 .

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في إظهار مشكلة عدم تماثل المعلومات ويمكن تلخيص هذه العوامل في العناصر التالية :

- أ- **إدارة الأرباح** : هي العملية التي يستعمل بها المدراء أحكامهم الشخصية للإبلاغ المالي بهدف تعديل التقارير المالية التي تؤدي إلى تضليل المستثمرين حول الاقتصادي أو التأثير على النتائج التعاقدية والتي تعتمد بالدرجة الأساسية على الأرقام المحاسبية الظاهرة في القوائم المالية.¹
- ب- **تضارب المصالح** : يعد مصطلح تضارب المصالح من المصطلحات السائغة في العديد من المجالات والتي يتم اتخاذ القرارات بخصوصها ، وتظهر تلك المشكلة من خلال نظرية الوكالة لكون العلاقة متداخلة بين المدراء والملاك ، ويمكن أن تكون عملية تضارب المصالح من خلال رغبة المدراء في الحصول على ترقية ترفيع إذا كانت نتيجة أعمال الشركة مقارنة للسنوات السابقة أو رغبتهم في الحصول على شكر وتقدير نتيجة تقدمهم الوظيفي أو خوفهم من العقوبات التي قد تفرض عليهم نتيجة الأخطاء الحالية بالعمل ، كل تلك الأسباب تجعل هناك تضارب مصالح بين المدراء والملاك يؤثر بدوره على القيمة السوقية وأداء الشركة مما يجعل المعلومات المقدمة متضاربة بين فترة وأخرى.²
- ت- **الضريبة** : تعتبر الضريبة من أهم الأسباب الرئيسية للاختلافات الموجودة في التطبيقات المحاسبية ، بسبب أثرها المتباين في نماذج الإبلاغ ، وكذلك كونها أحد عوامل تطور المحاسبة في الدول كافة بغض النظر عن النموذج المستعمل ، ويختلف أثرها في نموذج الإبلاغ باختلاف المدخل الاقتصادي المستعمل فإن هناك انفصال واضح بين المحاسبة المالية والمحاسبة الضريبية ، حيث أن الهدف من الضريبة هو جلب الإيرادات لما يتواءم والسياسات الاقتصادية الوطنية ، فيما تكون المحاسبة المالية موجهة إلى وحدات الأعمال الفردية ، مع إعطاء اعتبار للضريبة بين مجموعة اعتبارات مساوية لها في الأهمية ، ويكون تصنيف النظم المحاسبية مناسباً عندما يتم على أساس الدرجة التي تحدد فيها التشريعات الضريبية والمقاييس المحاسبية.³

¹ محمد عثمان عبد الباقي محمد ، دور الإفصاح الاختياري في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية ، دراسة ميدانية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، 2021 ، ص 47 .

² عبد الأمير جبار عبد الله ، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق تماثل المعلومات المحاسبية ، مجلة المتن للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد 09 ، العدد 02 ، العراق ، 2019 ، ص 202 .

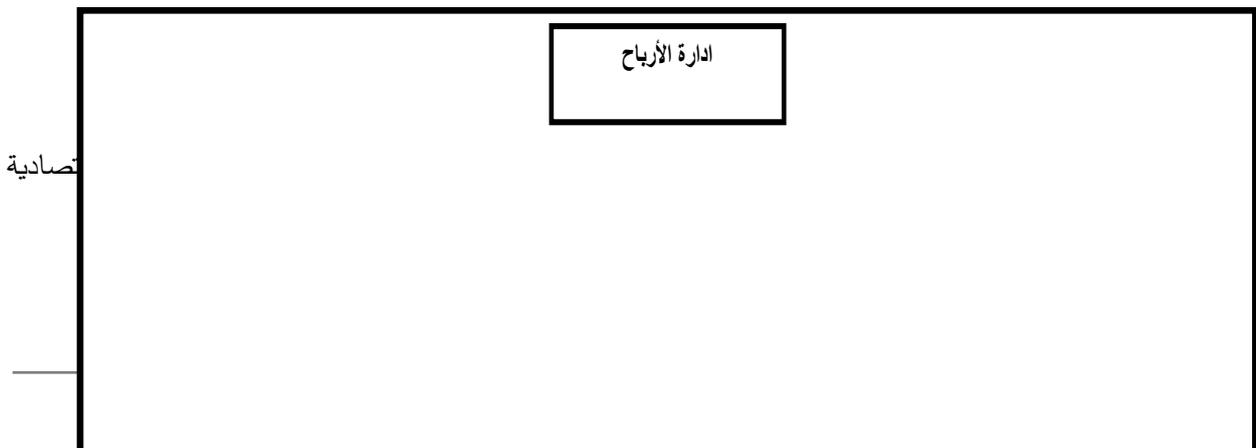
³ عبد الرحيم رزق عاشور رزق ، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات ، دراسة ميدانية ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص المحاسبة والتحليل المالي ، كلية الإدارة والتمويل ، جامعة الأقصى بعزة ، فلسطين ، 2022 ، ص 54 .

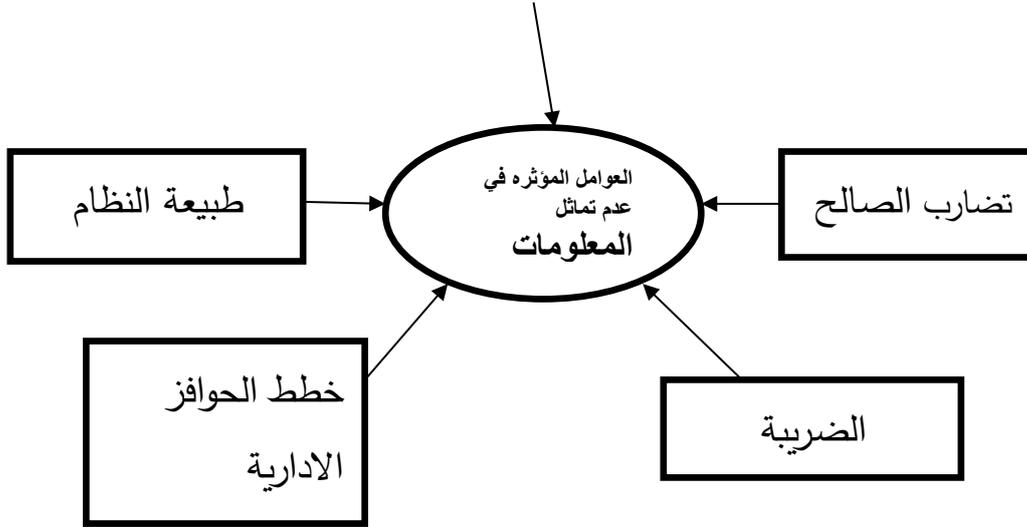
ث- **طبيعة النظام الاقتصادي** : يقصد بالنظام الاقتصادي درجة تدخل الدولة في الأنشطة الاقتصادية فكما زادت درجة التدخل ، قلة درجة المرونة في النظم المحاسبية وأصبحت الأنظمة تمارس من خلال القوانين والتشريعات الحكومية ، ففي البلدان الاشتراكية مثلاً ، تملك الدولة وسائل الإنتاج ، ويتوافر لهذه الدولة نظم موحدة لتسهيل وظيفة الدولة في التخطيط والرقابة ، كما يوحد عدد محدود من مستخدمي المعلومات المحاسبية عدا الدولة. أما في اقتصاديات السوق الرأسمالي ومع سيادة الملكية الخاصة والحرية في الممارسات المحاسبية ، وعدد كبير من مستخدمي المعلومات المحاسبية فضلاً عن الدولة وبسبب درجة عدم التأكد العالية في البيئة المحيطة بالنظام الرأسمالي ، فإن متخذي القرارات يكوون بحاجة كبيرة إلى المعلومات المحاسبية لتقليل درجة عدم التأكد هذه ، وهناك دول تقع بين هذين النظامين ، والخاصية الاقتصادية ذات العلاقة هنا هي السياسات النقدية المالية المستخدمة من قبل الدولة ، ومنها التشريعات الضريبية.¹

ج- **خطط الحوافز الإدارية** : ومن العوامل المؤثرة على سلوك الإدارة تتمثل في خطط الحوافز الإدارية المعتمدة من قبل مجلس الإدارة ، فعندما تقدم الإدارة حوافز للمديرين بما يتحقق من إيرادات أو أرباح فإن خطط الحوافز الإدارية تنشأ أساساً لتقليل حدة التضارب من المصالح بين الإدارة والمساهمين الناتجة عن سعي كل منهم إلى تعظيم منفعته الشخصية ، إذ تجمع خطط الحوافز الإدارية بين مصلحة الإدارة ومصلحة المساهمين لتحقيق هدف مشترك هو تحسين قيمة الوحدة الاقتصادية ومستوى أدائها من خلال ارتباط الحوافز الإدارية بالإنجازات المتحققة للوحدة الاقتصادية.²

مما سبق يمكن تلخيص العوامل المؤثرة في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-4) العوامل المؤثرة على عدم تماثل المعلومات





المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات السابقة

المطلب الثالث: مقياس عدم تماثل المعلومات :

قدمت العديد من الدراسات بعض المقاييس اللازمة لتحديد مستوى عدم تماثل المعلومات نظراً لأنها لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر وتتمثل هذه المقاييس فيما يلي :

1. مقياس مدى السعر :

يشير مدى السعر إلى فرق السعر الذي يقدمه المشترون والسعر الذي يطلبه البائعون مقابل ورقة مالية معينة ، ففي ظل حياة الإدارة لمعلومات خاصة واستخدامها لإصدار أحكام وتقديرات بشأن أمور كثيرة منها اختيار السياسات المحاسبية، وعدم تأكد الأطراف التي لم تصل إليها المعلومات من معقولية تلك الأحكام والتقديرات فإن هذا يدعو هؤلاء إلى حماية أنفسهم ضد تصرفات الإدارة عن طريق تقديم أسعار أقل، ومن ثم يزداد مدى السعر، وعلى ذلك فكلما زاد مدى السعر كلما دل ذلك على وجود عدم تماثل المعلومات. أما إذا لم يكن عدم تماثل المعلومات موجوداً فإن هذا يعني أن جميع المشاركين في السوق لديهم نفس المعلومة ومن ثم يكون مدى السعر صفراً.¹

¹ عبد اللطيف عبد الناصر نصير ، أثر التحول الرقمي على عدم تماثل المعلومات: دليل من الشركات في سوق الأوراق المالية السعودية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، المجلد 05، العدد 02 ، 2021 ، ص 19.

حيث يشير هذا المقياس إلى الفرق بين أعلى سعر للأسهم عند الشراء وأدنى سعر لها عند البيع، فكلما كان هناك فرق بين أعلى سعر وأدنى سعر دل ذلك على وجود عدم تماثل المعلومات، وفي الواقع العلمي يأخذ مدى السعر أحد الشكلين الآتيين في :¹

أ- **المدى المطلق للسعر** : ويمثل الفرق بين أعلى طلب وأدنى عرض لسعر الورقة المالية للشركة خلال فترة القياس ويحسب كالآتي:

$$\text{المدى المطلق للسعر} = \text{أعلى طلب} - \text{أدنى عرض} .$$

ب- **المدى النسبي للسعر** : ويمثل الفرق بين أعلى طلب وأدنى عرض مقسومة المتوسط الخاص بينهما ويمكن حسابه كمايلي :

$$\text{المدى النسبي للسعر} = \frac{(\text{أعلى طلب} - \text{أدنى عرض})}{2} .$$

2. مقياس ربحية التداول الداخلي :

يعتمد هذا المقياس على فكرة أن الأرباح الداخلية ذات صلة بالمعلومات المتاحة للمستثمرين في البورصة حيث ترتبط أرباح التداول من الداخل بدرجة التباين في المعلومات بين المديرين والمستثمرين من الخارج ، حيث تكون أرباح التداول من الداخل صفرًا في حالة امتلاك المستثمرين في البورصة نفس المعلومات الموجودة لدى المديرين.²

مما سبق يتضح مايلي:³

- يكون لظاهرة عدم تماثل المعلومات أثرها السلبي في تحريك سوق الأوراق المالية سواء من حيث حجم التداول المتعلقة بالأوراق المالية أو من حيث تغيرات أسعار الأسهم.
- يؤدي شيوع ظاهرة عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية في أغلب الأحوال إلى زيادة الأسعار الفعلية للأسهم عن أسعارها الحقيقية.
- يؤدي عدم التماثل في المعلومات إلى عدم قدرة المستثمرين على تقدير السعر الملائم للسهم .

3. مقياس حجم التداول :

¹ - محمد عزام عبد المجيد أحمد ، جودة المراجعة الداخلية ودورها في الحد من عدم تماثل المعلومات ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، المجلد 22 ، العدد 03 ، 2021 ، ص 686 .

² - أحمد يسرى أمين سامي ، دور معايير التقارير المالية الدولية IFRS في تخفيض عدم تماثل المعلومات لدى المستثمرين في البورصة ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، المجلد 07 ، العدد 03 ، 2016 ، ص 272 .

³ - أكرم محمد حسن علي ، مرجع سابق ، ص 85 .

يعني حجم التداول رغبة بعض المستثمرين في بيع أسهم الشركة ورغبة الآخرين في الشراء ، فإن حجم التداول يعتبر من المؤشرات التي يستدل منها على درجة عدم تماثل المعلومات ، ويرتبط حجم التداول بعلاقة عكسية مع عدم تماثل المعلومات ، وكلما زاد شعور المستثمرين بوجود حالة عدم تماثل المعلومات في السوق كلما انخفض الدافع لديه نحو تنفيذ أوامر شراء أو بيع بكميات كبيره رغبة في تجنب التعرض للخسارة حال التبادل مع المستثمرين ذوي معلومات أكثر ، كلما كان ذلك دليلاً على زيادة حالة عدم تماثل المعلومات التي يدركها المتعاملين في السوق ¹.

4. مقياس تقلب أسعار الأسهم : ²

يمكن قياس عدم تماثل المعلومات من خلال مقياس فروق العرض والطلب لأسعار الأسهم أو ما يسمى بالفرق النسبي لسعر السهم ، وهو الفرق بين أعلى سعر يكون المستثمر على استعداد لتحمله عند شراء السهم ، وأدنى سعر يكون على استعداد لقبوله عند بيع السهم ، وكلما زاد الفرق النسبي لسعر السهم دل ذلك على زيادة عدم تماثل المعلومات نتيجة قياس المستثمرين أصحاب المعلومات الأكثر باستغلال تلك المعلومات في زيادة فرق السعر لتعظيم مكاسبهم الخاصة على حساب المستثمرين أصحاب المعلومات التالية.

ويمكن حساب هذا المقياس من خلال المعادلة التالية :

$$SPREAD_{jt} = \{ (ASK_{jt} - BID_{jt}) / (ASK_{jt} + BID_{jt}) \} * 100$$

حيث أن : $SPREAD_{jt}$: متوسط فروق أسعار العرض والطلب لسهم الشركة في اليوم t .

ASK_{jt} : أدنى سعر بيع لسهم الشركة i في اليوم t

BID_{jt} : أعلى سعر شراء لسهم الشركة I في اليوم

5. مقياس تشتت تنبؤات المحللين الماليين :

تعد توقعات المحللين الماليين بالأرباح المستقبلية أحد المقاييس المستخدمة في قياس ظاهرة عدم تماثل المعلومات ، حيث تشير الدراسات التي اعتمدت على هذا المقياس على أن هناك عكسية بين توقعات المحللين الماليين وعدم تماثل المعلومات ¹.

¹ - أكرم محمد حسن علي ، مرجع سابق، ص 84 .

² - حسام السعيد الوكيل ، أثر الإفصاح عن أداء الاستدامة على عدم تماثل المعلومات وانعكاسها على خطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، دراسة تطبيقية ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، المجلد 35 ، العدد 04 ، مصر ، 2021 ، ص 26 .

يتم حساب المقياس من خلال المعادلة التالية:²

$$ASY2it = (EPSit - \text{mean Forecasted EPS}) / Pit$$

حيث أن : **ASY2it** : هو الرقم المطلق (للفرق بين ربحية السهم الفعلية ومتوسط تنبؤات المحللين الماليين بربحية السهم مقسوما على أقبال السهم للشركة في السنة *t* .

EPSit: هي ربحية السهم الفعلية للشركة *t* في السنة *t* .

mean Forecasted: هو متوسط ربحية السهم المتنبأ بها للشركة *t* في السنة *t* .

Pit : هو سعر أقبال سهم الشركة *t* في السنة *t* .

تقييم مقاييس عدم تماثل المعلومات :

الجدول رقم (07) إيجابيات وسلبيات مقاييس عدم تماثل المعلومات

المقياس	الإيجابيات	السلبيات
مدى السعر	- عدم وجود عدم تماثل المعلومات يعني أن جميع المشاركين لديهم نفس المعلومات ، ويكون مدى السعر صفراً ؛ - وجود علاقة إيجابية بين مستويات عدم تماثل المعلومات	- معاناة المتداولون الذين لا يملكون معلومات من الخسارة نتيجة التداول مع المتداولين المطلعين ؛ - كلما زاد مدى السعر كلما دل ذلك على وجود عدم تماثل المعلومات .
ربحية التداول الداخلي	-ارتباط أرباح التداول من الداخل بدرجة التباين في المعلومات بين المديرين والمستثمرين في الخارج ؛ - تحقيق الأرباح للأطراف الداخلية بوجود عدم تماثل المعلومات.	- الأثر السلبي لعدم تماثل المعلومات في تحريك سوق الأوراق المالية ؛ - عدم قدرة المستثمرين على تقدير السعر الملائم بسبب ظاهرة عدم تماثل المعلومات.
حجم التداول	- يعتبر حجم التداول من المؤشرات التي يستدل منها على درجة عدم تماثل المعلومات ؛ - إقبال المتعاملين في السوق على عمليات شراء وبيع الأوراق المالية المعروضة .	- عند زيارة شعور المستثمرون بوجود حالة عدم تماثل المعلومات سيؤدي ذلك إلى انخفاض الدافع لديه في عملية الشراء والبيع بكميات كبيرة؛ - ارتباط حجم التداول بعلاقة عكسية مع عدم

¹- أحمد يسرى أمين سامي ، مرجع سابق ، ص 273 .

²- إيمان محمد السعيد سلامة عبده ، مرجع سابق ، ص 19 .

تماثل المعلومات.		
- عند زيادة الفرق النسبي لسعر السهم يدل ذلك على زيادة عدم تماثل المعلومات ؛ - تعظيم المكاسب الخاصة لأصحاب المعلومات الأكثر على حساب أصحاب المعلومات الأقل .	- وجود علاقة إيجابية بين حجم التغير في سعر السهم وعدم تماثل المعلومات؛ - انخفاض عدم تماثل المعلومات يؤدي ذلك إلى انخفاض حجم التغير في سعر السهم.	تقلب أسعار السهم
- وجود علاقة عكسية بين توقعات المحللين الماليين وعدم تماثل المعلومات؛ - زيادة عدم تماثل المعلومات تؤدي إلى انخفاض دقة تنبؤات المحللين الماليين.	-انخفاض عدم تماثل المعلومات يؤدي إلى زيادة دقة تنبؤات المحللين الماليين؛ - يمكن استخدام مقياس اختلاف تنبؤات المحللين الماليين عن أرباح الشركة كمؤشر لعدم تماثل المعلومات.	تشتت تنبؤات المحللين الماليين

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

المطلب الرابع : الآثار السلبية لعدم تماثل المعلومات والمشاكل المرتبطة بها

1. الآثار السلبية لعدم تماثل المعلومات:

إن وجود عدم تماثل المعلومات سواء بين الأطراف الداخلية للشركة أو الأطراف الخارجية لها أو بين الأطراف الخارجية وبعضهم البعض ، يترتب عليه آثار سلبية من شأنها أن تضر بالشركة وبكفاءة سوء الأوراق المالية ، وقد أشارت كثيراً من الدراسات لتلك الآثار منها :

- **زيادة تكلفة التمويل:** نتيجة لزيادة المخاطر التي قد يتعرض لها المستثمرين عند القيام باتخاذ قرارات الاستثمار وعدم قدراتهم على تقدير العوائد التي يمكن أن يتحصلوا عليها ، ولتفايدي تلك المخاطر يسعى هؤلاء المستثمرين إلى المطالبة بفوائد إضافية تؤدي إلى زيادة تكاليف التمويل التي تتحملها الشركة.¹
- **انخفاض كفاءة الأسواق المالية:** يترتب على وجود عدم تماثل المعلومات ظهور عدد من المشكلات والتي تعتبر من أهم أسباب انخفاض كفاءة الأسواق المالية ومنها:²

¹ -محمد عزام عبد المجيد أحمد ، مرجع سابق ، ص 684-685 .

² - حمدي عبد النعيم عرفات ، دور تقرير تعليقات الإدارة في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق المال المصري ، مذكرة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول المنعقد في جامعة بني سويف ، بعنوان : تفعيل آليات المحاسبة لمكافحة الفساد المالي والإداري ، تخصص محاسبة ، كلية التجارة ، جامعة بني سويف ، مصر ، 2013 ، ص 11 .

- التوجيه الخاطيء للاستثمارات من جانب المستثمر ، فقد يحدث قبل الاستثمار ونتيجة لعدم تماثل المعلومات بين المستثمرين قد يحدث إما الأحجام عن قبل المستثمر أو عرض أسعار خاطئة للأوراق المالية.
- عدم التخصيص السليم للأموال المستثمرة من جانب الشركة ، فعدم توافر المعلومات لدى حملة الأسهم عن كيفية استخدام أموالهم بواسطة مديري الشركات يجعلهم أكثر عرضة لعدم التخصيص السليم لأموالهم مثل احتمال قيام هذه الشركات باستخدام أموال حملة الأسهم في القيام بأنشطة استثمارية غير منتجة لحملة الأسهم.
- خلق فجوة بين الإدارة وأصحاب المصالح: تحدث تلك الفجوة عندما تكون البيانات والمعلومات غير كافية بين الإدارة وأصحاب المصلحة ، فعدم توضيح الإدارة لأهداف المنشأة بشكل واضح تجعل المستثمرين غير قادرين على تحديد ما إذا كانت المنشأة حققت أهدافها المستهدفة من عدمه ، مما يحدث فجوة في التقرير وفجوة في القدرة الفهم وفجوة في المعلومات.¹

2. المشاكل المرتبطة بعدم تماثل المعلومات :

أ- المخاطر الأخلاقية : تنشأ مشكلة المخاطر الأخلاقية نتيجة إسناد إدارة الشركة إلى وكيل عن الملاك ، وبالتالي هي تركز على العلاقة بين الإدارة والملاك ،² وتعتبر المخاطر الأخلاقية نوع من عدم تماثل المعلومات حيث يمكن لشخص واحد أو أكثر من الأطراف الذين يملكون أو سيحتفظون بمعاملة تجارية أو صفقة تجارية محتملة أن يعيقوا إجراءاتهم في تسوية معاملاتهم ، في حين أن الأطراف الأخرى ليس كذلك ، ويمكن أن تحدث المخاطر الأخلاقية بسبب فصل الملكية مع السيطرة التي هي سمة من سمات معظم الشركات الكبيرة .³

ب- الاختيار العكسي : تحدث مشكلة الاختيار العكسي عندما يكون لدى طرف واحد أو أكثر من الأطراف في صفقة تجارية معينة معلومات أكثر من الأطراف الأخرى ومن ثم ، قد يحدث الاختيار العكسي نتيجة حيازة الإدارة والأطراف الداخلية الأخرى لمعلومات حول الأداء الحالي والمستقبلي للشركة لم تصل بعد إلى الأطراف الخارجية مثل المستثمرين والدائنين والمحللين الماليين وغيرهم . ويمتلك الطرف الأول تلك المعلومات لتحقيق ميزة نسبية على حساب الطرف الثاني وبالشكل الذي يترك تأثيرا واضحا على قدرة

¹ - أسعد المبارك حسين ، بشير بكري عجيب ، أثر خصائص لجنة المراجعة على عدم تماثل المعلومات المحاسبية ، تخصص محاسبة ، جامعة النيلين ، 2017 ، ص 14 .

² - فايزة محمدي عوجة وآخرون ، مرجع سابق ، ص 148 .

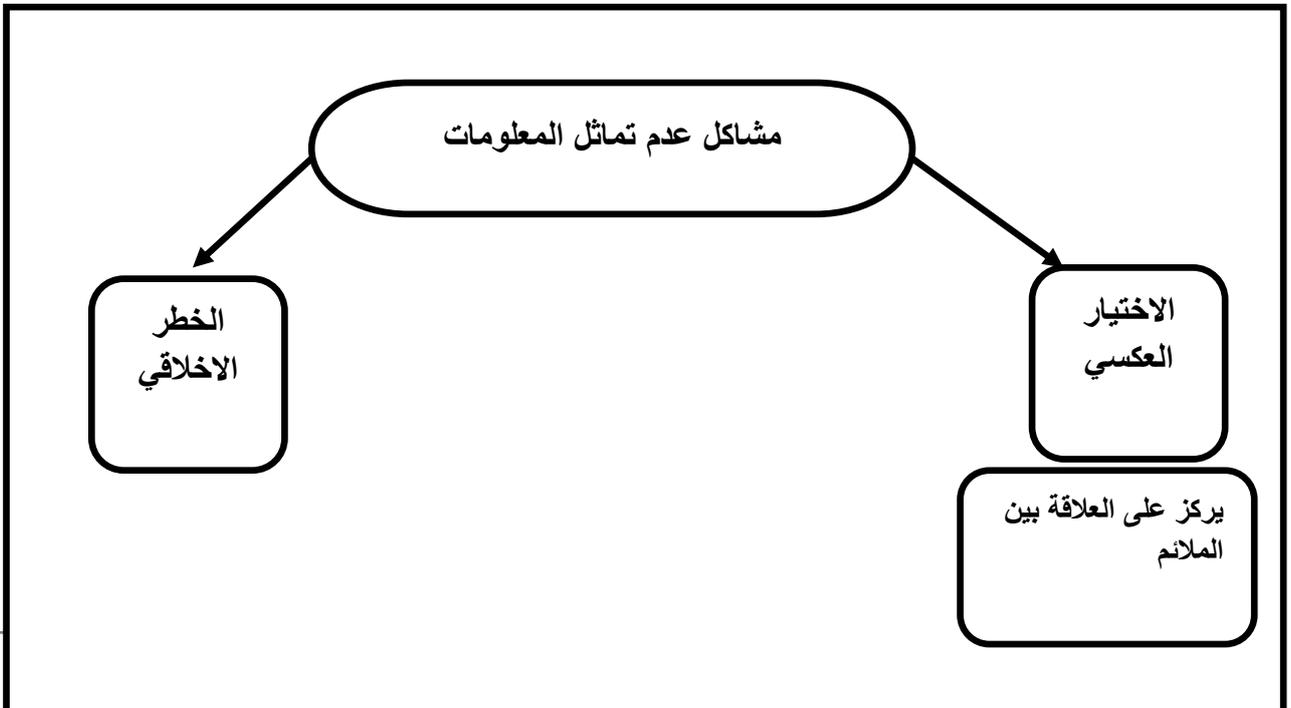
³ -Lasdi Lodovicus , **The effect of information asymmetry etry on earnings management through accrual and real activities during global financial crisis**, Journal of economic , business, and accountancy Ventura , VOL 16, No 02 , P 327.

الأطراف الخارجية على اتخاذ قرارات جيدة ، ومن ثم يصبح اختيارهم غير ملائم . كما قد تحدث مشكلة الاختيار العكسي نتيجة حيازة بعض الأطراف الخارجية لمعلومات خاصة لم تصل بعد لكل الأطراف الخارجية ، مما يعرض المستثمرين غير المطلعين لمشكلة الاختيار العكسي عند اتخاذ قرار التداول مع المستثمرين الأكثر اطلاعاً.¹

وبالتالي نجد أن مشكل الاختيار العكسي لا يظهر في الأسواق المالية فقط أو في المؤسسات المسعرة فقط وإنما قد يكون كذلك في العلاقة بين المورد والزبون.

ومما سبق يمكن تلخيص المشاكل المرتبطة بعدم تماثل المعلومات في الشكل الموالي :

الشكل رقم (1-5) مشاكل عدم تماثل المعلومات



يركز على العلاقة بين
الملاك والمدراء

المصدر: مسعودة بن لخضر ، أثر تطبيق الإفصاح المحاسبي على الكفاءة المعلوماتية لسوق الأوراق المالية - دراسة مجموعة من الدول النامية - ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص الأسواق المالية والبورصات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم ع، جامعة محمد بوضاف بالمسيلة ، الجزائر ، 2020 ، ص 120 .

يوضح الشكل أعلاه مشاكل عدم تماثل المعلومات والتي تتمثل في الاختيار العكسي والذي يحدث عندما تكون هناك فئة معينة لديها معلومات مميزة دون غيرها ، وهذه الظروف تحدث عادة بين البائع والمشتري في عملية تؤدي إلى خسارة أحد الأطراف ويركز الاختيار العكسي على العلاقة بين الملاك ، أما مشكلة الخطر الأخلاقي تركز على العلاقة بين الملاك والمدراء وينشأ هذا الخطر نتيجة توكيل إدارة الشركة إلى وكيل عن ملاك في هذا الحالة يكون المدير وكيل عن الملاك في إدارة الموارد يقصد بها تعظيم الثروة ونتيجة لنقص المعلومات الكافية وعدم القدرة على متابعة الأنشطة الإدارية وتعارض المصالح بين المدير والملاك الشيء الذي يؤدي إلى تضارب المصالح بينهم.

المطلب الخامس : علاقة التحفظ المحاسبي بعدم تماثل المعلومات:

تناولت العديد من الأدبيات المحاسبية العلاقة بين التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات ، وقد توصلت إلى أن الشركات التي لديها مستوى عالي من عدم تماثل المعلومات قد تبنت لاحقاً سياسة محاسبية متحفظة وذلك لتحسين بيئة معلوماتها وبالتالي تخفيف عدم تماثل المعلومات ، ولذلك تظهر علاقة التحفظ المحاسبي بعدم تماثل المعلومات من خلال : أن عدم تماثل المعلومات يعتبر عاملاً محددًا للتحفظ المحاسبي وذلك بأن عدم تماثل المعلومات يتم بين المطلعين على الشركات والمستثمرين الخارجيين في الأسهم مما يدفع المديرين إلى اعتماد التحفظ المحاسبي وهذا يدل على وجود علاقة موجبة بين المتغيرين¹. حيث يعد التحفظ المحاسبي

¹-Lafond and watts, **The information role of conservatism**, the accounting review, VOL 83, No 02, 2008 , P 447 .

وسيلة فعالة للتخفيف من مشكلة عدم تماثل المعلومات من خلال أنه يمكن للتحفظ أن يخفض من عدم تماثل المعلومات إما بطريقة مباشرة عن تخفيض عمليات إدارة الأرباح أو بطريقة غير مباشرة عن طريق زيادة كفاءة الاستثمار وهنا تتضح العلاقة الموجبة بين المتغيرين.¹ عندما تكون الأرباح المحاسبية أكثر تحفظاً يكون تأثيرها على عدم تماثل المعلومات موجبا ، لذلك عندما تعترف الشركات بالإيرادات والمصروفات فإن المحافظة على التطرف من شأنها أن تعزز عدم تماثل المعلومات بين المطلعين والأجانب.² وجود علاقة موجبة وذلك لأن علاقة التحفظ المحاسبي بعدم تماثل المعلومات علاقة مترابطة ، حيث كلما زاد مستوى التحفظ المحاسبي انخفض مستوى عدم تماثل المعلومات ، ومراده عائد إلى دور التحفظ المحاسبي في خفض حالة عدم التأكد الخاصة بالتدفقات النقدية المستقبلية ، مما يمكن للمؤسسات المالية من تحليل وتقييم تأثيرها على الربحية الحالية والمستقبلية للشركة ، التي تؤدي تبعاً إلى خفض كلفة الديون ،³ هناك توجه لدى واضعي المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية نحو التمسك بالتحفظ المحاسبي للتقليل من دوافع الإدارة على التلاعب في الأرباح المحاسبية وإخفاء معلومات هامة وضرورية عن المستثمرين وكذلك التخفيف من التداعيات السلبية بعدم تماثل المعلومات بمساعدة المستثمرين ومراقبة الإدارة والحد من حجم المعلومات.⁴ عندما يكون التحفظ المحاسبي غير كاف تحدث تأثيرات متفاوتة بين مستويات التحفظ على الأرباح وعدم تماثل المعلومات ، ولهذا فإن العلاقة بين التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات تكون سلبية.⁵

تكون هناك علاقة بين التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات من خلال النتائج التالية :

- يخفض التحفظ المحاسبي من ممارسات إدارة الأرباح لتوفير الحماية للمساهمين وزيادة قيمة الشركة؛
- يؤدي استخدام التحفظ المحاسبي إلى تحسين جودة التقارير المالية ؛
- العمل على الالتزام بالتحفظ المحاسبي لأنه يؤدي إلى التقليل من توقعات الإدارة وتكاليف التقاضي ؛
- العمل على إصدار المعايير الدولية والالتزام بها لتخفيض عدم تماثل المعلومات ؛
- يساهم التحفظ المحاسبي في تحسين أداء الإدارة وتخفيض تكاليف الوكالة ؛

¹ - فاطمة محمود إبراهيم الدسوقي ، أثر التحفظ المحاسبي على العلاقة بين عدم تماثل المعلومات ومستوى النقدية المحتفظ بها ، دراسة اختيارية على الشركات المساهمة المصرية ، تخصص المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، مصر ، ص 24 .

² Juo-Lien Wong , **Accounting conservatism and information asymmetry : Evidence from Taiwan**, journal of international business research, VOL 06, No 07 , Taiwan, 2013, P 34.

³ - مؤيد محمد علي الفضل ، العلاقة بين التحفظ المحاسبي وكفاءة القرارات الاستثمارية في ضوء الملكية الإدارية ، دراسة ميدانية ، مجلة العين للأعمال والقانون ، المجلد 03 العدد 01 ، الأردن ، 2019 ، ص 35 .

⁴ - عبد الرحمان محمد سليمان رشوان ، مرجع سابق ، ص 183 .

⁵ - Juo-Lien Wong, **Previous reference** , P 34.

- يخفض التحفظ المحاسبي من تكلفة رأس المال وحالة عدم التأكد في المعلومات المحاسبية ؛
- تأجيل الاعتراف بالأرباح الحالية لصالح الأرباح المستقبلية ؛
- يؤدي تطبيق ممارسات التحفظ المحاسبي في الشركات إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات ؛
- يعتبر التحفظ المحاسبي مهماً في زيادة منفعة القرار للمستثمرين ؛
- التحفظ المحاسبي يخفض من حوافز المديرين وقدرتهم على التلاعب بالأرقام المحاسبية مما يخفض من عدم تماثل المعلومات ، ويؤدي إلى زيادة قيمة الشركة وقيمة حقوق الملكية ؛
- يعتبر عدم تماثل المعلومات عاملاً محددًا للتحفظ المحاسبي ؛
- يدعم التحفظ المحاسبي بيئة المعلومات للشركة من خلال توفير معلومات أكثر موثوقية؛
- يخفض مستوى التحفظ المحاسبي من مستوى عدم تماثل المعلومات ؛
- عندما يكون التحفظ المحاسبي في الأرباح أكثر أهمية يصبح عدم تماثل المعلومات أكثر حدا ؛
- عندما يكون التحفظ المحاسبي في الأرباح غير كاف فإن ارتباطه بعدم تماثل المعلومات ينتج عنه تأثيرات مختلفة على وجه التحديد؛
- عندما يكون مستوى التحفظ المحاسبي على المعلومات المحاسبية متحفظاً فيكون الارتباط بين تحفظ الأرباح وعدم تماثل المعلومات سلبياً بشكل كبير ؛
- عندما يكون هناك تطرف في التحفظ المحاسبي يزيد ذلك من عدم تماثل المعلومات بين الموظفين الداخليين والأطراف الخارجية للشركة ؛
- زيادة التحفظ المحاسبي يؤدي إلى زيادة مستوى ملائمة موثوقية وجودة المعلومات المالية من خلال تخفيض عدم تماثلها .

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات ومختلف المواضيع التي لها علاقة بالموضوع وتقييمها .

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة :

سوف يتم عرض أهم الدراسات باللغتين العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث .

1. الدراسات العربية

أ- دراسة ابراهيم السيد عبيد : ¹

تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية إلى الاختيار الميداني لدور الاستثمار المؤسسي في أسهم الشركات في زيادة درجة التحفظ المحاسبي في القوائم المالية لهذه الشركة ، غير أن أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه الاستثمار المؤسسي في حوكمة الشركات بالإضافة إلى أهمية التحفظ المحاسبي قد استلزم من الباحث التعرض لمفهوم التحفظ المحاسبي وأنواعه ودور الاستثمار المؤسسي في زيادة درجة التحفظ المحاسبي ، وقد أجرى الباحث دراسة نظرية وميدانية على الشركات المقيدة في السوق المالية السعودية ، بالاعتماد على المنهج الاستقرائي بخطواته المتتابعة .

توصلت الدراسة إلى نتيجة أن فرض اختياري يقضي بأن درجة التحفظ المحاسبي في القوائم المالية المنشورة تزداد مع زيادة نسبة ملكية مؤسسات الاستثمار في أسهم شركة نتيجة للدور الذي يمكن أن تلعبه تلك المؤسسات في حوكمة الشركات والرقابة على سلوك الإدارة والتنفيذية سواء بصورة مباشرة من خلال دورها الفاعل في الجمعية العامة للمساهمين أو دورها في تفعيل الآليات الأخرى للحوكمة في الشركة كمجلس الإدارة ولجانته المختلفة وكذا مراجع الحسابات ، أو بصورة غير مباشرة من خلال تأثيرها على بيئة المعلومات المحيطة بالشركة وكذا طبيعة العلاقة بين الربح المحاسبي وأسعار أو عوائد الأسهم من خلال النتائج السابقة يوصي الباحث بتطوير أداء مؤسسات الاستثمار الموجودة حالياً والتي تركز على حد كبير في بناء محافظ أوراقها المالية على الشركات الكبرى فقط وهو ما يعرض تلك المؤسسات لزيادة المخاطر الناجمة عن عدم التنوع .

ب-دراسة سوسن شاهين وليلى الطويل 2017 : ²

هدفت هذه الدراسة إلى اختيار أثر التحفظ المحاسبي المشروط على عدم تماثل المعلومات كمؤشر لتحقيق منفعة القرار وتقييم مدى تطبيق الشركات الخدمية للتحفظ المحاسبي المشروط حيث أجريت دراسة تجريبية على عينة من الشركات الخدمية المدرجة في الأسواق المالية العربية ، حيث اعتمدت على المنهج الاستنباطي ، ثم استخدام البرنامج الإحصائي STAT لتحليل البيانات ،توصلت هذه الدراسة إلى تتبع الشركات الخدمية المدرجة في سوقى أبو ضبي وعمان ممارسات التحفظ المحاسبي المشروط ، حيث يؤثر تطبيق التحفظ المحاسبي عكسا في عدم تماثل المعلومات وبالتالي هذا ما يؤدي إلى تخفيضها ، إن تخفيض

¹ ابراهيم السيد عبيد ، دور الاستثمار المؤسسي في زيادة درجة التحفظ المحاسبي في القوائم المالية المنشورة ، دراسة نظرية وميدانية على الشركات المقيدة في السوق المالية السعودية ، تخصص المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، مصر .
² - سوسن شاهين وليلى الطويل ، أثر التحفظ المحاسبي المشروط في عدم تماثل المعلومات ، دراسة تجريبية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد 39 ، العدد 03 ، 2017 .

عدم تماثل المعلومات الناتج عن ممارسات التحفظ المحاسبي يعد مؤشرا لتحقيق منفعة قرار للمستثمر ومن أجل تحقيق هذه النتائج أدرج الباحث التوصيات التالية : ضرورة الاستمرار بتطبيق التحفظ المحاسبي المشروط بالرغم من استبعاد المنظمات المهنية للتحفظ المحاسبي كخاصية غير مرغوبة للمعلومات المحاسبية ، إجراء دراسات تتناول التحفظ غير المشروط وآثاره لعدم تماثل المعلومات والمقارنة مع التحفظ المشروط .

ت- دراسة إسماعيل قزال 2018 : ¹

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على واقع ممارسة سياسات التحفظ المحاسبي والمعروفة بإجراءات الحيلة والحذر عند إعداد القوائم المالية في بيئة الأعمال الجزائرية، ومحاولة تطبيق طرق جديدة على الدراسات الجزائرية للإجابة على إشكالية الدراسة والمتمثلة في نماذج تطبيقية لقياس أثر ممارسات التحفظ المحاسبي وجودة المعلومات المالية من خلال ممارسات إدارة الأرباح، حيث أجرى الباحث دراسته على عينة من شركات المساهمة الجزائرية للفترة 2011-2015 واعتمد على المنهج الوصفي لعرض مختلف الجوانب النظرية أما بخصوص الجانب التطبيقي فقد اعتمد المنهج الإحصائي . ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة سعى الباحث إلى قياس مستوى التحفظ المحاسبي باستخدام ثلاث نماذج مختلفة ثم دراسة علاقة وتأثير ممارسات سياسات التحفظ المحاسبي باستخدام قياس نسبة المستحقات الاجتماعية إلى الأرباح ومقياس المستحقات غير التشغيلية على ممارسات إدارة الأرباح وممارسات تمهيد الدخل.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- بالرغم من حذف مفهوم التحفظ المحاسبي كخاصية من الخصائص الداعمة للخصائص النوعية للمعايير المالية من الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية IASB إلا أن معايير المحاسبة الدولية بعد تطرقنا لبعضها نجد وجود لممارسات محاسبية في جوهر الحيلة والحذر ؛
- يعتبر التحفظ المحاسبي من أهم المفاهيم المحاسبية الجديدة التي أتى بها النظام المحاسبي؛
- من خلال التحليل لممارسات الحيلة والحذر والخيارات المحاسبية التي تستخدم في إدارة الأرباح بشكل سالب والتي يوفرها النظام المحاسبي المالي ؛

¹ إسماعيل قزال ، دراسة تأثير سياسات التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF، دراسة تطبيقية على عينة شركات المساهمة الجزائرية بفترة (2011-2015) ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص دراسات محاسبية وجبائية ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم لتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2018 .

وفي ضوء النتائج هناك مجموعة من التوصيات أهمها : الحرص على عدم إفراط في استخدام سياسات الحيلة والحذر وهذا بهدف تجنب تشويه المعلومات المالية بالتأثير على ملائمتها في التنبؤ بالتدفقات المستقبلية .

ث- دراسة حسن محمود الشطناوي 2018 :¹

يتمثل الهدف من هذه الدراسة في قياس دور الإفصاح المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة التقارير المالية وتقليل فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على مفهوم الإفصاح المحاسبي الالكتروني ومفهوم ظاهرة عدم تماثل المعلومات والتعرف على دور الإفصاح المحاسبي الالكتروني في تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية ، حيث تم استخدام المنهج الاستقرائي خلال دراسته والمنهج الاستنباطي بهدف توضيح النتائج المترتبة على اختبار فرضيات الدراسة . ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة محكمة .

توصلت الدراسة إلى نتائج تتمثل في تعدد الآثار الإيجابية المترتبة على التحول إلى الإفصاح المحاسبي الالكتروني ومن أهمها تحسين الشفافية ، زيادة جودة التقارير المالية ، الحد من تماثل المعلومات المحاسبية. يوجد دور ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي الالكتروني في تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية ، وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والتطبيقية يوصي الباحث بضرورة الإفصاح عن كافة المعلومات إلكترونيا وتوصيلها لمستخدمي التقارير المالية وبالوقت المناسب ، وبالكمية والجودة وذلك للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات .

ج- دراسة مزمل عوض طه أحمد 2021 :²

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستعدادات الفعلية لدى المصارف السودانية اتجاه الاهتمام بالتوسع في الإفصاح الاختياري في المعلومات المالية ، وتحديد طبيعة الأثر المتوقع للتوسع في معلومات الإفصاح الاختياري في تخفيض عدم تماثل المعلومات في المصارف السودانية ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استمارة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي اشتملت عينة من المصارف السودانية المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية وعددها 6 مصارف بنسبة 38% .

¹ - حسن محمود الشطناوي ، دور الإفصاح المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة التقارير المالية وتقليل فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية ، المجلة العلمية للاقتصاد والأعمال ، المجلد 05 ، العدد 03 ، 2018 .

² - عوض طه أحمد مزمل ، التوسع في معلومات الإفصاح الاختياري ودورها في تخفيض عدم تماثل المعلومات ، دراسة ميدانية ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد 38 ، 2021 .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : بأن عدم تماثل المعلومات يعني مقدار الاختلاف في حجم المعلومات المتاحة بين المستخدمين وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي للدراسة عدم وجود علاقة بين التوسع الاختياري في المعلومات المالية وتخفيض عدم تماثل المعلومات لدى المصارف السودانية ، وعدم وجود علاقة بين التوسع الاختياري في المعلومات غير المالية وتخفيض عدم تماثل المعلومات لدى المصارف السودانية ، ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بتوجيه اهتمام المصارف نحو التوسع في الإفصاح عن المعلومات إلى المالية وغير المالية اللازمة لتخفيض عدم التماثل في المعلومات .

2. الدراسات الأجنبية :

يمكن ذكر أهم الدراسات الأجنبية المتعلقة بالتحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات فيما يلي:

أ - دراسة Lu and trabelsi 2013 :¹

تهدف هذه الدراسة إلى كيفية تغير التحفظ المحاسبي بعد الاعتماد الإلزامي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية حيث سينخفض التحفظ المحاسبي إذ توقع المستثمرون جودة أعلى لإعداد التقارير المالية بعد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الإلزامية والمزيد من شفافية التقارير المالية وانخفاض عدم تماثل المعلومات ، ومع ذلك فإن التحفظ المحاسبي سيزداد إذا توقع المستثمرون أن تكون الأرقام المحاسبية أقل قابلية للتحقق والتوجه إلى مصادر المعلومات الأخرى من أجل الحفاظ على التقارير المالية كدور لمصدر المعلومات ، وتم قياس التحفظ المحاسبي من خلال نموذج Basu1997 ونموذج Khan and watts 2009 أما عدم تماثل المعلومات فقد تم قياسها من خلال مقياس Bid – ask –sorrاد وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 1954 شركة ومن 19 دولة وذلك خلال الفترة الممتدة من 2001-2010 وتم تقسيم العينة إلى فترتين قبل وبعد تطبيق المعايير الدولية ، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود علاقة بين التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات ، وأن مستوى التحفظ المحاسبي ينخفض بعد التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلى إضعاف العلاقة بين عدم تماثل المعلومات والتحفظ المحاسبي ، وكما يدعم التحفظ المحاسبي كذلك بيئة المعلومات للشركة من خلال توفير معلومات أكثر موثوقية.

ب -دراسة Ahmed and Ali 2015 :²

¹ - Lu, C, and Samir, T, **information asymmetry and counting conservatism and er IFRS, adoption**, electric copy available: [http //SSM /abstract : 2201206](http://SSM/abstract:2201206) .

² -Ahmed, H , and Ali , M, **The impact of accounting conservatism on information asymmetry: Evidence from Egypt**, Vol 06 , No 04, 2015 .

هدفت هذه الدراسة إلى تأثير التحفظ المحاسبي على عدم تماثل المعلومات بين الشركات غير المالية في البورصة المصرية طوال الفترة 2007 إلى 2014 حيث تضمنت هذه الدراسة فيما إذا كان التحفظ المحاسبي يساعد أم لا في تخفيض من مشكلة عدم تماثل المعلومات بين المطلعين والأجانب. وتم قياس التحفظ المحاسبي من خلال نموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية وقياس عدم تماثل المعلومات من خلال نموذج تقلب أسعار السهم.

توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود علاقة سلبية بين التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات ، ووجود علاقة ذات دالة إحصائية بين عدم تماثل المعلومات وحجم التداول.

ت- دراسة Lara et al 2016: ¹

تهدف هذه الدراسة إلى العلاقة بين التحفظ المحاسبي وكفاءة القرارات الاستثمارية لعينة مختارة من الشركات الإسبانية قدرها 41626 شركة للفترة الممتدة من 1990-2007 واستخدمت الدراسة نموذجي C- score Basu لقياس التحفظ المحاسبي ونموذج Tobin'sQ لقياس قيمة الشركة . حيث توصلت الدراسة إلى أهم النتائج أن التحفظ المحاسبي يحسن من كفاءة الاستثمار على وجه الخصوص ويحل النزاعات بين الديون وحقوق الملكية ويسهل وصول الشركة إلى تمويل الديون ويحد كذلك من نقص الاستثمار.

ث- دراسة Ballesteros et al 2017: ²

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى جدوى تقارير الاستدامة في الحد من تماثل المعلومات نتيجة انخفاض اختلاف التنبؤات وزيادة الدقة في توقعات أرباح المحللين الماليين حيث أجريت هذه الدراسة باستخدام عينة من الشركات الدولية المدرجة في الفترة الممتدة من 2007-2014 ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يؤثر التأكيد على عدم تماثل المعلومات فقط عندما يتم توفيره من قبل متخصصي المحاسبة .
- استخدام أخطاء التنبؤ كبديل لعدم تماثل المعلومات ، يمكن تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية بدرجة كبيرة من خلال تدعيم وتأكيد المعلومات لدور القيمة في إعداد تقارير الاستدامة وضمائها ، وأن الإفصاح عن معلومات الاستدامة وحدها لا يكفي للحد من عدم تماثل المعلومات.

ج- دراسة Atik jsniawati and the other 2018: ¹

¹-Lara ,J, and the other, **Accounting conservatism and information efficiency**, journal of accounting and economics for thcoming , VOL 61, No 01, 2016 .

² -Beatriz Ballesteros and the other, **Mitigation information asymmetry sustainability: the role of accountants and levels of assurance**, journal of international business review ,www. Rlserver . com / locate / ibusrev , 2017 .

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير عدم تماثل المعلومات على التحفظ المحاسبي الذي يتم الإشراف عليه من خلال تغطية المحللين الماليين وذلك بقياس عدم تماثل المعلومات من خلال نسبة هامش العرض والطلب ، وقياس التحفظ المحاسبي من خلال نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية ونموذج Basu . حيث تتكون هذه العينة من شركات التصنيع المدرجة في بورصة اندونيسيا خلال الفترة الممتدة من 2010-2014 ، وتم اختيار تقارير القوائم المالية ل 124 شركة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة موجبة بين التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات ، وتقليل المستوى العالي من تغطية المحللين الماليين من مستوى عدم تماثل المعلومات مما يخفض من مستوى التحفظ المحاسبي في البيانات المالية .

المطلب الثاني : تقييم الدراسات السابقة

1. من حيث متغيرات الدراسة :

سوف يتم التطرق في هذا العنصر إلى متغيرات الدراسة ومجالها والطرق والأساليب المتبعة في الدراسات السابقة.

أ- من حيث متغيرات الدراسة :

بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية تبين أن دراسة (سوسن شاهين وليلى الطويل 2017) ، وكذلك دراسة (Atik jsniawati 2018)، مع دراسة (Ahmedand Ali)، ودراسة (Lu and trabelsi)، هي الدراسات التي شملت على الربط بين متغير التحفظ المحاسبي ومتغير عدم تماثل المعلومات والعلاقة بينهما ، أما باقي الدراسات قد اختلفت وتنوعت متغيرات الدراسة فيها ، فمنهم دراسة (اسماعيل قزال 2018) ، وكذلك دراسة (ابراهيم السيد عبيد) ، ودراسة (Lara et al 2016)، هم الدراسات الذين ركزوا على التحفظ المحاسبي مع متغيرات أخرى ، أما الدراسات التي شملت متغير عدم تماثل المعلومات فهي دراسة (حسن محمود الشطناوي 2018) ، ودراسة (مزمل عوض طه 2021) ، وكذلك دراسة (Ballesteros 2017)، حيث تمت دراسة المتغير نت متغيرات أخرى.

ب- من حيث مجال الدراسة :

تبين من خلال عرض الدراسات السابقة أن مجال الدراسات شمل مختلف الشركات منها الخدمية أو الدولية وأيضاً في المصارف والبورصات ، كدراسة اسماعيل قزال أجرى البحث على مستوى شركات المساهمة

¹ - Atik jsniawati and the other, **Information asymmetry and accounting conservatism: does analyst coverage moderate the results?** , journal of international studies, VOL 11, No 03, 2018

الجزائرية ، ودراسة مزمل عوض طه 2021 فتمت على مستوى المصارف السودانية ، ودراسة سوسن شاهين ولىلى الطويل 2017 تمت في الشركات الخدمية. أما الدراسات الأجنبية كدراسة Ahmed and Ali 2015 تمت في البورصة المصرية ، ودراسة Lara et al 2016 أجرت في الشركات الإسبانية ، وكذلك دراسة Ballesteros 2017 فتمت في الشركات الدولية.

ت- من حيث الطرق والأساليب :

في ظل الطرق والأساليب المعتمدة في الدراسات السابقة هناك من اعتمدت في تطبيقها على الاستبيان ، وهناك من قامت بالتطبيق الفعلي ، فمن بين الدراسات التي اعتمدت على التطبيق الفعلي دراسة اسماعيل قزال 2018 ، ودراسة ابراهيم السيد عبيد ، ودراسة سوسن شاهين ولىلى الطويل ، ودراسة Atik jsniawati 2018 ودراسة Lu and trabelsi 2013. أما باقي الدراسات فقد اعتمدت على الاستبيان ، وتتمثل هذه الدراسات في دراسة مزمل عوض طه 2021 حيث تم تطبيقها على المصارف السودانية ، ودراسة حسن محمود الشطانوي 2018 ، تم تطبيقها في بيئة الأعمال الأردنية .

المال الثالث : ما يميز هاته الدراسة عن الدراسات السابقة

1. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

يمكن حصر أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في النقاط التالية :

- جمع المادة العلمية للإطار النظري والمفاهيم للدراسة ؛
- اختيار وتكوين أدوات الدراسة المناسبة ؛
- المراجع والكتب التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة ؛
- اختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة وكيفية تحليل البيانات ؛
- مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية .

2. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

أ- من حيث متغيرات الدراسة :

بالنسبة للدراسات السابقة العربية والأجنبية جميعها شملت على متغير التحفظ المحاسبي ، ومتغير عدم تماثل المعلومات ، أما بالنسبة للعلاقة بين المتغيرين يوجد دراسة عربية واحدة ودراستين أجنبيتين في الربط بينهما، وفي هاته الدراسة تم التركيز على أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في مؤسسة اقتصادية ، مؤسسة الإسمنت -تبسة- .

ب- من حيث مجال الدراسة :

تعتبر هاته الدراسة في البيئة الجزائرية حسب علم الباحثين وخصوصا في مجال المؤسسات الصناعية ، ومن أهمها مؤسسة الإسمنت -تبسة- ، وتعتبر هاته المؤسسة من بين الشركات الوطنية الهامة نظراً للأهمية الاقتصادية التي تتميز بها خاصة في تدعيم هيكل الاقتصاد الوطني حيث تمثل العمود الفقري للاقتصاد الجزائري خاصة لما يعانيه من تراجع وتدهور ، لذلك أجريت هذه الدراسة على مستوى الشركة لمعرفة أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات .

ت- من حيث الإطار الزمني :

يعتبر التحفظ المحاسبي من بين المواضيع الحديثة لمواكبة التطورات الحديثة ، ونظراً لحدائته نجد أن مختلف الدراسات السابقة تمت في الفترة الممتدة ما بين 2013 إلى 2021 ، بينما هاته الدراسة في السنة الجامعية 2023

خلاصة الفصل الأول

حاولنا في هذا الفصل إلقاء الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالتحفظ المحاسبي ونماذج قياسه ، وكذا المفاهيم المتعلقة بعدم تماثل المعلومات ، وتقديم العلاقة المتداخلة بين التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات ، باعتبار أن تأثير عدم تماثل المعلومات على التحفظ المحاسبي الذي يتم الإشراف عليه من

خلال تغطية المحللين الماليين وأيضاً تأثير التحفظ المحاسبي على عدم تماثل المعلومات بين الشركات غير المالية والخدمية ، معناه أن السياسات المحاسبية التي تتبعها المؤسسة تتسم بالتحفظ .

حيث اختلفت الدراسات في العلاقة بين التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات فالبعض يراها إيجابية والبعض يراها سلبية .



الفصل الثاني
الدراسة الميدانية
لشركة الإسمنت - تبسة-

تمهيد

تعتبر الدراسة النظرية بنية تحتية للانطلاق للدراسة الميدانية التي عادة ما تكون نتائجها هي الهدف الرئيسي لأي مشروع بحث علمي ، حيث تم التطرق في الفصل السابق على الأسس النظرية للحفاظ المحاسبي و عدم تماثل المعلومات إلى جانب شرح وتفسير المفاهيم المتعلقة بهما ، وتم تحديد هذا الإطار المفاهيمي بشكل عام وبغض النظر عن نوع المنشأة وخصوصية النشاط الممارس فيها. لذا سنقوم من خلال هذا الفصل باختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائجها بدراسة ميدانية بشركة الإسمنت -تبسة-، وذلك باستخدام بعض الأدوات التحليلية والأساليب الإحصائية والمتمثلة في استمارة استبيان ، باستعمال برنامج SPSS لإجراء التحليل الإحصائية ، حيث سنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى مجتمع الدراسة وعينتها وطرق جمع البيانات. وبناء على ما سبق سوف تتمحور دراسة هذا الفصل على المطالب التالية:

المبحث الأول: تقديم عام لشركة الإسمنت -تبسة-

المبحث الثاني : منهجية الدراسة الميدانية

المبحث الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول : تقديم عام لشركة الإسمنت -تبسة-

شهد الاقتصاد الوطني تحولا وتغيرات مست العديد من الشركات منها من تجاوزت واستمرت لتحقيق أهدافها وفرضت وجودها على المستوى الوطني ومن هاته الشركات شركة الإسمنت -تبسة- باعتبارها تساهم في قيام هياكل المشاريع التنموية انطلاقاً من طبيعة نشاطها المتمثل في منتجها المتميز على مستوى السوق المحلي ، وذلك باعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات ومعرفة الأثر الذي تحدثه في المؤسسة محل الدراسة.

وفي هذا المطلب سيتم التطرق إلى العناصر التالية :

1. تقديم شركة الإسمنت -تبسة-

2. إمكانيات شركة الإسمنت -تبسة-

3. نشاط شركة الإسمنت -تبسة-

المطلب الأول : تقديم شركة الإسمنت -تبسة-**1. تعريف شركة الإسمنت -تبسة-**

تأسست هذه الشركة ضمن مشروع برامج المخطط الرابع (80/67) للتنمية والذي دخل حيز التنفيذ سنة 1985 وذلك تحت إشراف المؤسسة الوطنية لتوزيع مواد البناء EDIMCO وفي سنة 1988 تم تحويل الملف إلى شركة الإسمنت ومشتقاته للشرق بولاية قسنطينة ERCE ، بسبب قربها جغرافيا من ولاية تبسة. تمثل شركة الإسمنت ومشتقاته للشرق الباعث الرسمي المنجز بأحدث التكنولوجيا في نظام التحكم ذات أسهم، وتعتبر شركة الإسمنت -تبسة- شركة اقتصادية مساهمة متفرغة عن شركة الإسمنت ومشتقاته للشرق والغرب والشلف ، تأسست بتاريخ 29 نوفمبر 1993 تحت اسم مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق- مصنع الماء الأبيض- ثم انفصلت عن هذه الأخيرة لتصبح شركة قائمة بذاتها برأس مال اجتماعي مقدر ب 800.000.000 دج ينقسم إلى 8000 سهم قيمة كل منه 100.000 دج وكانت المساهمات من رأس المال الابتدائي 200.000.000 دج على النحو التالي :

الجدول رقم (08) نسبة مساهمات شركة الإسمنت -تبسة-

النسبة	عدد الأسهم	الشركة المساهمة
60%	1200	ERCE مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق
20%	400	ERCO مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للغرب
20%	400	ECDE مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشلف

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات من مصلحة المستخدمين

وفي سنة 1997 أصبحت مؤسسة الإسمنت للشرق المساهم الوحيد بشرائها لباقي الأسهم من المؤسسات الأخرى ، وفي سنة 1998 أصبح رأس مالها يقدر ب 1200.000.000 دج ، وفي سنة 2002 ارتفع رأس مالها إلى 2700.000.000 دج .

حيث في 30 نوفمبر 2010 تم نقل الأسهم المملوكة لمجموعة ERCE لصالح مجموعة GICA وساهم في إنجاز هذه الشركة العديد من الشركات الأجنبية وتتمثل في :

- **FRÉDÉRIC LOURSON SMIDTH** : هي شركة متعددة الجنسيات - دنماركية وإسبانية - قامت بدراسة تقنية لإنجاز المصنع وكذا تمويله بالسلع والمعدات اللازمة إضافة إلى عملية الإشراف على تركيب وتسيير الأجهزة الميكانيكية والكهربائية .
- **BATIMETAL** : التي تكفلت بتركيب الهياكل المعدنية من مستودعات ورشات الميكانيك .
- **ENCC** : اهتمت بتركيب المعدات الميكانيكية بأكملها.
- **COSIDER** : هي مؤسسة جزائرية تكفلت بأداء كل الأشغال المعمارية .
- **SONELGAZ** : التي تكفلت بتزويد المصنع بالغاز الطبيعي والكهرباء ، حيث أن الغاز الطبيعي يمول عن طريق الخط الجزائري-الاطالي .
- **ETURAT** : تكفلت بعملية التزويد بالماء بقوة ضخ 16لار/ثانية

2. أهداف شركة الإسمنت

لكل شركة أهداف تصبو إليها من خلال ما تملكه من إمكانيات مادية وبشرية ، وأنشئت هذه الشركة لتمويل الاقتصاد الوطني بمادة الإسمنت ، والهدف الأكبر هو تحقيق التنمية الاقتصادية وتتمثل أهدافها في مايلي:

- تدعيم الجهود الوطني في مجال التشغيل ؛
- تصحيح انحرافات الجهودات التنموية من حيث إعادة التوازن الجهوي في المجال الاقتصادي ؛
- تغطية العجز الجهوي خاصة في مجال الإسمنت ومواد البناء ؛
- إنتاج منتج يتصف بالمواصفات الدولية ويسمح بالمنافسة ؛
- تحسين المستوى المعيشي من خلال توزيع جزء من الأرباح على العمال .

3. موقع شركة الإسمنت :

يقع المقر الاجتماعي لشركة الإسمنت -تبسة- بطريق بلقاسمي يوسف مدينة تبسة، في حين يقع مصنع الإسمنت بدائرة الماء الأبيض جنوب ولاية تبسة ، ويبعد عن المدينة حوالي 26 كلم ، بمحاذاة الطريق الوطني رقم 16 ويتربع على مساحة تقدر ب 32 هكتار التي تعود ملكيتها للدولة والخواص ، ويبعد عن مقر بلدية الماء الأبيض حوالي 2 كلم ، يحده من الغرب مركب الزجاج SIVEST ، ومن الشمال والشرق أراضي زراعية ، يتكون المصنع من سلسلة إنتاجية قدرها حوالي 1600 طن يومياً من مادة الكلكتار ، أما طاقتها الإنتاجية السنوية تقدر بحوالي 525 ألف طن من الإسمنت البوتلاندي .

المطلب الثاني : إمكانيات شركة الإسمنت -تبسة-

تمتلك شركة الإسمنت -تبسة- إمكانيات بشرية معتبرة ، وهي تعمل على استغلالها بفعالية من أجل ضمان السير الحسن للعمليات الإنتاجية والوصول إلى الأهداف المسطرة.

1. الإمكانيات البشرية :

تتضمن إمكانياتها البشرية في الجدول التالي :

الجدول رقم (09) عدد عمال شركة الإسمنت -تبسة-

11	قسم الإسمنت
14	قسم التجارة
15	قسم المالية والمحاسبة
42	قسم الصيانة
39	قسم المواد الأولية
60	قسم الإنتاج
20	قسم الموارد البشرية
04	قسم المتابعة والإدراك
11	قسم الصحة والسلامة
22	DPT APPROX
32	DPT CMR & ELECT
19	قسم الرقابة والجودة
05	قسم الخدمة الإعلامية
294	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات من مصلحة المستخدمين

2. الإمكانيات المادية

تتمثل إمكانياتها المادية في حيازتها على ثلاث مقالع تعتبر المصادر الأولية والأساسية لصناعة مادة الإسمنت ويمكن توضيحها في مايلي :

- **مقلع الحجر الكلسي** : مساحته 230 هكتار وتحتوي على ما قيمته 90 مليون طن من مادة الحجر الكلسي.
 - **مقلع الرمل الكوارتزي** : مساحته 21 هكتار يحتوي على 9 مليون طن كاحتياطي من مادة الرمل.
 - **المقاعد الطيني** : مساحته 79 هكتار يحتوي على 33200 طن كاحتياطي من مادة الطين .
وبالإضافة إلى مادة الجبس تستخرج من وحدة بئرالعائر ، والحديد الخام من وحدة منجم بوخضرة وتحتوي على التجهيزات التالية :
 - **الكسارات** : عددها ثلاثة الأولى خاصة بمادة الكلس ، والثانية خاصة بمادة الطين ، والثالثة خاصة بمادتي الحديد والجبس .
 - **مساحة مهيأة للتخزين** : يوجد إثنان تخزن فيها الكلس والحديد والرمل والطين والجبس كل على حدا .
 - **الفرن** : بطاقة متاحة ب 1600 طن في الساعة لطهي المواد الأولية .
 - **خلاط المسحوق** : بطاقة متاحة ب 50 طن في الساعة لدمج وخط المواد .
 - **خلاط الكلنكر** : بطاقة متاحة تقدر ب 160 طن في الساعة .
 - **مركز التوزيع** : يحتوي على ثلاث حاويات لتعبئة الإسمنت .
- المطلب الثالث : نشاط شركة الإسمنت -تبسة-**

تقوم الشركة بإنتاج مادة الإسمنت التي تعتبر المادة الأساسية اللازمة لإنجاز كافة مشاريع البناء والصناعة الإسمنت هناك عدة مراحل وسيتم إيضاحها في مايلي:

1. مراحل صناعة الإسمنت

من خلال الزيارات الميدانية للشركة تم التعرف على مراحل إنتاج مادة الإسمنت ويمكن توضيحها كمايلي :

الإسمنت الذي يتم إنتاجه يسمى الإسمنت البورتلاندي من نوع CPG45 وهو إسمنت عادي يستعمل في البناءات العادية لظروف عادية . ويتكون من :

الإسمنت = الكلنكر (الإسمنت الخام) + الجبس + الكلس .

الكلنكر (الإسمنت الخام) = الكلس 80% + الصلصال 17% + الرمل 2% + الحديد 1%

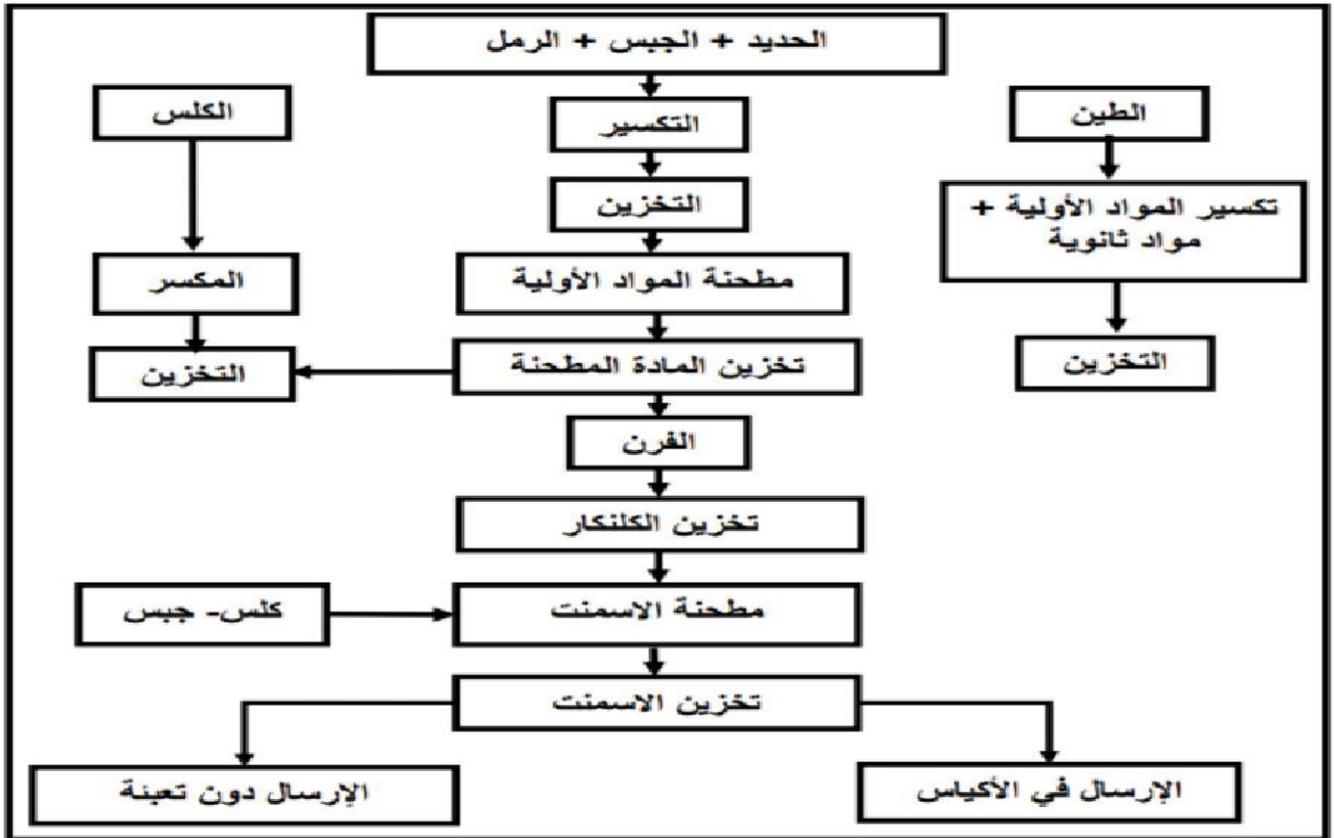
وتمر عملية الإنتاج في الورشات التالية :

- **ورشة تكسير وتخزين المواد الأولية** : في هذه الورشة تتم عملية تكسير الصخور الكلسية كبيرة الحجم بواسطة الآلة المديرة المتواجدة في المحجر، لتخرج بعد ذلك هذه الحجارة الكلسية عن طريق أشربة مطاطية مخصصة لذلك ليتم نقلها لمستودع التخزين .

- **ورشة الطحن** : في هذه الورشة تمر المواد الأولية عبر مكسرة من نوع HAZEMAG لتصبح بعد ذلك طحين مكون من جزيئات مغيرة الحجم ، يتعرض الطحين إلى عملية التجانس في حاويات التخزين لتهيئة الطحين وتدفئته تدريجياً عن طريق الغازات الساخنة في قلعة التسخين الأولى .
- **ورشة الطهي** : هذه الورشة تتمثل أساسا في الفرن حيث يتم فيه طهي الطحين في درجة حرارة تعادل 1450° ليتحول بعد عدة تفاعلات كيميائية إلى مادة الكلنكار أو الإسمنت الخام ، ليحول بعد خروجه من الفرن إلى المبرد المشبكي لتتخفص درجة حرارة الإسمنت الخام إلى 90° ويوضع في حاويات التخزين ، ثم ينقل بعدها إلى ورشة الإسمنت بواسطة السلاسل الحديدية.
- **ورشة الإسمنت** : في هذه الورشة يضاف إلى الإسمنت الخام كل من مادتي الكلس والجبس بنسب مئوية تحدد بواسطة المكبال ليصبح إسمنت .
- **ورشة الإرسال والشحن** : في هذه الورشة يتم إرسال وشحن الإسمنت بطريقتين :
 - أما عن طريق تعبئة الإسمنت داخل الأكياس بواسطة آلة التغليف ؛
 - إما التعبئة مباشرة في الشاحنات ذات الصهاريج ؛

2. المخطط النحوي لصناعة الإسمنت :

الشكل رقم (2-6) المخطط لصناعة الإسمنت



المصدر: معلومات من مصلحة المستخدمين

3. مراحل تطور شركة الإسمنت -تبسة-

الجدول رقم (10) مراحل تطور شركة الإسمنت -تبسة-

التاريخ	الحدث الواقع
1988	بدأ أعمال البناء في مصنع الإسمنت .
1990	تنفيذ العقد .
1993	إنشاء المشروع برأس مال 200.000.000 دج .
1993	إنشاء شركة الإسمنت بثلاثة مساهمين ERDE, ERCE, ERCO برأسمال 800.000.000 دج .
1994	دخول حيز الإنتاج في بداية نوفمبر
1996	بلغت شركة الإسمنت -تبسة- عتبة الأداء بتجاوز 500 ألف طن من الإسمنت (536 ألف طن) .
1998	زيادة رأس المال 1200.000.000 دج .
2000	شهادة نظام الجودة من SCT إلى (9001) ISO اصدار 1994
2002	تم شراؤها من قبل ERCE وزيادة رأس المال إلى 2700.000.000 دج .
2004	بدأت شركة الإسمنت في تصنيع الإسمنت المقاوم للكبريتات CEM في 5 ريال (14000 طن) .
2005	توقيع عقد مع FLS الشريك لإتمام ورشتي عمل CruCuisson، و Ciments .
2007	توقيع عقد مع شريك AAF للبناء والإشراف على جميع المرشح الكيسي بأكثر من 440.000 دينار كويتي .
2008	استئناف نشاط البيع بالتجزئة للمركز السعودي لصناعة السيارات سابقاً في شهر يوليو ، لأول مرة في تاريخها تتجاوز SCT عتبة 658030 طناً من الإسمنت و 507262 طناً من الكلنكار .
2009	الانتهاء من تركيب إزالة أتربة الغاز لمصنع الفرن بواسطة تقنية مرشح الكيس .
2010	إعادة الهيكلة الثانية بعد إنشاء فوج صناعة الإسمنت الجزائر فوج GICA في 26 نوفمبر 2009 ، ونقل الأسهم المملوكة لمجموعة ERCE لصالح مجموعة GICA إعتباراً من 30 نوفمبر .
2015	بدأ تشغيل مصنع الخرسانة الجاهزة .
2016	تركيب نظام المراقبة عن بعد .
2017	تركيب وتشغيل محطة معالجة مياه الصرف الصحي .

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معلومات الشركة

توسيع نظام المنتجات CEMII/A , CEMII/B و CEMI مرفق وحدة الركاب WKHENCHLA .	2018
شهادة نظام الإدارة المتكاملة مع منظمة مجموعة آفاق أفنور ISO 45001 ، ISO 9001/2015, 2018 ، ISO14001/2015	2019

المبحث الثاني : منهجية الدراسة الميدانية

خدمة لأهداف الدراسة وبغية تعزيز نتائجها النظرية، فقد تم الاستعانة بالدراسة الإحصائية لاختبار التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات بمؤسسة الأسمنت -تبسة- عن طريق الاستبيان وأدوات التحليل المرافقة له، وفي مايلي تفصيل في هذه الجوانب من خلال :

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.

❖ المطلب الثاني: تحليل متغيرات الدراسة.

❖ المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول :الإجراءات المنهجية للدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد الإجراءات التالية:

1. أداة الدراسة

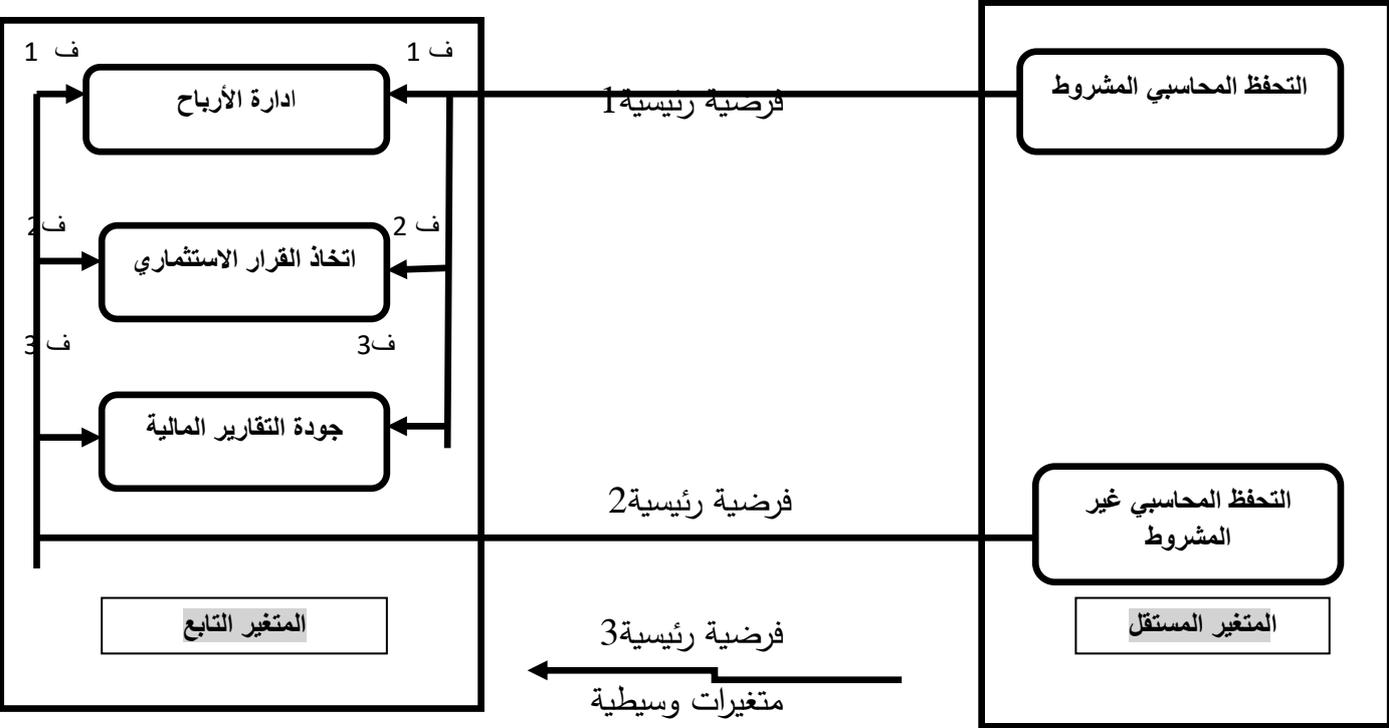
لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات الموضوعية للاجابة على اشكالية البحث المطروحة، تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد اشتمل على جزئين أساسيين أحدهما تعلق بالمتغيرات الشخصية والوظيفية والآخر متعلق بمتغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية، كما يلي:

- المتغير المستقل:التحفظ المحاسبي بكل أبعاده (التحفظ المحاسبي المشروط، التحفظ المحاسبي غير المشروط).
- المتغير التابع:عدم تماثل المعلومات بكل أبعاده (إدارة الأرباح، اتخاذ القرار الاستثماري، جودة التقارير المالية).

الشكل رقم (2-7): نموذج الدراسة

الفرضية الرئيسية

التحفظ المحاسبي ← عدم تماثل المعلومات



المصدر: من إعداد الطالبتين.

أ- صدق أداة الدراسة:

يقصد بالصدق الاداة التي تقيس نسبة ثبات متغيرات الدراسة وكذا مدى ارتباطها، ولتحقيق هذا الهدف تم عرض استمارة الاستبيان في شكلها الأولي على مجموعة من الأساتذة المختصين¹ بعبية التحقق من صدقها والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة. وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي للتعرف على وجهة نظر مفردات المجتمع حول موضوع الدراسة ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

¹ أنظر الملحق رقم 2

الجدول رقم (11): درجات مقياس ليكارت الخماسي

الإجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05

المصدر: من إعداد الطالبتين

بعد أن تم ضبط الحدود الدنيا العليا المقياس بهدف الحصول على حساب المدى المتوسط عن طريق الفرق بين أكبر اصغر مقياس (5-1=4) ومن ثم حساب المدى المتوسط بقسمة المدى على درجات المقياس (4=5/4) نحصل على طول الدرجة (الخلية) الواحد في القياس هي (0.8) يتم بعدها إضافة هذه القيمة إلى الدرجة التي تلامس (تساوي 1)، لتحصل بعدها على الحدود الدنيا والعليا للدرجة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي

المتوسط المرجح	[1,79-1]	[2,59-1,80]	[3,39-2,60]	[4,19-3,40]	[5-4,20]
اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على آراء المختصين.

ب- ثبات أداة الدراسة:

يقصد بالثبات التأكد من الحصول على نفس النتائج الايجابية التي على نفس عينة الدراسة وفي نفس الظروف، وقد تم اختبار مدى الاعتماد على أداة جمع البيانات باستعمال معامل الاتساق ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لجميع فقرات محاور الاستبيان كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة¹

الفقرة	اسم المتغير	معامل الثبات ألفا كرومباخ (%)
من الفقرة 01 إلى 14	المتغير المستقل (التحفظ المحاسبي)	84.2
من الفقرة 15 إلى 31	المتغير التابع (عدم تماثل المعلومات)	88.2
من الفقرة 01 إلى 31	معامل الثبات الكلي	89.3

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ منخل الالجدول السابق، أن معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة مرتفعة، حيث بلغت معاملات فقرات أداة الدراسة (89.3%)، وهذا مؤشر جيد جدا لثبات أداة القياس مناسبة لأغراض، وقد تجاوزت هذه النسبة قيمة الدلالة الإحصائية والتي تقدر بـ (60%)

2. تحديد مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الأفراد الإداريين بمؤسسة الاسمنت -تيسة-، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائي وهي الطريقة الأنسب في حالة وجود تجانس بين أفراد المجتمع، وعدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين المستجوبين، كذلك عدم إهمال عنصر الزمن اوالبعد الزمني ومختلف الظروف الأخرى.

أ- تداول الاستبيان:²

الجدول رقم (14): تداول الاستبيان

الاستبيانات	العدد	النسبة (%)
الموزعة	35	100
التي لم يتم استرجاعها	03	8.57
الصالحة للتحليل	32	91.43

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يلاحظ من الجدول السابق، أنه تم توزيع (35) استمارة بما يتوافق مع حجم مجتمع الدراسة، حيث تم استرجاع (32) استمارة، وبعد فرزها تبين أن ثلاثة (03) منها غير صالحة للتحليل، حيث تم اعتماد (32) استبيان فقط أي بنسبة (91.43%)، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

¹ انظر الملحق رقم (04) .

² - انظر الملحق رقم (03).

ب- أدوات المعالجة الإحصائية

تم إدخال البيانات التتم الحصول عليها من خلال الاستبيان ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (statistical package for the social) sciences وتم بعدها معالجتها وفق الاختبارات التي تحقق غرض الدراسة، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- **معامل الثبات (Cronbach Alpha):** وذلك لإختبار مدى الإعتماد على أداة الدراسة.
 2- **مقاييس النزعة المركزية:** مثل الوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية، وذلك لوصف خصائص الأشكال الدراسة ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبيان المعياري لبيان مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

• **التكرارات والنسب المئوية :** تستخدم بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرارات فئات متغير ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة ، حيث تستخدم في وصف خصائص مجتمع الدراسة ولتحديد محاور أداة الدراسة.

• **المتوسط الحسابي :** يتم حسابه لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو المحاور وعبارات الاستبيان ، ومعرفة مركز الاجابات أو اتجاهاتها.

• **الانحراف المعياري :** يقيس مدى التشتت في الإجابات وتباعدها عن بعضها البعض .

3- **إختباركمولغروف سيمزنوف(Kolmogorov-Smirnov):** للتأكد من إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

4- **مصفوفة ارتباط بيرسون(Pearson's Correlation Matrix):** لمعرفة العلاقات الترابطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.

5- **معامل التحديد (R^2):** لمعرفة نسبة التغير في المتغير التابع نتيجة للتغير في المتغير المستقل.

6- **تحليل الانحدار الخطي المتعدد(Multiplied Linear Regression):** لاختبار الفرضيات وبالتالي التأكد من تأثير المتغيرات المستقلة على أبعاد المتغير التابع، وكذلك التأكد من صلاحية نموذج الدراسة.

7- **تحليل الانحدار الخطي البسيط(Simple Linear Regression):** لاختبار الفرضية الرئيسية وبالتالي التأكد من تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

8- **تحليل التباين الأحادي(One-way Analysis of Variance):** ويرمز له اختصار بـ (ANOVA)، هو إختبار يستخدم للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود

فروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل إلى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخرى .

9- اختبار **t-test** : هو اختبار فرضية إحصائية يتبع فيه الاختبار الاحصائي توزيع تي للطالب إذا كانت فرضية العدم معدومة .

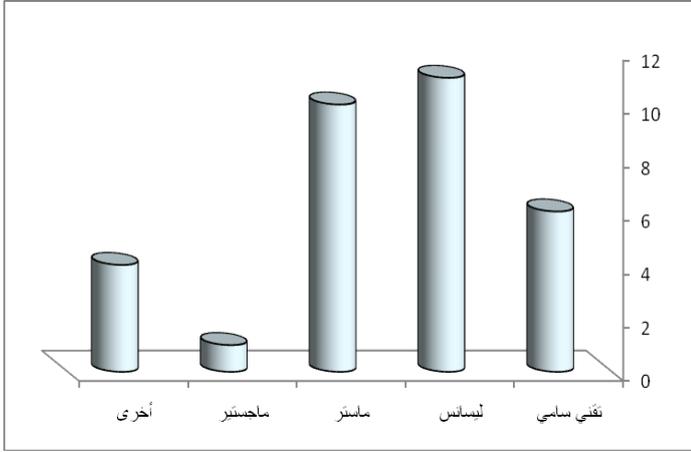
3. تحليل البيانات الشخصية والوظيفية¹

يتناول هذا الجزء وصفا إحصائيا لعينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية والوظيفية المحددة في أداة الدراسة والتي شملت

أ-توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي:

الشكل رقم (2-8) توزيع المبحوثين وفق المستوى التعليمي

الجدول رقم (15): توزيع المبحوثين وفق المستوى التعليمي



البيان	التكرار	النسبة (%)
تقني ساسي	6	18.8
ليسانس	11	34.4
ماستر	10	31.3
ماجستير	1	3.1
أخرى	4	12.5
المجموع	32	100

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج الجدول رقم (15)

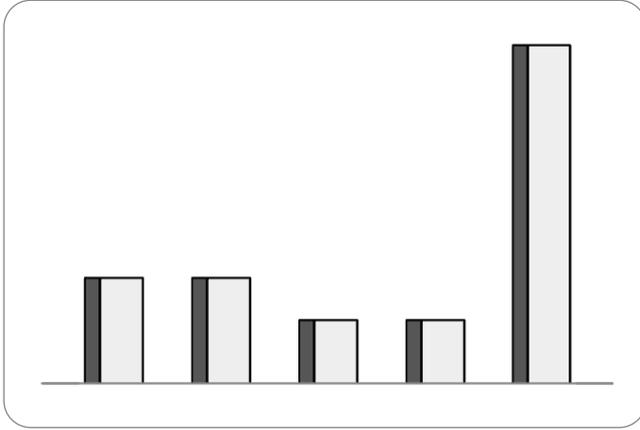
المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الاحصائي

الملاحظ من الجدول والشكل أعلاه بالنسبة لهذا المتغير أن الفئة الأكثر تكرارا هي فئة الليسانس بنسبة قدرت مرتفعة قدرت بـ 34.4%، لتليها فئة مستوى الماستر بنسبة قدرت بـ 31.3%، لتحل في المرتبة الثالثة فئة (تقني سام) بنسبة قدرت بـ 18.8%، واحتل مستوى الشهادات الأخرى المرتبة الرابعة بنسبة قدرت بـ 12.5%، وحلت فئة مستوى الماجستير في المرتبة الأخيرة بنسبة هي الأضعف والتي قدر بـ 3.1%، وهذا يدل على أن المؤسسة تتوفر على كفاءات علمية متنوعة تتطابق مع مناصب المسؤولية، والملاحظ هنا ارتفاع تكرارات المستوى الجامعي ما يمكن أن ينعكس إيجابا على تطوير أداء المؤسسة.

¹ - انظر الملحق رقم (05) .

ب- توزيع المبحوثين وفق متغير التخصص

الجدول رقم (16): توزيع المبحوثين وفق التخصص الشكل رقم (2-9): توزيع المبحوثين وفق التخصص



البيان	التكرار	النسبة (%)
محاسبة	16	50.0
إدارة أعمال	3	9.4
تدقيق	3	9.4
اقتصاد	5	15.6
أخرى	5	15.6
المجموع	32	100

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي. المصدر: تم إعداده بناء على نتائج الجدول رقم (16)

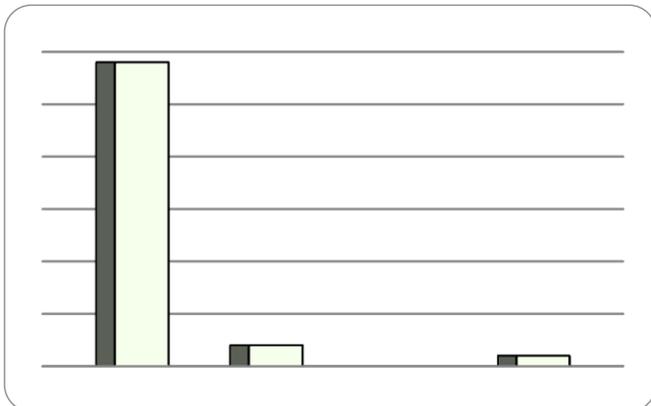
يتضح من خلال نتائج هذا الجدول والشكل توزيع المبحوثين وفق التخصص، حيث يتبين أن 50% من المبحوثين من تخصص محاسبة. بينما توجد أعداد قليلة جدًا من المبحوثين في تخصصات الإدارة العامة والتدقيق، بالإضافة إلى عدد قليل من المبحوثين الذين ينتمون إلى تخصصات أخرى غير المذكورة في الجدول.

ويمكن تفسير ذلك بأن هذا البحث قد تم إجراؤه في مجال محاسبة أو تخصصات مرتبطة بها، وبالتالي فإن الأشخاص الذين شاركوا في البحث هم بشكل عام من خريجي تخصص المحاسبة أو تخصصات مرتبطة بها.

ت- توزيع المبحوثين وفق متغير الوظيفة:

الشكل رقم (2-10): توزيع المبحوثين وفق الوظيفة

الجدول رقم (17) توزيع المبحوثين وفق الوظيفة



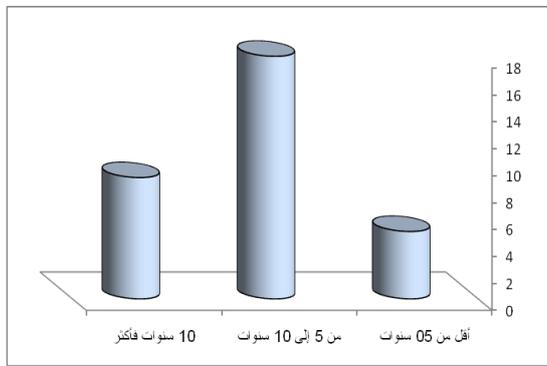
البيان	التكرار	النسبة (%)
مدير	1	3.1
نائب مدير	0	00
رئيس قسم	2	6.3
إداري	29	90.6
المجموع	32	100

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي المصدر: تم إعداده بناء على نتائج الجدول رقم (17)

الملاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد الدراسة يشغلون مناصب إدارية حيث قدرت نسبة المبحوثين في هذه الفئة بـ: 90.06%، يليها الأفراد الذين يشغلون منصب رئيس قسم بنسبة قدرت بـ: 6.3%، فيما شغلت فئة المدراء المرتبة الثالثة بنسبة هي الأضعف والتي قدرت بـ 3.1%، بينما لم تسجل فئة (نائب مدير) أي تكرار يذكر ومنه يمكن القول أن هذا التدرج في المناصب يرجع بالأساس للوظائف المتاحة في المؤسسة وفقا لهيكلها التنظيمي. ويمكن تفسير هذا التوزيع بأن الدراسة أجريت في شركة تمتلك هيكل تنظيمي يتميز بالاختصاصية، حيث يوجد عدد قليل من الرؤساء والمدراء وتكون غالبية الموظفين على مستوى الإدارة العامة .

ث- توزيع المبحوثين وفق متغير سنوات الخبرة :

الشكل رقم (2-11) : توزيع المبحوثين وفق سنوات الخبرة



الجدول رقم (18) توزيع المبحوثين وفق سنوات الخبرة

البيان	التكرار	النسبة (%)
أقل من 05 سنوات	5	15.6
من 5 إلى 10 سنوات	18	56.3
10 سنوات فأكثر	9	28.1
المجموع	32	100

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي المصدر: تم إعداده بناء على نتائج الجدول رقم (18)

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن الفئة الأكثر تكرارا هي فئة الأفراد الذين يتمتعون بخبرة من (05 إلى 10 سنوات) حيث سجلت هذه الفئة نسبة مؤوية قدرت بـ: 56.3%، لتليها فئة (10 سنوات فأكثر) بنسبة قدرت بـ 28.1%، لتحل بعد الفئة الأقل خبرة في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدرت بـ 15.6%، وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة تتمتع بعامل خبرة مهم ومتنوع يمكن أن يساهم في تحقيق أعلى مهارة وقدرة وهو ربما ما يمكن المؤسسة من تحسين أداءها.

مما تم عرضه في هذا المبحث يتبين أن مؤسسة الاسمنت -تيسة- مؤسسة اقتصادية ذات طابع وطني، لها هيكل تنظيمي تسعى من خلاله لتجسيد أهدافها التي تظهر من خلال خدماتها ومنتجاتها المقدمة للزبائن هذا في ظل التزامها بقواعد سلامة البيئة، ومنه تم الإعتماد في الدراسة الميدانية على مصادر جمع البيانات والمعلومات الثانوية منها والأولية، كما تم تقديم أداة الدراسة المتمثلة في الإستبيان وإختباري الصدق والثبات التي تم إخضاعه لهما للتأكد من صلاحيته مع عرض الأساليب الإحصائية التي تلائم موضوع

الدراسة وتساعد في إختبار فرضيات الدراسة، كما تم تحديد طبيعة البيانات العامة للمبحوثين على مستوى مؤسسة الاسمنت -تبسة- من حيث المستوى العلمي، ، التخصص، الوظيفة وسنوات الخبرة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول : تحليل متغيرات الدراسة¹

سيتم تحليل هذه المحاور بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS) وقد تم استخدام معياري المتوسط الحسابي لمعرفة درجة الموافقة على كل محور، والانحراف المعياري لمعرفة تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.

1. تحليل المحور الأول

يتضمن هذا المحور (التحفظ المحاسبي) بأبعاده: التحفظ المحاسبي المشروط والتحفظ المحاسبي غير المشروط

أ- عرض نتائج تحليل البعد الأول (التحفظ المحاسبي المشروط)

الجدول رقم (19) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد التحفظ المحاسبي المشروط

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبارات
01	يساعد التحفظ المحاسبي على تخفيض القيمة الدفترية للشركة مقابل المالية وإمكانية الاعتماد عليها للأحداث المتوقعة	4.00	0.762	موافق	2
02	تساعد المعلومات المتحفظة التي تقدمها الشركة في تحديد قرارات التمويل وهيكل رأس المال المستهدف	4.06	0.504	موافق	1
03	تحرص الشركة سنويا على تكوين مخصصات خسائر قيمة محتملة كمزيد من الحيطة والحذر للأحداث المتوقعة	3.88	0.707	موافق	3
04	يعمل التحفظ المحاسبي على تخفيض القيمة الدفترية للشركة مقابل قيمتها السوقية في ظل التوقعات المستقبلية	3.56	0.948	موافق	5
05	كلما كانت الشركات متحفظة أكثر كلما ساهم ذلك في استمراريتها وزيادة روح تنافسية ها في ظل بيئة عدم التأكد	3.78	0.832	موافق	4
06	يفضل المحاسب اظهار مصاريف شركة بأعلى قيمة ممكنة في ظروف عدم التأكد	3.50	0.880	موافق	6

¹ - انظر الملحق رقم (06) .

7	محايد	1.040	3.38	لا يتم تسجيل الإيرادات في الشركة الا عندما يتم تحصيلها نقدا	07
/	موافق	0.467	3.73	إجمالي درجة البعد	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل الإحصائي (SPSS).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن بعد (التحفظ المحاسبي المشروط) حقق متوسط حسابي (مرتفع) قدر بـ 3.73 وانحراف معياري (0.467)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40-4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو (موافق) وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديهم إجماع على أن بعد التحفظ المحاسبي المشروط محقق تماما بمؤسسة الاسمنت -تبسة- حيث تم قياس هذا البعد من خلال (07) عبارات، حيث اتجهت فيها أغلب العبارات نحو الموافقة وقد سجلت العبارة (02) أعلى نسبة موافقة وبدرجة مرتفعة، واتجهت عينة الدراسة نحو الحياد فيما يتعلق بالعبارة (07) أي أن عينة الدراسة غير متأكدة تما من أنه يتم تسجيل الإيرادات في الشركة الا عندما يتم تحصيلها نقدا.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لهذا المستوى بلغ (3.73) وهذا ما يعني أن هناك موافقة وبدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على فقرات هذا المجال، وهو وما يؤكد توفر بعد التحفظ المحاسبي المشروط.

ب- عرض نتائج تحليل البعد الأول (التحفظ المحاسبي غير المشروط)

الجدول رقم (20): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد التحفظ المحاسبي غير المشروط

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبارات
08	تلتزم الشركة بتطبيق التحفظ المحاسبي لتحسين كفاءة أدائها	3.94	0.669	موافق	1
09	تتخفظ الشركة محاسبيا مما يضمن الموثوقية التي تمثل أهم خصائص جودة المعلومات المحاسبية	3.81	0.821	موافق	4
10	إن ممارسات تحفظ الشركة محاسبيا يعطي ضمانات كبيرة لحماية حقوق المساهمين	3.94	0.669	موافق	2
11	يتم الاعتراف وتسجيل المصاريف غير المؤكدة بمجرد اكتشافها من طرف الشركة	3.94	0.801	موافق	3
12	استخدام التحفظ المحاسبي والتوجه نحو القيمة العادلة يؤدي إلى تقليل فائدة المعلومات المالية	3.56	0.801	موافق	7
13	استخدام التحفظ المحاسبي يساعد على عدم إفلاس الشركة وبالتالي منعها من الانهيار	3.78	0.792	موافق	5
14	يخفف التحفظ المحاسبي من تكلفة حقوق الملكية والديون وحالة عدم التأكد من المعلومات المحاسبية	3.78	0.975	موافق	6
	إجمالي درجة البعد	3.82	0.538	موافق	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل الإحصائي (SPSS).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن بعد (التحفظ المحاسبي غير المشروط) حقق متوسط حسابي (مرتفع) قدر بـ 3.82 وانحراف معياري (0.538)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40-4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو (موافق) وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديهم إجماع على أن بعد التحفظ المحاسبي غير المشروط

محقق تماما بمؤسسة الاسمنت -تبسة- حيث تم قياس هذا البعد من خلال (07) عبارات، حيث اتجهت فيها كل العبارات نحو الموافقة وقد سجلت العبارة (08) أعلى نسبة موافقة وبدرجة مرتفعة.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لهذا المستوى بلغ (3.82) وهذا ما يعني أن هناك موافقة وبدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على فقرات هذا المجال، وهو ما يؤكد توفر بعد التحفظ المحاسبي غير المشروط.

ت- تقييم إجمالي بيانات المتغير المستقل (التحفظ المحاسبي)

جدول رقم (21): تحليل آراء المبحوثين تجاه المتغير المستقل (التحفظ المحاسبي)

المتغير المستقل الثقة التنظيمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه	قيمة t-test	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحفظ المحاسبي المشروط	3.73	0.467	2	موافق	8.910	31	0.00
التحفظ المحاسبي غير المشروط	3.82	0.538	1	موافق	8.634	31	0.00
المتوسط العام للمحور	3.77	0.463	/	موافق	/		//

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS

يوضح تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الإجمالي بالنسبة المحور الأول للدراسة المتمثل في التحفظ المحاسبي الذي أظهر أن اهتمام عينة الدراسة بمؤسسة الاسمنت -تبسة- ينصب بالدرجة الأولى على التحفظ المحاسبي غير المشروط يليه بعد التحفظ المحاسبي المشروط، وهذا يعكس دور الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو (موافق) وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديهم إجماع على أن محور التحفظ المحاسبي محقق تماما بمؤسسة الاسمنت -تبسة-.

2. تحليل المحور الثاني (عدم تماثل المعلومات)

يتضمن هذا المحور (عدم تماثل المعلومات) بأبعاده: إدارة الأرباح، اتخاذ القرار الاستثماري وجودة التقارير المالية

أ- عرض نتائج تحليل البعد الأول (إدارة الأرباح)

الجدول رقم (22) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد إدارة الأرباح

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبارات
15	تحرص الشركة على إظهار أرباح ثابتة في القوائم المالية من سنة إلى أخرى	3.75	0.803	موافق	5
16	إن أسلوب الشركة في اختيار سياساتها المحاسبية ينعكس على قيمة الأرباح الظاهرة في القوائم المالية	3.88	0.751	موافق	3
17	تتمتع أرباح الشركات الاقتصادية بجودة نسبية بالرغم من احتوائها على إدارة الأرباح	3.94	0.669	موافق	2
18	يعتبر الاجتهاد لتقدير الأحداث المستقبلية المحاسبية والإدارية من بين الطرق التي يمكن للمديرين التحكم في نتائج الأرباح المطلوبة	4.19	0.693	موافق	1
19	الاجتهاد والأسلوب المستخدم من طرف الإدارة يؤدي إلى تحقيق أهداف إما لتحقيق غرض شخصي أو خدمة لأطراف مستفيدة من التقارير المالية	3.84	0.920	موافق	4
اجمالي درجة البعد		3.91	0.465	موافق	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل الإحصائي (SPSS).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن بعد (إدارة الأرباح) حقق متوسط حسابي (مرتفع) قدر بـ 3.91 وانحراف معياري (0.465)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40-4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو (موافق) وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديهم إجماع على أن بعد إدارة الأرباح محقق تماما بمؤسسة الاسمنت -تيسة- حيث تم قياس هذا البعد من خلال (05) عبارات، اتجهت فيها كل العبارات نحو الموافقة وقد سجلت العبارة (18) أعلى نسبة موافقة وبدرجة مرتفعة.

بشكل عام يمكن القول بأنالمتوسط الحسابي لهذا المستوى بلغ (3.91)وهذا ما يعني أن هناك موافقة وبدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على فقرات هذا المجال،وهو ما يؤكد توفر بعد إدارة الأرباح بشكل جيد بمؤسسة الاسمنت -تيسة-.

ب- عرض نتائج تحليل البعد الثاني (اتخاذ القرار الاستثماري)

الجدول رقم (23) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد اتخاذ القرار الاستثماري

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبارات
20	الهدف من اتخاذ القرارات الاستثمارية تعظيم قيمة الشركة من خلال تحقيق أرباح على المدى الطويل	4.03	0.538	موافق	4
21	تساعد المعلومات المحاسبية في الرفع من دقة القرارات الاستثمارية المتخذة	4.13	0.609	موافق	2
22	تنوع القرارات الاستثمارية يشترط ضرورة تنوع المعلومات المستخدمة في اتخاذها سواء كانت محاسبية أو غير محاسبية	3.66	0.937	موافق	6
23	اتخاذ القرارات الاستثمارية يكون من خلال الاعتماد على مختصين في مجال الاستثمار سواء داخل أو خارج الشركة	3.81	0.780	موافق	5
24	استخدام المعلومات المحاسبية التي تتوفر فيها المصادقية يزيد من درجة التأكد في عملية اتخاذ القرار الاستثماري للشركة	4.16	0.677	موافق	1
25	يؤثر القرار الاستثماري المتخذ على الهيكل المالي للشركة	4.13	0.660	موافق	3
	اجمالي درجة البعد	3.98	0.506	موافق	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل الإحصائي (SPSS).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن بعد (اتخاذ القرار الاستثماري) حقق متوسط حسابي (مرتفع) قدر بـ 3.98 وانحراف معياري (0.506)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40-4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو (موافق) وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديهم إجماع على أن بعد اتخاذ القرار لاستثماري محقق تماماً بمؤسسة الاسمنت -تبسة- حيث تم قياس هذا البعد من خلال (06) عبارات، اتجهت فيها كل العبارات نحو الموافقة وقد سجلت العبارة (24) أعلى نسبة موافقة وبدرجة مرتفعة.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لهذا المستوى بلغ (3.98) وهذا ما يعني أن هناك موافقة وبدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على فقرات هذا المجال، وهو ما يؤكد توفر بعد اتخاذ القرار الاستثماري بشكل جيد بمؤسسة الاسمنت -تبسة-.

3. عرض نتائج تحليل البعد الثالث (جودة التقارير المالية)

الجدول رقم (24): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد جودة التقارير المالية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبارات
26	إن المعلومات المحاسبية المفصح عنها تسد احتياجات كافة المستفيدين من التقارير المالية	3.72	0.851	موافق	6
27	توفير التقارير المالية للشركة يدعم مركزها التنافسي	4.19	0.535	موافق	1
28	تعطي التقارير المالية تصوراً دقيقاً لواقع الشركة مما يسمح بالوثوق بها والاعتماد عليها	4.06	0.716	موافق	2
29	تعبر التقارير المالية بصدق وعدالة عن الوضع الاقتصادي للشركة	4.00	0.916	موافق	3
30	تعتبر خصائص المعلومات المحاسبية إطاراً عاماً لجودة التقارير المالية للشركة	3.84	1.019	موافق	5
31	إفصاح الشركة عن المعلومات غير المالية له أثر على توليد تقارير مالية ذات جودة عالية	3.88	0.871	موافق	4
/	اجمالي درجة البعد	3.94	0.637	موافق	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل الإحصائي (SPSS).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن بعد (جودة التقارير المالية) حقق متوسط حسابي (مرتفع) قدر بـ 3.94 وانحراف معياري (0.637)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40-4.19]

حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو (موافق) وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديهم إجماع على أن بعد جودة التقارير المالية محقق تماما بمؤسسة الاسمنت -تبسة- حيث تم قياس هذا البعد من خلال (06) عبارات، اتجهت فيها كل العبارات نحو الموافقة وقد سجلت العبارة (27) أعلى نسبة موافقة وبدرجة مرتفعة.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لهذا المستوى بلغ (3.94) وهذا ما يعني أن هناك موافقة وبدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على فقرات هذا المجال، وهو ما يؤكد توفر بعد جودة التقارير المالية بشكل جيد بمؤسسة الاسمنت -تبسة-.

ث- تقييم إجمالي بيانات المتغير التابع (عدم تماثل المعلومات)

جدول رقم (25): تحليل آراء المبحوثين تجاه المتغير التابع (عدم تماثل المعلومات)

المتغير المستقل الثقة التنظيمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الدرجة	قيمة t- test	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إدارة الأرباح	3.91	0.465	موافق	3	11.172	31	0.00
اتخاذ القرار الاستثماري	3.98	0.506	موافق	1	10.986	31	0.00
جودة التقارير المالية	3.94	0.637	موافق	2	8.418	31	0.00
المتوسط العام للمحور	3.95	0.455	موافق	/	/	/	/

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

يوضح تحليل إجابات أفراد وعينة الدراسة الإجمالي بالنسبة المحور الثاني للدراسة المتمثل في عدم تماثل المعلومات الذي أظهر أن اهتمام عينة الدراسة بمؤسسة الاسمنت -تبسة- ينصب بالدرجة الأولى على اتخاذ القرار الاستثماري ليليه بعد جودة التقارير المالية ثم أخير بعد إدارة الأرباح، وهذا يعكس دور كل بعد في المحور، وقد حقق هذا المحور متوسط حسابي عام (مرتفع) قدر بـ 3.95 وانحراف معياري (0.455) وهو تشتت يعد ضعيف، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40-4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو (موافق) وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديهم إجماع على أن محور عدم تماثل المعلومات محقق تماما بمؤسسة الاسمنت -تبسة-.

المطلب الثاني : اختبار فرضيات الدراسة

1. اختبار التوزيع الطبيعي

سيتم من خلال مايلي اختبار الفرضيات الرئيسية ،التي تقوم على عدة فرضيات تضم في مجملها متغيرات الدراسة المستقلة وتأثيرها على التغير التابع، والتي تمت صياغتها بطريقة تخدم الدراسة ،وتتسجم مع الأسئلة الفرعية للدراسة، مع التأكد أولاً من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

حيث تم اعتماد معامل الاختبار كلمجروف- سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) من أجل ضمان ملائمة البيانات افتراضات تحليل الانحدار أو بعبارة أخرى للتحقق منمدى اتباع البيانات التوزيع الطبيعي (Normal Distribution) كاختبار ضروري للفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمي تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً.

وقد تم إجراء الاختبار بعد توزيع كل الاستمارات وجمعها من قبل أفراد عينة الدراسة، ووكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (26): نتائج إختبار التوزيع الطبيعي¹

محتوى المحور	قيمة Z	مستوى الدلالة (sig)	محاور الاستبيان
التحفظ المحاسبي	0.584	0.884	المحور الأول
عدم تماثل المعلومات	0.785	0.569	المحور الثاني
	0.711	0.693	الاستبيان ككل

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور وكذا الإجمالي أكبر من (0.05)، أي أن (sig>0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية.

¹النظر الملحق رقم (07) .

2- اختبار نموذج الدراسة:

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (27): نتائج اختبار نموذج الدراسة¹

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار (α)	معامل الإرتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
التحفظ المحاسبي	عدم تماثل المعلومات	2.431	0.410	0.168	3.907	6.060	0.020

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

أشارت نتائج التحليل الواردة في الجدول السابق أن المتغير المستقل يفسرها نسبته (0.168) من التباين الحاصل في تخفيضها عدم تماثل المعلومات، ولاختبار طبيعة العلاقة بين المتغيرات الاعتماد على قيمة (F) والتي تساوي (6.060) والذي أظهر نموذج الانحدار بشكل عام أنه ذو دلالة إحصائية عند درجة الحرية (30) وهي دالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ: 0.020، وهو أقل من (0.05)، وبالتالي يمكن القول أن نموذج الدراسة مقبول احصائياً: أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات بمؤسسة الاسمنت -تبسة-.

3- اختبار الفرضيات الفرعية

سيتم عرض وتفسير النتائج ومناقشتها من خلال ما تم التوصل إليه في أدوات الدراسة من أجل معرفة العلاقة بين أبعاد التحفظ المحاسبي (التحفظ المحاسبي المشروط، التحفظ المحاسبي غير المشروط) مع عدم تماثل المعلومات بمختلف أبعاده (إدارة الأرباح، اتخاذ القرار الاستثماري، جودة التقارير المالية)، حيث تم الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد ($Y = ax + b$) الذي يسمح بدراسة إمكانية وجود علاقة بين المتغير المستقل التحفظ المحاسبي بمختلف أبعاده والمتغير التابع عدم تماثل المعلومات بجميع أبعاده، كما تم الاعتماد على معامل الارتباط (R) لمعرفة طبيعة العلاقة (طردية أو عكسية) عند مستوى

¹انظر الملحق رقم (08) .

دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقد تم حساب معامل التحديد (R^2) لمعرفة نسبة التغير في المتغيرات التابعة نتيجة للتغير في المتغيرات المستقلة.

• نتائج اختبار الفرضيات الفرعية للمتغير المستقل الجزئي الأول مع أبعاد المتغير التابع

ويمكن توضيح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (28): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية¹

المتغير المستقل	أبعاد المتغير التابع	ثابت الانحدار (α)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
التحفظ المحاسبي المشروط	إدارة الأرباح	2.185	0.418	0.175	2.136	1.976	0.042
	اتخاذ القرار الاستثماري				0.146-		0.885
	جودة المعلومات المالية				-		0.124

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال نتائج تحليل الانحدار المتعدد الذي استخدم لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للمتغير المستقل الجزئي الأول على أبعاد المتغير التابع حيث تبين أنه:

- الفرضية الفرعية الأولى

من خلال نتائج الجدول تم التوصل لقبول

- الفرضية التالية: أي أنه توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي المشروط على إدارة الأرباح بمؤسسة الاسمنت -تبسة-

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.418)، وكان معامل التحديد (0.175)، وأظهرت قيمة (t) المقدرة بـ: (2.136) بأن

¹النظر الملحق رقم (08) .

إدارة الأرباح بمؤسسة الاسمنت -تبسة- تتأثر بدور التحفظ المحاسبي المشروط على مستواها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.04)، وهو أقل من مستوى الثقة ($\alpha \geq 0.05$)

وبالتالي تقبل الفرضية الفرعية التالية:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي المشروط على إدارة الأرباح الاسمنت -تبسة-.

- الفرضية الفرعية الثانية

من خلال نتائج الجدول تم التوصل لرفض

- الفرضية التالية: أي أنه توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي المشروط على اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسسة الاسمنت -تبسة-

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.418)، وكان معامل التحديد (0.175)، وأظهرت قيمة (t) المقدرة بـ: (-0.146) بأن اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسسة الاسمنت -تبسة- لا يتأثر بدور التحفظ المحاسبي المشروط على مستواها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.885)، وهو أكبر من مستوى الثقة ($\alpha \geq 0.05$)

وبالتالي ترفض الفرضية الفرعية التالية:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي المشروط على اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسسة الاسمنت -تبسة-.

- الفرضية الفرعية الثالثة

من خلال نتائج الجدول تم التوصل لرفض

- الفرضية التالية: أي أنه توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي المشروط على جودة التقارير المالية بمؤسسة الاسمنت -تبسة-

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.418)، وكان معامل التحديد (0.175)، وأظهرت قيمة (t) المقدرة بـ: (-0.124) بأن جودة التقارير المالية بمؤسسة الاسمنت -تبسة- لا تتأثر بدور التحفظ المحاسبي المشروط على مستواها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.903)، وهو أكبر من مستوى الثقة ($\alpha \geq 0.05$)

وبالتالي ترفض الفرضية الفرعية التالية:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي المشروط على جودة التقارير المالية بمؤسسة الاسمنت -تبسة- .

• نتائج اختبار الفرضيات الفرعية للمتغير المستقل الجزئي الثاني مع أبعاد المتغير التابع

ويمكن توضيح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (29): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية¹

المتغير المستقل	أبعاد المتغير التابع	ثابت الانحدار (α)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
التحفظ المحاسبي غير المشروط	إدارة الأرباح	2.185	0.688	0.473	4.228	08.377	0.000
	اتخاذ القرار الاستثماري				0.150		0.882
	جودة المعلومات المالية				- 0.518		0.609

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال نتائج تحليل الانحدار المتعدد الذي استخدم لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للمتغير المستقل الجزئي الثاني على أبعاد المتغير التابع حيث تبين أنه:

- الفرضية الفرعية الأولى

من خلال نتائج الجدول تم التوصل لقبول

- الفرضية التالية: أي أنه توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي غير المشروط على إدارة الأرباح بمؤسسة الاسمنت -تبسة-

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.688)، وكان معامل التحديد (0.473)، وأظهرت قيمة (t) المقدرة بـ: (4.228) بأن

¹ انظر الملحق رقم (08) .

إدارة الأرباح بمؤسسة الاسمنت -تبسة- تتأثر بدور التحفظ المحاسبي غير المشروط على مستواها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.00)، وهو أقل من مستوى الثقة ($\alpha \geq 0.05$)

وبالتالي تقبل الفرضية الفرعية التالية:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي غير المشروط على إدارة الأرباح الاسمنت -تبسة-.

- الفرضية الفرعية الثانية

من خلال نتائج الجدول تم التوصل لرفض

- الفرضية التالية: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي غير المشروط على اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسسة الاسمنت -تبسة-

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.688)، وكان معامل التحديد (0.473)، وأظهرت قيمة (t) المقدرة بـ: (0.150) بأن اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسسة الاسمنت -تبسة- لا يتأثر بدور التحفظ المحاسبي غير المشروط على مستواها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.882)، وهو أكبر من مستوى الثقة ($\alpha \geq 0.05$)

وبالتالي ترفض الفرضية الفرعية التالية:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي غير المشروط على اتخاذ القرار الاستثماري بمؤسسة الاسمنت -تبسة-.

- الفرضية الفرعية الثالثة

من خلال نتائج الجدول تم التوصل لرفض

- الفرضية التالية: أي أنه توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي غير المشروط على جودة التقارير المالية بمؤسسة الاسمنت -تبسة-

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.688)، وكان معامل التحديد (0.473)، وأظهرت قيمة (t) المقدرة بـ: (-) (0.518) بأن جودة التقارير المالية بمؤسسة الاسمنت -تبسة- لا تتأثر بدور التحفظ المحاسبي غير المشروط على مستواها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.903)، وهو أكبر من مستوى الثقة ($\alpha \geq 0.05$)

وبالتالي ترفض الفرضية الفرعية التالية:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي غير المشروط على جودة التقارير المالية بمؤسسة الاسمنت -تبسة-.

4- اختبار الفرضيات الرئيسية:

أ. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (30): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى¹

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار (α)	معامل الإرتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
التحفظ المحاسبي المشروط	عدم تماثل المعلومات	2.185	0.418	0.175	2.918	1.976	0.140

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

أشارت نتائج التحليل للوردة في الجدول السابق أن المتغير المستقل يفسرها نسبته (0.175) من التباين الحاصل في تخفيض عدم تماثل المعلومات، ولاختبار طبيعة العلاقة بين المتغيرات تم الاعتماد على قيمة (F) والتي تساوي (1.976) والذي أظهر نموذج الإنحدار بشكل عام أنه ذو دلالة إحصائية عند درجة الحرية (30) وهو غير دال إحصائياً، حيث قدر مستوى الدلالة بـ: 0.140، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتم رفض الفرضية الرئيسية الأولى:

أي أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي المشروط على تخفيض عدم تماثل المعلومات بمؤسسة الاسمنت -تبسة-.

ب. اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

¹ انظر الملحق رقم (08) .

الجدول رقم (31): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية¹

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار (α)	معامل الإرتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
التحفظ المحاسبي	عدم تماثل المعلومات	0.798	0.688	0.417	1.159	8.377	0.000

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

أشارت نتائج (0.417) من التباين الحاصل في تخفيض عدم تماثل المعلومات، ولاختبار طبيعة العلاقة بين المتغيرات تم الاعتماد على قيمة (F) والتي تساوي (8.377) والذي أظهر نموذج الإنحدار بشكل عام أنه ذو دلالة إحصائية عند درجة الحرية (30) وهي دالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ: 0.000، وهو أقل من (0.05)، وبالتالي يتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية:

أي أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحفظ المحاسبي غير المشروط على تخفيض عدم تماثل المعلومات بمؤسسة الاسمنت -تبسة-.

ت. اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:

للتعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد العينة، طبقا لاختلاف البيانات الشخصية والوظيفية، تم اقتراح الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محاور الدراسة تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية (المستوى التعليمي، التخصص، الوظيفة، سنوات الخبرة) في مؤسسة الاسمنت -تبسة- وسيتم اعتماد (One Way ANOVA) لاختبار هذه الفرضيات وهو ما توضحه نتائج الجدول الموالي

يمكن توضيح أهم نتائج اختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

¹ انظر الملحق رقم (08) .

الجدول رقم (32): يوضح تحليل التباين الأحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية

المحور	المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
المستوى التعليمي	بين المجموعات	37.625	19	1.980	2.880	0.033	
	داخل المجموعات	8.250	12	.688			
	المجموع	45.875	31				
التخصص	بين المجموعات	56.917	19	2.996	1.592	0.206	
	داخل المجموعات	22.583	12	1.882			
	المجموع	79.500	31				
الوظيفة	بين المجموعات	2.802	19	0.147	2.239	0.997	
	داخل المجموعات	7.417	12	0.618			
	المجموع	10.219	31				
سنوات خبرة	بين المجموعات	10.917	19	0.575	2.669	0.043	
	داخل المجموعات	2.583	12	0.215			
	المجموع	13.500	31				

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يتضح من خلال نتائج تحليل التباين الأحادي Anova الذي استخدم لمعرفة، ما إذا كان هناك فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التحفظ المحاسبي في تخفيض عدم تماثل المعلومات يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (المستوى التعليمي، التخصص، الوظيفة، سنوات الخبرة) في مؤسسة اسمنت-تبسة- حيث تبين أنه يوجد أثر لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة في حين لم تسجل باقي المتغيرات المتمثلة في (التخصص والوظيفة) أي أثر يذكر وعليه يمكن قبول ما يلي :

- الفرضية البديلة H_1 لمتغير المستوى التعليمي: حيث تبين أنه: "توجد علاقة دور إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات لمتغير المستوى التعليمي بمؤسسة اسمنت-تبسة- وذلك وفق للمعطيات التالية: حيث أن قيمة F المحسوبة (2.880) ومستوى الدلالة فيها قدر ب (0.03) وهو أقل من (0.05) وعليها فإنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لاختلاف المستوى التعليمي بمؤسسة اسمنت-تبسة-، حيث أن المستويات المتنوعة للفئة المستوى التعليمي التي تتكون منها عينة الدراسة

أشارت إلى وجود أثر مقبول لهذا المتغير على تخفيض عدم تماثل المعلومات وعليه تقبل الفرضية البديلة التالية:

"يوجد أثر للتحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات لمتغير المستوى التعليمي بمؤسسة اسمنت-تبسة-".

أيضا يمكن قبول:

- الفرضية البديلة H_1 لمتغير سنوات الخبرة: حيث تبين أنه: "توجد علاقة دور إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات لمتغير سنوات الخبرة بمؤسسة اسمنت-تبسة- وذلك وفق للمعطيات التالية:

حيث أن قيمة F المحسوبة (2.669) ومستوى الدلالة فيها قدر بـ (0.04) وهو أقل من (0.05) وعليها فإنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لاختلاف سنوات الخبرة بمؤسسة اسمنت-تبسة-، حيث أن المستويات المتنوعة لفئة سنوات الخبرة التي تتكون منها عينة الدراسة أشارت إلى وجود أثر مقبول لهذا المتغير على تخفيض عدم تماثل المعلومات وعليه تقبل الفرضية البديلة التالية:

"يوجد أثر للتحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات تعزى لمتغير سنوات الخبرة بمؤسسة اسمنت-تبسة-".

مما سبق يمكن القول أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة- تعزى للمتغيرات الوسيطة (المستوى التعليمي، سنوات الخبرة ومنه قبول الفرضية الرئيسية الثالثة.

المطلب الثالث : مناقشة نتائج الدراسة

بحثت هذه الدراسة على أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات ، وبعد عرض النتائج وتحليلها وتحديد آراء واتجاهات أفراد عينة البحث حول محاور الدراسة ، وكذا اختبار صحة الفرضيات وتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات المستقلة التي تتمثل في التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط ، والمتغيرات التابعة التي تمثلت في إدارة الأرباح واتخاذ القرار الاستثماري وجودة التقارير المالية ، وسنعمل على مناقشة دراستنا التطبيقية على مستوى شركة الإسمنت وهذا من منطلق النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات .

• هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي المشروط على إدارة الأرباح

أظهرت نتائج اختبار فرضية أثر التحفظ المحاسبي المشروط على إدارة الأرباح في شركة الإسمنت-تبسة-، أن تطبيق التحفظ المحاسبي المشروط من خلال إعداد حسابات الشركة بحذر ودرجات عالية من

التحقق من أجل الحد من إدارة الأرباح وذلك للتأثير بشكل مقصود على عملية التقرير المالي للحصول على مكاسب خاصة ، حيث أن كلما زادت ممارسات التحفظ المحاسبي المشروط كلما قلت إدارة الأرباح داخل الشركة ، وهذا يعني وجود علاقة موجبة بين المتغيرين ، ويشير ذلك إلى قبول فرضية الدراسة .

• هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي المشروط على اتخاذ القرار الاستثماري

بينت نتائج اختبار فرضية أثر التحفظ المحاسبي المشروط على اتخاذ القرارات الاستثمارية في شركة الإسمنت -تبسة-، وهذا يعني أن زيادة التحفظ المشروط تزيد من الاستثمار ، ومن ثم تزداد مشكلة الاستثمار في الشركات التي لديها استثمارات أقل من اللازم ، وهذا ما يؤدي إلى تحسين كفاءة القرارات الاستثمارية في تلك الشركات ، ويشير ذلك إلى وجود علاقة سلبية بين المتغيرين وإلى عدم قبول الفرضية الدراسة .

• هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي المشروط على جودة التقارير المالية

اتضح لنا من خلال اختبار فرضية أثر التحفظ المحاسبي المشروط على جودة التقارير المالية في شركة الإسمنت -تبسة-، ويعني هذا أنه كلما زادت درجة التحفظ المحاسبي المشروط عند المقترضين يؤدي ذلك إلى تأثير قوي على عقود الدين ، وأن الطلب على التحفظ المحاسبي في التقارير المالية من قبل المقترضين يختلف عن المساهمين ، فالتحفظ عند إعداد التقارير المالية التي تتضمن المصادقية والموثوقية يؤدي إلى تحقيق المنفعة لمستخدميها ، وهذا ما يشير لوجود علاقة سالبة بين المتغيرين وعدم قبول فرضية الدراسة .

• هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي غير المشروط على إدارة الأرباح

حسب النتائج المتوصل إليها في اختبار فرضية أثر التحفظ المحاسبي غير المشروط على إدارة الأرباح في شركة الإسمنت -تبسة-، اتضح وجود علاقة موجبة بينهما وذلك من خلال أن تطبيق ممارسات التحفظ المحاسبي غير المشروط يحد من ممارسات إدارة الأرباح من خلال استخدام المستحقات أو الأنشطة الحقيقية التي قد تلجأ إليها إدارة الشركة لتحقيق أهدافها الخاصة دون مراعاة أهداف المساهمين أو المستثمرين أو أي أطراف أخرى لها علاقة بالشركة ، وهذا ما يشير إلى قبول فرضية الدراسة .

• هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي غير المشروط على اتخاذ القرار الاستثماري

تبين لنا من خلال اختبار فرضية أثر التحفظ المحاسبي غير المشروط على اتخاذ القرارات الاستثمارية في شركة الإسمنت -تبسة-، وهذا يعني الاختيار المعتمد من الإدارة للسياسات والطرق المحاسبية التي من شأنها تخفيض صافي القيمة الدفترية للأصول وتخفيض أيضاً أن أمكن الاختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد على الاستثمار من بين عدة بدائل ، وتخصيص أموال ضخمة لخلق طاقات إنتاجية ، وهذا ما يشير إلى وجود علاقة سالبة بين المتغيرين وعدم قبول فرضية الدراسة .

• هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي غير المشروط على جودة التقارير المالية

تشير نتائج اختبار فرضية أثر التحفظ المحاسبي غير المشروط على جودة التقارير المالية في شركة الإسمنت -تبسة-، معناه إن استخدام التحفظ المحاسبي غير المشروط يؤدي إلى عدم التأكد التي تتطلب الحكم الشخصي المحاسب في عمليات التقدير ، لذا فإن استخدامه لا يؤثر على جودة التقارير ، وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات وعلى وجود علاقة سلبية بين المتغيرين وعليه عدم قبول فرضية الدراسة.

- هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط على عدم تماثل

المعلومات

من خلال نتائج اختبار فرضية أثر التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط على عدم تماثل المعلومات ، اتضح لنا أهمية التحفظ المحاسبي في زيادة منفعة القرار للمستثمرين ، وأن اتباع ممارسات التحفظ المحاسبي يخفض من عدم تماثل المعلومات ، وذلك من خلال تسجيل الخسائر المحتملة عند اكتشافها لتخفيض السلوك المعتمد من قبل الأطراف الداخلية التي تمتلك ميزة معلوماتية لا تتوافر للأطراف الخارجية .

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة التطبيقية التي أقيمت على شركة الإسمنت -تبسة- حيث تم دراسة أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في مؤسسة اقتصادية ، وقد تم القيام بدراسة استبائية والإشارة إلى طريقة وأدوات الدراسة التي تم من خلالها التوصل إلى نتائج الدراسة ، كما تم تحليلها ومناقشتها بالقيام بالوصف الإحصائي لعينة الدراسة .

إذ اتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن مبدأ التحفظ المحاسبي يعتبر مقياساً للتأثير على عدم تماثل المعلومات ، كما اتضح لنا الدور الإيجابي الذي يلعبه التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات ، وذلك من خلال ارتفاع التحفظ المحاسبي الذي يؤدي إلى انخفاض عدم تماثل المعلومات ، مع وجود علاقة إيجابية لأثر التحفظ على تخفيض ظاهرة عدم تماثل المعلومات من خلال متغير المستوى التعليمي وسنوات الخبرة ، وعدم وجود أثر للتحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات من خلال متغير التخصص والوظيفة في شركة الإسمنت -تبسة- .

خاتمة عامة

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة تم العمل على محاولة معرفة أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في شركة الاسمنت تبسة، من خلال التعرض لمفهوم التحفظ المحاسبي الذي يحظى بأهمية كبيرة لدى المستثمرين، فهو يعتبر كحل جوهري للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات لأنه ينص على الاعتراف بالأرباح عندما تتحقق، والاعتراف بالخسائر قبل حدوثها، وأيضا التعرض لمفهوم عدم تماثل المعلومات والذي يشمل إدارة الأرباح واتخاذ القرار الاستثماري وجودة التقارير المالية، ومن أهم مشاكلها التي تؤدي إلى نقص كفاءة الأسواق المالية، وهما مشكلة الاختيار العكسي ومشكلة المخاطر الأخلاقية، والتي تعتبران محددات أساسية في فهم حركة الأسواق المالية.

حيث تعددت الدراسات حول علاقة التحفظ المحاسبي بعدم تماثل المعلومات، إلا أن هذه العلاقة تختلف من دراسة إلى أخرى فيما إذا كانت إيجابية أو سلبية، وقد يعود هذا الاختلاف في نتائج الدراسات إلى اختلاف نوع التحفظ أو اختلاف مقاييسه، أو من خلال اختلاف طرق قياس عدم تماثل المعلومات والتي لها فجوة من الآثار التي تنعكس على الشركات، ومن خلال هذه الدراسة التي تمت بشركة الاسمنت تبسة فقد تبين وجود علاقة موجبة بين متغيرات الدراسة وذلك من خلال أن التحفظ المحاسبي هو آلية فعالة للتخفيف من عدم تماثل المعلومات وأيضا أثر التحفظ على تخفيض من هذه ظاهرة، حيث أن ممارسة التحفظ المحاسبي تؤدي إلى إيصال المعلومات الخاصة التي يملكها طرف إلى طرف آخر وهذا ما يخفف من عدم تماثل المعلومات ويزيد من المعلومات المقدمة وهو ما يظهر تأثيره على إدارة الأرباح واتخاذ القرارات الاستثمارية وجودة التقارير المالية.

1_ نتائج الدراسة : على ضوء ما تم عرضه في هذه الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي تتمثل في ما يلي:

1_1 النتائج النظرية

- يؤدي استخدام التحفظ المحاسبي إلى تحسين جودة التقارير المالية؛
- استخدام التحفظ المحاسبي يحد من ممارسات إدارة الأرباح؛
- استخدام التحفظ المحاسبي لحماية حقوق المساهمين؛
- تعد ممارسات التحفظ المحاسبي مؤشرا لتحقيق منفعة القرار للمستثمر؛
- يؤدي استخدام التحفظ المحاسبي المشروط للاعتراف بالخسائر الاستثمارية؛
- يؤدي استخدام التحفظ المحاسبي المشروط لزيادة منعة القرار لمستثمرين؛
- يقود مشكل عدم تماثل المعلومات إلى سوق غير كفء في المدى القصير؛

- يحجم التحفظ المحاسبي غير المشروط الأرباح المحققة ؛
- يساعد التحفظ المحاسبي غير المشروط في التغلب على معوقات قرار الاستثمار في الشركة ؛
- يؤدي ممارسات التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط الى تعظيم القيمة السوقية للشركات ؛
- وجود ظاهرة عدم تماثل المعلومات في جميع الأسواق بدرجات متفاوتة حسب مستوى كفاءة السوق ؛
- يعتبر عدم وجود معلومات كاملة أحد العوامل التي تؤدي إلى عدم تماثل المعلومات ؛
- زيادة التحفظ المحاسبي يؤدي إلى زيادة مستوى ملاءمة وموثوقية وجودة المعلومات المالية من خلال تخفيض عدم تماثلها ؛
- يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي عكسا في عدم تماثل المعلومات وبالتالي يؤدي إلى تخفيضها.

1_2 النتائج التطبيقية:

- وجود تأثير للتحفظ المحاسبي على عدم تماثل المعلومات بشركة الإسمنت -تبسة- ؛
- عدم تأثير التحفظ المحاسبي المشروط على تخفيض عدم تماثل المعلومات ؛
- تأثير التحفظ المحاسبي غير المشروط على تخفيض عدم تماثل المعلومات ؛
- تأثير التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط على مستوى إدارة الأرباح في شركة الإسمنت - تبسة- ، مع وجود علاقة موجبة بينهما ؛
- عدم تأثير التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط على مستوى اتخاذ القرار الاستثماري بشركة الإسمنت -تبسة-، وبالتالي وجود علاقة سالبة بين التحفظ المحاسبي واتخاذ القرار الاستثماري ؛
- عدم تأثير التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط على جودة التقارير المالية بشركة الإسمنت -تبسة-، مع وجود علاقة سالبة بينهما؛
- تأثير التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة في شركة الإسمنت -تبسة- ؛
- عدم تأثير التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات لمتغيري التخصص والوظيفة في شركة الإسمنت -تبسة- .

2_ توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن أن نقدم بعض التوصيات بناء على النتائج السابقة:

- _ ضرورة الاهتمام بموضوع التحفظ المحاسبي وأثره على عدم تماثل المعلومات أكثر في الجانب البحثي؛

_ العمل على زيادة التحفظ المحاسبي للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات وتجنب مخاطر نشرها بين الأطراف المتعاقدة والمرتبطة بالشركة ؛

_ زيادة وعي مستخدمي التقارير المالية بضرورة تبني سياسات التحفظ المحاسبي ؛

_ ضرورة اهتمام الشركات بتحسين جودة التقارير المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية من خلال تطبيق ممارسات التحفظ المحاسبي ؛

_ التأكد على توفير المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات؛

_ ضرورة الإفصاح عن المعلومات للأطراف الخارجية من قبل الشركات ؛

_ ضرورة الاهتمام بتلبية احتياجات أصحاب المصالح ؛

_ الاستمرار في تطبيق التحفظ المحاسبي من قبل الشركات بقدر الإمكان تقاديا لتجنب التقلبات الاقتصادية ؛

_ عدم المبالغة في التحفظ لضمان الصدق في التقارير المالية ؛

_ عدم تسريب المعلومات لفئات معينة التي تسبب أضراراً كبيرة لفئات أخرى .

3_ آفاق الدراسة : من خلال ما توصل إليه الباحثين من نتائج الدراسة تم اقتراح بعض المواضيع التي تساهم في إثراء هذا الموضوع وهي كالاتي :

1. أثر التحفظ المحاسبي غير المشروط على عدم تماثل المعلومات ومقارنتها مع التحفظ المحاسبي المشروط ؛

2. دور التحفظ المحاسبي في الحد من إدارة الأرباح في المؤسسات الاقتصادية؛

3. أثر عدم تماثل المعلومات على التحفظ المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية ؛

4. العلاقة بين التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات وأثرها على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.



قائمة المراجع
والمصادر

1. المراجع باللغة العربية

أ- الكتب

- (1) رشا الغول، قضايا محاسبية معاصرة، التحفظ المحاسبي، الإسكندرية مكتبة الوفاء القانونية، مصر، رقم 02.

ب- المجلات العلمية

- (2) آمنة خميس حمد، محمد عبد الله المومني، أثر التحفظ المحاسبي في إدارة مخاطر هبوط التدفقات النقدية التشغيلية في الشركات المدرجة في بورصة عمان، دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 14، رقم 01 الأردن، 2018.
- (3) أحمد محمود السيد، فودة، أثر الأزمات المالية والسياسية على علاقة التحفظ المحاسبي بالملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية عند تفسير أسعار الأسهم، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 20، رقم 04، 2016.
- (4) أحمد يسرى أمين سامي، دور معايير التقارير الدولية IFRS في تخفيض عدم تماثل المعلومات لدى المستثمرين في البورصة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 07، العدد 03، 2016.
- (5) أميمة عبد الناصر محمد مصطفى، التقارير المتكاملة وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية بسوق الأوراق المالية المصري، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 06، العدد 03، 2022.
- (6) أيمن تيريرات، عمار شلابي، أثر تطبيق حوكمة الشركات على ممارسات التحفظ المحاسبي في القوائم المالية، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2022.
- (7) جلال نصيرة وآخرون، دور آليات حوكمة الشركات في ممارسة التحفظ المحاسبي، دراسة تطبيقية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، الجزائر، 2022.
- (8) جميل حسن النجار، قياس مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية والتقارير المالية وأثره على القيمة السوقية للسهم، دراسة تطبيقية، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 02، فلسطين، 2017.

- (9) حسام السعيد الوكيل ، أثر الإفصاح عن أداء الاستدامة على عدم تماثل المعلومات وانعكاسها على خطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، دراسة تطبيقية ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، المجلد 35 ، العدد 04 ، مصر ، 2021 .
- (10) حسن نايب ضاحي وآخرون ، أثر تكلفة الاقتراض على التحفظ المحاسبي في التقارير المالية للشركات ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد 50 جزء 02 .
- (11) حسن محمود الشطناوي ، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية وتقليل فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية ، المجلة العلمية للاقتصاد والأعمال ، المجلد 05 ، العدد 03 ، 2018 .
- (12) خلف الله بن يوسف ، زبير عياش ، قياس أثر تبني سياسة التحفظ المحاسبي للحد من التلاعب في القوائم المالية ، دراسة ميدانية ، مجلة معهد العلوم الاقتصادية ، المجلد 14 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2021 .
- (13) رضا ابراهيم صالح وآخرون ، العلاقة بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح ، دراسة تطبيقية ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، العدد 03 ، مصر ، 2017 .
- (14) سليم كرار عبد الزهرة ، ممارسات التحفظ المحاسبي وتأثيرها في تحسين كفاءة القرارات الاستثمارية وتعزيز قيمة الشركة ، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد 14 ، العدد 03 ، 2017 .
- (15) صبيحة برزان فرهود ، عدم تماثل المعلومات المحاسبية ، الأسباب والمعالجات المقترحة ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد 22 ، العدد 87 ، بغداد 2016 .
- (16) طيب قوادري هني ، محمد رضا بوشخي ، حوكمة الشركات كآلية لمواجهة مشكلة عدم تناظر المعلومات في الأسواق المالية ، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال ، المجلد 08 العدد 01 ، الجزائر ، 2022 .
- (17) عبد الأمير جبار عبد الله ، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق تماثل المعلومات المحاسبية ، مجلة المتن للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد 09 العدد 02 ، العراق ، 2019 .
- (18) عبد الرحمان محمد سليمان رشوان ، قياس أثر الممارسات المحاسبية الخاطئة لظاهرة عدم تماثل المعلومات وانعكاساته على جودة الأرباح المحاسبية ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، العدد 11 .
- (19) عبد اللطيف عبد الناصر نصير ، أثر التحول الرقمي على عدم تماثل المعلومات: دليل من الشركات في سوق الأوراق المالية السعودية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، المجلد 05 ، العدد 02 ، 2021 .

- (20) عصام محمد الطويل ، قياس درجة التحفظ المحاسبي عند إعداد القوائم المالية لشركات الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين وبيان أثره على سياسة توزيع الأرباح ، مجلة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية ، المجلد 06 العدد 15 ، فلسطين ، 2021.
- (21) عمر اقبال ومأمون القضاة ، أثر الأزمات المالية على دعم سياسة التحفظ المحاسبي ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، المجلد 28 ، العدد 04 ، 2014 .
- (22) عوض طه أحمد مزمل ، التوسع في معلومات الإفصاح الاختياري ودورها في تخفيض عدم تماثل المعلومات ، دراسة ميدانية ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد 38 ، 2022 .
- (23) فارس بن يدير وآخرون ، دراسة حول العلاقة بين ممارسة التحفظ المحاسبي وممارسات تمهيد الدخل في الشركات ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 03 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2019 .
- (24) فايزة محمدي عجوة وآخرون ، أثر عدم تماثل المعلومات على العلاقة بين التحفظ المحاسبي واحتمال الانهيار في سعر السهم للشركات المساهمة المصرية ، دراسة إمبريقية ، مجلة البحوث التجارية ، المجلد 43 ، رقم 02 ، 2021 .
- (25) ليلي الطويل ، سوسن شاهين ، أثر التحفظ المحاسبي المشروط في عدم تماثل المعلومات ، دراسة تجريبية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد 39 ، العدد 03 ، 2017 .
- (26) مؤيد محمد علي الفضل ، العلاقة بين التحفظ المحاسبي وكفاءة القرارات الاستثمارية في ضوء الملكية الإدارية ، دراسة ميدانية ، مجلة العين للأعمال والقانون ، المجلد 03 ، العدد 01 ، الأردن ، 2019 .
- (27) محمد جميل أبو الجليل ، ناهض نمر الخالدي ، مستوى التحفظ المحاسبي على أرباح الشركات المدرجة في بورصة فلسطين ، دراسة تطبيقية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد 29 ، العدد 03 ، فلسطين ، 2021 .
- (28) محمد عزام عبد المجيد أحمد ، جودة المراجعة الداخلية ودورها في الحد من عدم تماثل المعلومات ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، المجلد 22 ، العدد 03 ، 2021 .
- (29) محمود السعيد بودريالة ، جلول حروشي ، دور حوكمة الشركات في تحديد مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية للشركات التجارية ، دراسة ميدانية ، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال JEGE ، المجلد 04 رقم 07 ، الجزائر ، 2021 .
- (30) مصطفى هارون عز الدين ، الشريف بكر أحمد حسين ، آليات حوكمة الشركات ودورها في تحقيق فاعلية التحفظ المحاسبي ، مجلة العلوم الإدارية ، العدد 03 ، 2019 .

- (31) هشام فكري أحمد أحمد حماد ، أثر تغطية المحللين الماليين للشركات على التحفظ المحاسبي ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، المجلد 05 ، العدد 03 ، مصر ، 2021 .
- ت- المذكرات والرسائل الجامعية
- (32) أكرم محمد حسن علي ، مبادئ الحكومة ودورها في الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية ، دراسة ميدانية ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص محاسبة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، السودان ، 2020 .
- (33) أسعد المبارك حسين ، بشير بكري عجيب ، أثر خصائص لجنة المراجعة على عدم تماثل المعلومات المحاسبية ، تخصص محاسبة ، جامعة النيلين ، 2017 .
- (34) ابراهيم السيد عبيد ، دور الاستثمار المؤسسي في زيادة درجة التحفظ المحاسبي في القوائم المالية المنشورة ، دراسة نظرية وميدانية على الشركات المقيدة في السوق المالية السعودية ، قسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، مصر .
- (35) اسماعيل قزال ، دراسة تأثير سياسات التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF ، دراسة تطبيقية على عينة من شركات المساهمة الجزائرية بفترة (2011-2015) ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص دراسات محاسبية وجبائية ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ورقلة ، 2018 .
- (36) إيمان محمد السعيد سلامة عبده ، أثر عدم تماثل المعلومات ودورة حياة الشركة على توزيعات الأرباح وانعكاسها على الأرباح بالأنشطة الحقيقية ، دراسة تطبيقية ، تخصص المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .
- (37) إيمان محمد عبيد ، أثر التحفظ المحاسبي في التقارير المالية على القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص المحاسبة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الزرقاء ، الأردن ، 2017 .
- (38) حمزة تجانية ، فعالية إدارة مخاطر التدفقات النقدية التشغيلية من خلال ممارسة التحفظ المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية ، دراسة حالة مؤسسة صيدال للفترة (2012-2020) ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص محاسبة ومالية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي ، 2022 .

- (39) رما محمد فاتح حوارنة ، أثر التحفظ المحاسبي في القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية ، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص محاسبة ، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق ، سوريا ، 2018 .
- (40) سلمان خالد سلمان أبو هديب ، أثر ممارسة التحفظ المحاسبي على الأداء المالي المتمثل بهامش الربحية ومعدل دوران الأصول ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2018 .
- (41) صبرينة شرافة ، أثر استخدام سياسة التحفظ المحاسبي على ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية -دراسة حالة - ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة فرحات عباس سطيف -1- ، الجزائر ، 2019 .
- (42) عبد الرحيم رزق رزق عاشور ، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات ، دراسة ميدانية ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص المحاسبة والتحليل المالي ، كلية الإدارة والتمويل ، جامعة الأقصى بغزة فلسطين ، 2022 .
- (43) فاطمة محمود إبراهيم الدسوقي ، أثر التحفظ المحاسبي على العلاقة بين عدم تماثل المعلومات ومستوى النقدية المحتفظ بها ، دراسة اختيارية على الشركات المساهمة المصرية ، تخصص المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، مصر .
- (44) محمد داود محمد صراوي ، أثر التحفظ المحاسبي على العائد المحاسبي والقيمة الاقتصادية المضافة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص المحاسبة ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2019 .
- (45) محمد عثمان عبد الباقي محمد ، دور الإفصاح الاختياري في الحد من عدم تماثل المعلومات ، دراسة ميدانية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، 2021 .
- (46) مسعودة بن لخضر ، أثر تطبيق الإفصاح المحاسبي على الكفاءة المعلوماتية لسوق الأوراق المالية - دراسة مجموعة من الدول النامية - ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص أسواق المالية والبورصات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر ، 2020 .
- (47) نضال محمد بربخ ، قياس درجة التحفظ المحاسبي في القوائم المالية وبيان أثره على جودة الأرباح ، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، تخصص محاسبة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الأزهر ، فلسطين ، 2019 .

(48) هشام سعيد ابراهيم محمد ، تأثير العلاقة بين آليات التحصين الإداري والتحفظ المحاسبي على الأداء المالي للشركة ، دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المدرجة بسوق الأوراق المالية ، تخصص محاسبة ومراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مصر .

(49) ياسر سعيد قنديل ، تأثير التحفظ المحاسبي على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي ، تخصص محاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

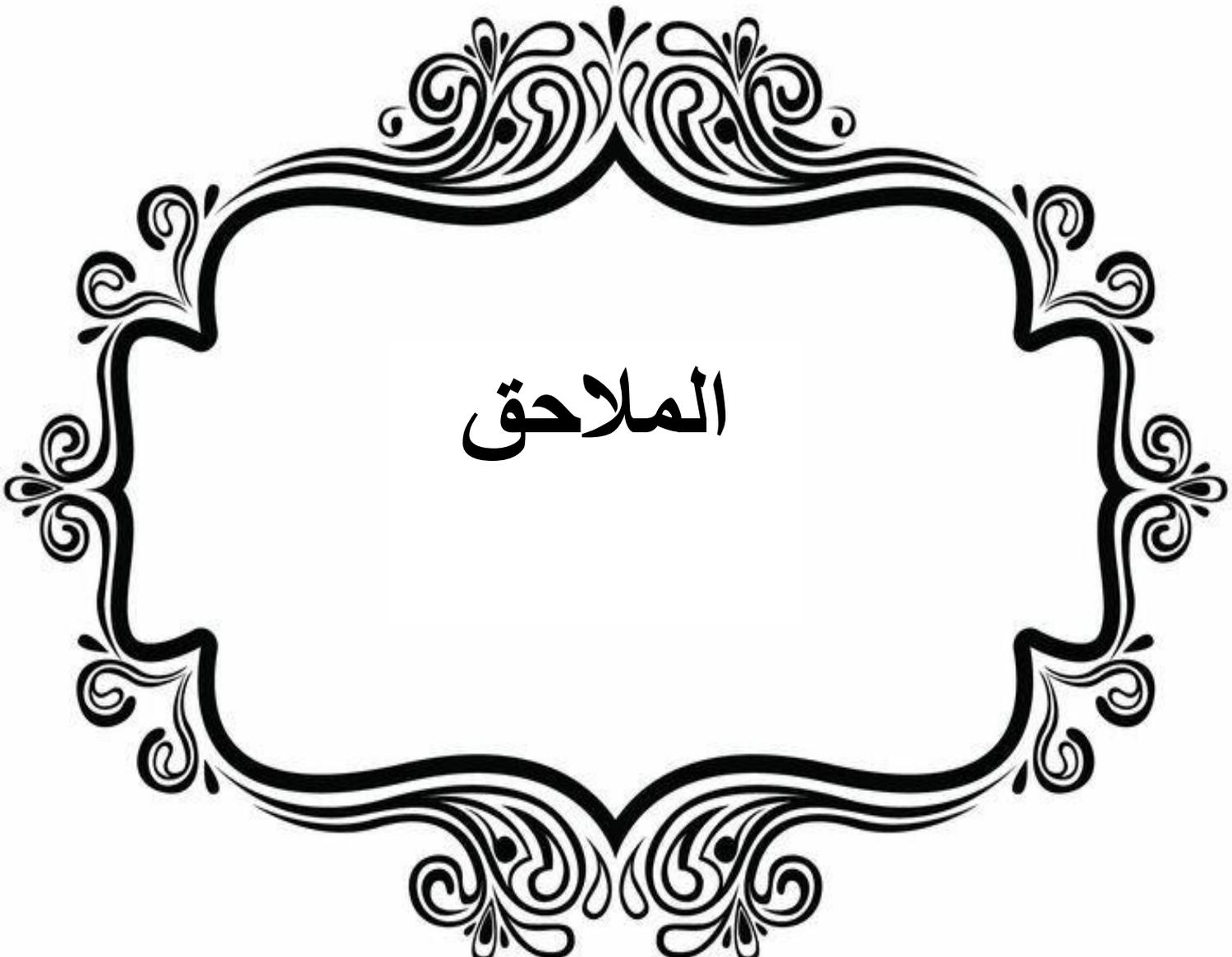
ث_ المؤتمرات والملتقيات

(50) حمدي عبد النعيم عرفات ، دور تقرير تعليقات الإدارة في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق المال المصري ، مذكرة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول المنعقد في جامعة بني سويف ، بعنوان : تفعيل آليات المحاسبة والمراجعة لمكافحة الفساد المالي والإداري ، تخصص محاسبة ، كلية التجارة ، جامعة بني سويف ، مصر ، 2013 .

2. المراجع باللغة الأجنبية

- 1) Ahmed,H, and Ali, M,
The impact of accounting conservatism on information asymmetry: Evidence from Egypt , Vol 06 , No 04 , 2015.
- 2) Atik jsniawati and the other, **Information asymmetry and accounting conservatism: does analyst coverage moderate the results?** , journal of international studies, VOL 11, No 03, 2018.
- 3) Basu sudipta,
The conservatism principal and asymmetric timeliness of earnings, journal of accounting and economics , Vol 24, Iss03, 1997.
- 4) Beatriz Ballesteros and the other, **Mitigation information asymmetry sustainability: the role of accountants and levels of assurance**, journal of international business review, www.rlservier.com / locate / ibusrev, 2017 .
- 5) Donald ,D, Bergh and other, **Information asymmetry in management research: past accomplishments and future opportunities**, journal of management, VOL 45, No 01 , 2019.
- 6) Juo-Lien Wong, **Accounting conservatism and information asymmetry : Evidence from Taiwan** , journal of international business research , VOL06, No 07 , Taiwan , 2013 .
- 7) La fond and watts , **The information role of conservatism the accounting review**, VOL83, No 02, 2008 .

- 8) Lara and the other, **accounting conservatism and firm investment efficiency**, journal of accounting and economics for the coming, VOL 61 , NO 01 , 2016 .
- 9) Lasdi, Lodovicus , **The effect of information asymmetry on earnings management through accrual and real activities during global financial crisis**, Journal of economic, business, and accountancy Ventura, VOL 16, No 02, 2013 .
- 10) Lu, C, and Samir, T, **Information asymmetry and accounting conservatism under (IFRS) adoption**, Electronic copy available [http:// SSM / abstract: 2201206 .](http://SSM/abstract:2201206)
- 11) Lu ,C, Chen , T, Liao, H, **Information asymmetry and corporate yield spreads**, journal of banking and finance, VOL 34, No 09 , 2010 .

A decorative black and white frame with intricate scrollwork and floral patterns, surrounding the central text.

الملاحق

المادة السادسة:

خلال التربص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتربص مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي و عليه يحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة .

المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربص.

المادة التاسعة :

في حالة حادث ما على المتربصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

المادة العاشرة :

تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب و إلا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم .

حرر بتبسة :

ممثل المؤسسة

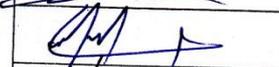
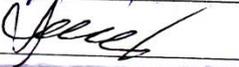


*1/ Semaine
pendant 1Mois*



الملحق رقم 2_

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الامضاء	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
	معلمة أ-	دعاس معجب
	أستاذ	عامرة ياسمين
	أستاذ	يوسفي رفيف
	أستاذ	راد بولك
	أستاذ مساعد	حناء حفيدة
	أستاذة محاضرة	هلاوة وحاد
	أستاذة محاضرة	جايوسليم
	أستاذة محاضرة	شرقي محمد

الملحق رقم -03-

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي -تبسة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

أخي الموظف ، أختي الموظفة المحترمين

تحية طيبة وبعد

استمارة استبيان

بداية أهديكم أطيب التحيات ، ويسر الباحثين أن يضعوا بين أيديكم هذا الاستبيان بغرض استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم المالية والمحاسبة تخصص مالية المؤسسة ، حيث تقوم الباحثين بإعداد دراسة بعنوان : "أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في مؤسسة اقتصادية-دراسة حالة شركة الاسمنت تبسة".

لذا نرجو من سيادتكم تقديم المساعدة في إتمام عملية هذه الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة بوضع علامة (*) أمام العبارة التي ترونها مناسبة.

وللأمانة العلمية فإن اجاباتكم سيتم التعامل معها بشكل سري لغايات البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير والاحترام على تعاونكم.

اشراف الدكتوراة :

عزائزية سارة

من اعداد الطالبتين :

مومني أحلام

غنيات تقوى

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

- **التحفظ المحاسبي:** يعرف بمبدأ الحيطة والحذر ، وهو أحد المبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، يقوم على درجة عالية من الدقة في مسك الدفاتر المحاسبية ، وضرورة التحقق منها وذلك قبل قيام الشركة بالاعتراف بأية أرباح .
- **التحفظ المحاسبي المشروط:** يطلق عليه أيضا التحفظ البعدي أو اللاحق وهو التشدد بتسجيل الأرباح السيئة للأرباح المحاسبية في زمن ملاءم بخلاف الأخبار السارة.
- **التحفظ المحاسبي غير المشروط :** يطلق عليه أيضا التحفظ السابق أو المستقل عن الأخبار وهو انخفاض القيمة الدفترية لحقوق المساهمين مقارنة بالقيمة السوقية نتيجة لتأجيل الاعتراف بالأرباح السارة.
- **عدم تماثل المعلومات:** سلوك معتمد من قبل الأطراف الداخلية التي تمتلك ميزة معلوماتية لا تتوفر للأطراف الخارجية ، وتتمثل في إدارة الأرباح + اتخاذ القرار الاستثماري + جودة التقارير المالية.
- **إدارة الأرباح :** هي فعل التأثير بشكل مقصود على عملية التقرير المالي للحصول على بعض المكاسب الخاصة.
- **اتخاذ القرار الاستثماري :** يعرف بأنه قرار إداري يتضمن تخصيص أموال ضخمة لخلق طاقات إنتاجية أو لزيادة الطاقات الإنتاجية الحالية أو المحافظة عليها وذلك بهدف الحصول على عائد ملاءم يمتد لفترات زمنية.
- **الجودة :** تعرف بأنها تكامل الخصائص لمنتج أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة
- **جودة التقارير المالية :** تعني ما تتصف به المعلومات المحاسبية ، التي تشمل عليها تلك التقارير من مصداقية وما تحققه من منفعة لمستخدميها مع خلوها من التحريف والتضليل.
- **المعلومات :** هي البيانات التي عولجت لتصبح ذات معنى ومغزى معين لاستعمال محدد.
- **المعلومات المحاسبية :** هي تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة ، والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها وتحليلها لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد عملية اتخاذ القرار.
- **الإفصاح :** هو الكشف عن المعلومات والأحداث الجوهرية التي حصلت ولها تأثير على الشركة ، ويجب أن يعلم به كافة المساهمين.

يرجى وضع علامة (*) أمام الإجابة المناسبة :

• المستوى التعليمي :

<input type="checkbox"/>	ليسانس	<input type="checkbox"/>	تقني سامي.
<input type="checkbox"/>	ماجستير	<input type="checkbox"/>	ماستر

• التخصص :

<input type="checkbox"/>	إدارة أعمال	<input type="checkbox"/>	محاسبة
<input type="checkbox"/>	اقتصاد	<input type="checkbox"/>	تدقيق

• الوظيفة :

<input type="checkbox"/>	رئيس قسم	<input type="checkbox"/>	مدير
<input type="checkbox"/>	محاسب إداري	<input type="checkbox"/>	نائب مدير

• سنوات الخبرة :

<input type="checkbox"/>	من 5-10 سنوات	<input type="checkbox"/>	أقل من 5 سنوات
		<input type="checkbox"/>	أكثر من 10 سنوات

الرقم	أسئلة الاستبيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التحفظ المحاسبي المشروط						
1	يساعد التحفظ المحاسبي على زيادة جودة المعلومات المالية وإمكانية الاعتماد عليها للأحداث المتوقعة					
2	تساعد المعلومات المتحفظة التي تقدمها الشركة في تحديد قرارات التمويل وهيكل رأس المال المستهدف					
3	تحرص الشركة سنويا على تكوين مخصصات خسائر قيمة محتملة كمزيد من الحيطة والحذر للأحداث المتوقعة					
4	يعمل التحفظ المحاسبي على تخفيض القيمة الدفترية للشركة مقابل قيمتها السوقية في ظل التوقعات المستقبلية					
5	كلما كانت الشركات متحفظة أكثر كلما ساهم ذلك في استمراريته وزيادة روح تنافسيتها في ظل بيئة عدم التأكد					
6	يفضل المحاسب إظهار مصاريف الشركة بأعلى قيمة ممكنة في ظروف عدم التأكد					
7	لا يتم تسجيل الإيرادات في الشركة إلا عندما يتم تحصيلها نقداً					
التحفظ المحاسبي غير المشروط						
1	تلتزم الشركة بتطبيق التحفظ المحاسبي لتحسين كفاءة أدائها					
2	تتحفظ الشركة محاسبيا مما يضمن الموثوقية التي تمثل أهم خصائص جودة المعلومات المحاسبية					

الملاحق

					3	إن ممارسات تحفظ الشركة محاسبيا يعطي ضمانات كبيرة لحماية حقوق المساهمين
					4	يتم الاعتراف وتسجيل المصاريف غير المؤكدة بمجرد اكتشافها من طرف الشركة
					5	استخدام التحفظ المحاسبي والتوجه نحو القيمة العادلة يؤدي إلى تقليل فائدة المعلومات المالية
					6	استخدام التحفظ المحاسبي يساعد على عدم إفلاس الشركة وبالتالي منعها من الانهيار
					7	يخفض التحفظ المحاسبي من تكلفة حقوق الملكية والديون وحالة عدم التأكد من المعلومات المحاسبية

المحور الثاني : عدم تماثل المعلومات

الرقم	أسئلة الاستبيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
إدارة الأرباح						
1	تحرص الشركة على إظهار أرباح ثابتة في القوائم المالية من سنة إلى أخرى					
2	إن أسلوب الشركة في اختيار سياساتها المحاسبية ينعكس على قيمة الأرباح الظاهرة في القوائم المالية					
3	تتمتع أرباح الشركات الاقتصادية بجودة نسبية بالرغم من احتوائها على إدارة الأرباح					
4	يعتبر الاجتهاد لتقدير الأحداث المستقبلية المحاسبية والإدارية من بين الطرق التي					

					يمكن للمديرين التحكم في نتائج الأرباح المطلوبة	
					5 الاجتهاد والأسلوب المستخدم من طرف الإدارة يؤدي إلى تحقيق أهداف إما لتحقيق غرض شخصي أو خدمة لأطراف مستفيدة من التقارير المالية	
اتخاذ القرار الاستثماري						
					1 الهدف من اتخاذ القرارات الاستثمارية تعظيم قيمة الشركة من خلال تحقيق أرباح على المدى الطويل	
					2 تساعد المعلومات المحاسبية في الرفع من دقة القرارات الاستثمارية المتخذة	
					3 تنوع القرارات الاستثمارية يشترط ضرورة تنوع المعلومات المستخدمة في اتخاذها سواء كانت محاسبية أو غير محاسبية	
					4 اتخاذ القرارات الاستثمارية يكون من خلال الاعتماد على مختصين في مجال الاستثمار سواء داخل أو خارج الشركة	
					5 استخدام المعلومات المحاسبية التي تتوفر فيها المصداقية يزيد من درجة التأكد في عملية اتخاذ القرار الاستثماري للشركة	
					6 يؤثر القرار الاستثماري المتخذ على الهيكل المالي للشركة	
جودة التقارير المالية						
					1 إن المعلومات المحاسبية المفصح عنها تسد احتياجات كافة المستفيدين من التقارير المالية	
					2 توفير التقارير المالية للشركة يدعم مركزها التنافسي	
					3 تعطي التقارير المالية تصوراً دقيقاً لواقع الشركة مما يسمح بالوثوق بها والاعتماد	

					عليها	
					تعبر التقارير المالية بصدق وعدالة عن الوضع الاقتصادي للشركة	4
					تعتبر خصائص المعلومات المحاسبية إطاراً عاماً لجودة التقارير المالية للشركة	5
					إفصاح الشركة عن المعلومات غير المالية له أثر على توليد تقارير مالية ذات جودة عالية	6

الملحق رقم 04

معامل ألفا كرونباخ الاجمالي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	32	100.0
	Exclus ^a	0	.0
	Total	32	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.893	31

معامل الفا كرونباخ المحور الأول: التحفظ الحاسبي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	32	100.0
	Exclus ^a	0	.0
	Total	32	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.842	14

معامل الفا كرونباخ المحور الثاني: عدم تماثل المعلومات

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	32	100.0
	Exclus ^a	0	.0
	Total	32	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.882	17

البيانات الشخصية

المستوى التعليمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
تقنياسامي	6	18.8	18.8	18.8
ليسانس	11	34.4	34.4	53.1
ماستر	10	31.3	31.3	84.4
ماجستير	1	3.1	3.1	87.5
أخرى	4	12.5	12.5	100.0
Total	32	100.0	100.0	

التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاسبة	16	50.0	50.0	50.0
إدارة أعمال	3	9.4	9.4	59.4
تدقيق	3	9.4	9.4	68.8
اقتصاد	5	15.6	15.6	84.4
أخرى	5	15.6	15.6	100.0
Total	32	100.0	100.0	

الوظيفة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
مدير	1	3.1	3.1	3.1
رئيس قسم	2	6.3	6.3	9.4
إداري	29	90.6	90.6	100.0
Total	32	100.0	100.0	

سنوات الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 05 سنوات	5	15.6	15.6	15.6
من 5 إلى 10 سنوات	18	56.3	56.3	71.9
10 سنوات وأكثر	9	28.1	28.1	100.0
Total	32	100.0	100.0	

الملحق رقم 06

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاستبيان

البعد الأول: التحفظ المحاسبي المشروط

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
يساعد التحفظ المحاسبي على زيادة جودة المعلوما مات المالية وإمكانية الاعتماد عليها لأحداث الم وقعة	32	4.00	.762
تساعد المعلوما المتحفظة التي تقدمها الشركة في تحديد قرار الاستثمار أو تمويلها هيكل رأس المال المسته دف	32	4.06	.504
تحرص الشركات سنويا على تنويع استثماراتها سائر قيمة محتملة تكمن في عدم الحيطتها والحذر ل لأحداث المتوقعة	32	3.88	.707
يعمل التحفظ المحاسبي على تخفيض القيمة الدفتر ية للشركة مقابل قيمتها السوقية في ظل التوقعات ال مستقبلية	32	3.56	.948
كلما كانت الشركات متحفظة أكثر كلما ساهم ذلك بإستمراريتها وازدياد قدرتها وقدرتها في ظل بيئة عدم التأكد	32	3.78	.832
يفضل المحاسب إظهار مصادر النشر كتحليلات يتممكنة في ظل وفقدان التأكد	32	3.50	.880
لا يتم تسجيل الأرباح الفعلية للشركة إلا عند ما يتم حصولها نقدا	32	3.38	1.040
N valide (listwise)	32		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تلتزم بالشركة بتطبيق التحفظ المحاسبي لتحسين كفاءة أدائها	32	3.94	.669
تتخذ الشركة محاسبيها مياض من الموثوقية إلا			
تتمثل أهم خصائص وجود المعلومة المحاسبية	32	3.81	.821
إن ممارسات التحفظ الشركة محاسبيها يعطي ضمانات			
اتكبير فحماية حقوق المساهمين	32	3.94	.669
يتم الاعتراض وتسجيل المصاريف بغير المؤكدة			
مجرد اكتشافها من طرف الشركة	32	3.94	.801
استخدام التحفظ المحاسبي التوجه نحو القيمة			
العادلة أي ديا لتقليل فائدة المعلومة المالية	32	3.56	.801
استخدام التحفظ المحاسبي يساعد على عدم إفلا			
سأشركت في التالى يمنعها من الانهيار	32	3.78	.792
يخضع التحفظ المحاسبي من تكلفة حقوق الملكية			
والديون وحالة عدم التأكد من المعلومة المحاسبية	32	3.78	.975
N valide (listwise)	32		

المحور الثاني: عدم تماثل المعلومات

البعد الأول: إدارة الأرباح

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تحرص الشركة على إظهار أرباحها بتفصيل القوائم			
المالية منسنة الأخرى	32	3.75	.803
إن أسلوب الشركة في اختيار سياساتها المحاسبية			
ينعكس على قيمة الأرباح بالظاهر ففي القوائم المالية	32	3.88	.751
تتمتع بالشركة كاتالا اقتصادياً بتجود نسبوية			
بالرغم من احتوائها على إدارة الأرباح	32	3.94	.669
يعتبر الاجتهاد لتقدير الأحداث المستقبلية المحاسبية			
سبب في الإدارة من بين الطرق التي يمكن للمديرين	32	4.19	.693
تحكم في نتائج الأرباح المطلوبة			

الاجتهاد والأسلوب المستخدم من طرف الإدارة يؤيد التحقيق أهدافها من التحقيق في شخصيات خدمة لأطراف مستفيدة من التقارير المالية	32	3.84	.920
N valide (listwise)	32		

البعد الثاني: اتخاذ القرار الاستثماري

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
الهدف من اتخاذ القرار الاستثماري بتعظيم قيمة الشركة من خلال تحقيقها بأجل المدد الطويل	32	4.03	.538
تساعد المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري المتخذة	32	4.13	.609
تنوع القرار الاستثماري يثير طمس ورتق والمعلومات المستخدمة في اتخاذها سواء كانت محاسبية أو غير محاسبية	32	3.66	.937
اتخاذ القرار الاستثماري يكون من خلال ماد علمية في مجال الاستثمار سواء داخل وخارج الشركة	32	3.81	.780
استخدام المعلومات المحاسبية التي تتوفر فيها لمصداقية يميز بدمندرجة التأكد في عملية اتخاذ قرار الاستثمار للشركة	32	4.16	.677
يؤثر القرار الاستثماري بالمتخذ على الهيكل المالي للشركة	32	4.13	.660
N valide (listwise)	32		

البعد الثالث: جودة التقارير المالية

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
إن المعلومات المحاسبية المفصحة تسد احتياج جائكا في المستفيدين من التقارير المالية	32	3.72	.851
توفير التقارير المالية للشركة كتمركزها تنافسي	32	4.19	.535
تعتبر التقارير المالية تتصور اذيقا لواقعا كتماسي محبا لثوقها والاعتماد عليها	32	4.06	.716
تعتبر التقارير المالية بصدق عدالة عنالوضعا لاقتصاد للشركة	32	4.00	.916
تعتبر خصائص المعلومات المحاسبية إطار الج ودة التقارير المالية عاملا للشركة	32	3.84	1.019
إفصاح الشركة عن المعلومات غير المالية لها علنت ليدتقارير مالية تجودة عالية	32	3.88	.871
N valide (listwise)	32		

اجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاسييان

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
الإجمالي	32	3.8740	.38609
N valide (listwise)	32		

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
التحفظ_المحاسبي	32	3.7790	.46375
التحفظ_المحاسبي_المشروط	32	3.7366	.46766
التحفظ_المحاسبي_غير_المشروط	32	3.8214	.53820
عدم_تماثل_المعلومات	32	3.9522	.45526
إدارة_الأرباح	32	3.9187	.46520
اتخاذ_القرار_الاستثماري	32	3.9844	.50687
جودة_التقارير_المالية	32	3.9479	.63703
N valide (listwise)	32		

الملحق رقم 07

اختبار التوزيع الطبيعي

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		الإجمالي	التحفظ المحاسبي	عدم تماثل المعلومات
	N	32	32	32
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3.8740	3.7790	3.9522
	Ecart-type	.38609	.46375	.45526
	Absolue	.126	.103	.139
Différences les plus extrêmes	Positive	.126	.080	.095
	Négative	-.116-	-.103-	-.139-
	Z de Kolmogorov-Smirnov	.711	.584	.785
Signification asymptotique (bilatérale)	.693	.884	.569	

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

الملحق رقم 08

نتائج اختبار الفرضيات

- الفرضية الرئيسية

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	. التحفظ_المحاسبي ^b	.	Entrée

a. Variable dépendante : عدم تماثل_المعلومات

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.410 ^a	.168	.140	.42211	.168	6.060	1	30	.020

a. Valeurs prédites : (constantes), التحفظ_المحاسبي

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	
1	Régression	1.080	1	1.080	6.060	.020 ^b
	Résidu	5.345	30	.178		
	Total	6.425	31			

a. Variable dépendante : عدم تماثل_المعلومات

b. Valeurs prédites : (constantes), التحفظ_المحاسبي

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2.431	.622	3.907	.000
	التحفظ_المحاسبي	.402	.163	.410	.020

a. Variable dépendante : عدم تماثل_المعلومات

الفرضيات الفرعية الأولى (الانحدار المتعدد للتحفظ المحاسبي المشروط مع أبعاد المتغير التابع)

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	جودة_التقارير_المالية , إدارة_الأرباح , اتخاذ_القرار_الاستثماري ^b		Entrée

a. Variable dépendante : التحفظ_المحاسبي_المشروط

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.418 ^a	.175	.086	.44702	.175	1.976	3	28	.140

a. جودة_التقارير_المالية , إدارة_الأرباح , اتخاذ_القرار_الاستثماري. Valeurs prédites : (constantes),

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	
1	Régression	1.185	3	.395	1.976	.140 ^b
	Résidu	5.595	28	.200		
	Total	6.780	31			

a. Variable dépendante : التحفظ_المحاسبي_المشروط

b. جودة_التقارير_المالية , إدارة_الأرباح , اتخاذ_القرار_الاستثماري. Valeurs prédites : (constantes),

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	
	A	Erreur standard	Bêta			
1	(Constante)	2.185	.749	.448	2.918	.007
	إدارة_الأرباح	.450	.211	-.036-	2.136	.042
	اتخاذ_القرار_الاستثماري	-.033-	.226	-.028-	-.146-	.885
	جودة_التقارير_المالية	-.020-	.165		-.124-	.903

a. Variable dépendante : التحفظ_المحاسبي_المشروط

الفرضيات الفرعية الثانية (الانحدار المتعدد للتحفظ المحاسبي المشروط مع أبعاد المتغير التابع)

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	جودة التقارير المالية , إدارة الأرباح , اتخاذ القرار الاستثماري ب		Entrée

a. Variable dépendante : التحفظ المحاسبي غير المشروط

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.688 ^a	.473	.417	.41111	.473	8.377	3	28	.000

a. Variable dépendante : جودة التقارير المالية , إدارة الأرباح , اتخاذ القرار الاستثماري

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	4.247	3	1.416	8.377	.000 ^b
	4.732	28	.169		
	8.980	31			

a. Variable dépendante : التحفظ المحاسبي غير المشروط

b. Variable dépendante : جودة التقارير المالية , إدارة الأرباح , اتخاذ القرار الاستثماري

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	
	A	Erreur standard	Bêta			
1	(Constante)	.798	.689		1.159	.256
	إدارة الأرباح	.819	.194	.708	4.228	.000
	اتخاذ القرار الاستثماري	.031	.208	.029	.150	.882
	جودة التقارير المالية	-.079-	.152	-.093-	-.518-	.609

a. Variable dépendante : التحفظ المحاسبي غير المشروط

معامل Anova لمتغيرات البيانات الشخصية

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
المستوى_التعليمي	Inter-groupes	37.625	19	1.980	2.880	.033
	Intra-groupes	8.250	12	.688		
	Total	45.875	31			
التخصص	Inter-groupes	56.917	19	2.996	1.592	.206
	Intra-groupes	22.583	12	1.882		
	Total	79.500	31			
الوظيفة	Inter-groupes	2.802	19	.147	.239	.997
	Intra-groupes	7.417	12	.618		
	Total	10.219	31			
سنوات_الخبرة	Inter-groupes	10.917	19	.575	2.669	.043
	Intra-groupes	2.583	12	.215		
	Total	13.500	31			